



الإعلام الحكومي التركي
«منعقد اللسان»
أمام الأزمة مع السوريين

4ص



واحة الراهب
خطابي الروائي
مكمل لمشروعي
السينمائي والفكري

12ص



قمة ثلاثية ليبية
في المغرب للتوافق
على حكومة جديدة

4ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الخميس 2024/07/04

28 ذو الحجة 1445

السنة 47 العدد 13178

Thursday 04/07/2024

47th Year, Issue 13178

مساعدة عسكري للرئيس المصري مع زيادة حصة الجنرالات في المحافظين

عبد الحليم أبو غزالة عام 1989 وتعيينه مساعدا للرئيس الأسبق (الراحل) حسني مبارك، إثر أزمة تسبب فيها الرجل بين القاهرة وواشنطن، وقيل وقتها إنها تتعلق بنقل معدات عسكرية دقيقة من الولايات المتحدة إلى مصر، ثم استقلال من منصبه كمساعد للرئيس عام 1993. وتزايد دور القيادات العسكرية في عهد الرئيس عبدالفتاح السيسي، وهناك 15 لواء من الجيش والشرطة، علاوة على قائد فريق من الجيش، عُيّنوا في منصب محافظ إقليم في التغييرات الجديدة، وأنوا اليمين الدستورية أمام رئيس الجمهورية الأربعة.

وتوقفت دوائر أخرى أزعجت الأمر إلى زاوية توسيع الاستعانة بالجنرالات في عهد السيسي، واعتبرته نوعا من الثقة الكبيرة بهم، ومكافأة سخية تمنح لمن أثبتوا ولاهم لنظامه وتشجع من هم في الخدمة حاليا على إظهار المزيد من الولاء والإخلاص.

15

لواء من الجيش والشرطة، علاوة
على قائد فريق من الجيش،
عُيّنوا في منصب محافظ

لكن دوائر أخرى أزعجت الأمر إلى الثقة الزائدة برجال الأمن عموما من جانب السيسي، حيث يعلم تفكيرهم جيدا، بحكم أنه ينتمي إلى المؤسسة العسكرية قبل أن يصبح رئيسا لمصر، ويريد توسيع نطاق الحسم والصرامة والسرية في إنجاز المهام. وادت زيادة الاستعانة بالجنرالات إلى انتشار مفهوم "العسكرة"، وهي كلمة ساخرة أطلقتها قوى سياسية للتدليل على حجم الدور الذي يلعبه الجيش في الحياة المصرية، وتوقف عندها رجال عسكريون وفسروا تعاضل دورهم في مجالات بعيدة عن اختصاصات الجيش بأن الدولة تواجه تحديات تتطلب من تعامل معها بشدة.

وأوضح الخبير العسكري اللواء نبيل أبو النجا في تصريح لـ "العرب" أن الاستعانة بشخصيات لها خلفية عسكرية في المحافظات الحدودية أمر ضروري للغاية، لأن هذه المناطق تشهد تنسيقا مستمرا بين الأجهزة الأمنية، وفي حاجة إلى شخصيات على دراية بالجوانب المعلوماتية والعسكرية.

تغييرات في السلطة التنفيذية للحد
من أزمات الحكومة المصرية

2ص

القاهرة - حظلت التغييرات الكبيرة في الحكومة المصرية الجديدة والتعديلات التي أجريت على رؤساء المحافظات التي أعلن عنها، الأربعة، باهتمام دوائر سياسية عديدة، لأنها تعيد هيكلة الجهاز التنفيذي في الدولة ليصبح أكثر قوة وحسما وإنجازا.

ولفت نظر المراقبين في التغييرات زيادة مكانة الجنرالات في منظومة الحكم، حيث تم إعفاء وزير الدفاع الحالي الفريق أول محمد زكي وتعيينه مساعدا للرئيس المصري عبدالفتاح السيسي لشؤون الدفاع، ويصبح في المكانة نفسها التي يشغلها سلفه الفريق أول صدقي صبحي بعد إعفائه من منصبه كوزير للدفاع قبل ستة أعوام. وتم توسيع صلاحيات الفريق كامل الوزير وزير النقل، حيث ضمت إليه وزارة الصناعة والتجارة، وعُيّن نائبا لرئيس الحكومة، وهو من الشخصيات التي يثق بها السيسي لقدراتها العالية على الإنجاز سريعا، ومعروف عنه الصرامة في الإجراءات التي يقوم بتنفيذها منذ أن كان رئيسا للهيئة الهندسية التابعة للجيش المصري.

وعُيّن الرئيس السيسي الفريق أسامة عسكر، رئيس أركان القوات المسلحة، مستشارا لرئيس الجمهورية للشؤون العسكرية، وهو منصب يشبه ما يشغله رئيس الأركان الأسبق الفريق محمود حجازي، حيث يشغل موقع مستشار رئيس الجمهورية للتخطيط الإستراتيجي وإدارة الأزمات بعد تقاعده. ومعروف عن الرئيس السيسي منذ بداية حكمه عام 2014 منحه مناصب شرفية لعدد كبير ممن عملوا إلى جواره وشغلوا مواقع حيوية كمساعدين أو مستشارين له في تخصصات مختلفة، وليس بالضرورة أن تكون الشخصية عسكرية أو شرطية، فهناك مدنيون يعملون أيضا كمساعدين للرئيس.

وعُيّن السيسي كلا من رئيس الحكومة الأسبق إبراهيم محلب والراحل شريف إسماعيل في منصب مساعد الرئيس للمشروعات القومية والإستراتيجية، وثمة عدد من المسؤولين السابقين يحظون بصفة مستشار في ديوان رئاسة الجمهورية، ربما لا تسند إلى بعضهم أعمال محددة.

وارتبط في أذهان شريحة من المصريين أن التعيين في منصب مساعد الرئيس أو مستشاره في مجال معين، نوع من التكريم السياسي أو تعبير عن مكافأة شرفية في نهاية الخدمة، أو إقالة بطريقة ناعمة، وذلك منذ إقالة وزير الدفاع المشير (الراحل) محمد

بارزاني في بغداد: تسوية شاملة للخلافات أم انحناء مؤقتة

إقليم كردستان يسعى لفك الحصار المالي بعد توقف النفط
وتلكؤ بغداد في دفع الرواتب



أي نتائج للقاء

والإصلاحي، والمضي في استكمال البناء المؤسسي للدولة وفق الدستور والقانون.

كما تم بحث التعاون لضمان وصول الخدمات إلى المواطنين في كل ربوع العراق والتباحث في التطورات الإقليمية التي تشهدها المنطقة وانعكاس هذه التداعيات على الأمن والاستقرار الإقليميين.

ووصفت تقارير محلية الزيارة بأنها تتويج نهائي لانتهاج جميع النقاشات الفنية والقانونية لمجمل الملفات الآنية المتمثلة بالرواتب والأزمة السياسية، مع تقريب المواقف في ملفات أخرى مثل قانون النفط والغاز وملف استئناف تصدير نفط الإقليم.

وقال عضو الحزب الديمقراطي الكردستاني إن "زيارة بارزاني تهدف إلى بحث ملفات كثيرة عالقة بين الإقليم وبغداد، خاصة بعد دخول الحزب لانتلاف إدارة الدولة لتنفيذ بعض النقاط والاتفاقات الدستورية والقانونية التي لم تنفذ حتى الآن".

كيف بددت كردستان العراق حلم
استقلالها النفطي

6ص

من صداراته النفطية عبر تركيا، والتي كان يقوم بها دون موافقة الحكومة المركزية.

لكن منذ مارس 2023 توقفت تلك الصادرات جراء قرار هيئة التحكيم في غرفة التجارة الدولية في باريس التي حكمت لصالح العراق في نزاعه مع تركيا بهذا الشأن.

ووافقت أربيل لاحقا على أن تمر مبيعات نفط الإقليم عبر بغداد، مقابل الحصول على نسبة من الموازنة الاتحادية. لكن الاتفاق لم ينفذ بعد.

وتوقيت الزيارة مدروس من بارزاني، وأن الهدف منه الإحياء بانفراجة مالية قبل الانتخابات التشريعية في الإقليم التي قد يخسر فيها الحزب الديمقراطي الكردستاني مواقع مهمة لفائدة خصمه الاتحاد الوطني أو الأحزاب الصغيرة المختلفة التي استفادت شعبيا من فشل سياسات قيادة الإقليم.

وعبر السوداني، خلال استقباله رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني عن "الترحيب بزيارة بارزاني".

وذكر بيان للحكومة العراقية أن الجانبين بحثا جملة من المواضيع على الصعيد الوطني وسير تنفيذ الحكومة لبرنامجها الخدمي والاقتصادي

من حل سوى القبول بعرضها الخاص بالموازنة وكيفية إدارة ملف النفط تحت رقابة حكومة السودان، وأن وجود مسعود بارزاني في بغداد سيسهل التسوية لكونه صاحب القرار الأخير في إقليم كردستان، وما يقبل منه لا يقل من غيره، إذ لا يمكن لرئيس الإقليم الحالي نيجرفان بارزاني ولا لرئيس حكومة الإقليم مسرور بارزاني المغامرة بالتصديق على تسوية غير عادلة.

وبدا مسعود بارزاني حريصا خلال الزيارة على مدح حكومة السوداني وعملها، وقال في تصريحات عقب لقاءهما "السوداني يقود دولة بنوايا أوصلتنا إلى هذا الوضع المريح، وحوارنا كان بناء وسينواصل التنسيق والتعاون".

ويعتقد العارفون بشخصية بارزاني، الذي يتقن المناورة، أن موقفه الحالي لا يدعو أن يكون انحناء مؤقتة تهدف إلى إخراج الإقليم من الحصار المالي المفروض عليه بعد توقف النفط وتلكؤ بغداد في تحويل الموازنة ودفع الرواتب، ما قاد إلى توتر كبير في الإقليم يمكن أن يتحول إلى احتجاجات عاصفة.

وكانت لإقليم كردستان مصادر تمويل مستقلة عن بغداد لسنوات متتالية

بغداد - شددت زيارة مسعود بارزاني رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني إلى بغداد الأنظار لكونها تأتي بعد ست سنوات من الجفاء مع الطبقة السياسية الحاكمة في العراق، ما أوحى بأن تطورا لافتا قد حصل في علاقة إقليم كردستان العراق مع الحكومة المركزية.

وتعتقد أوساط سياسية عراقية متابعة للزيارة بأن الهدف منها هو تنويع التفاهات الجزئية، التي حصلت في الفترة الأخيرة وطالت ملفات متعددة، بتسوية شاملة بين الإقليم والمركز.

ويهدف حضور بارزاني كشخصية كردية اعتبارية إلى إضفاء مشروعية على التسوية والرفع من قيمتها حتى تبدو حدثا مهما وليست مجرد لقاء عابر، وهو ما تحتاجه الحكومة المركزية لتأكيد قدرتها على جلب قادة الإقليم إلى مريعها في ما تخفف التسوية من الضغوط الداخلية عن مسؤولي الإقليم خاصة إذا نجح في تأمين السلاسة في دفع الرواتب باستمرار.

وكان لافتا أن مختلف القيادات الحكومية والحزبية قد التقت ببارزاني خلال زيارته إلى بغداد بدءا برئيس الحكومة محمد شياع السوداني وصولا إلى قادة الفصائل الشيعية ووجوه الإطار التنسيقي الحاكم في العراق.

وجود مسعود بارزاني في
بغداد يسهل التسوية
لكونه صاحب القرار الأخير
في إقليم كردستان، وما
يقبل منه لا يقبل من غيره

وتهدف القوى الشيعية، التي مكنت بارزاني من حضور اجتماع داخلي للإطار التنسيقي، إلى جر القيادة الكردية إلى مربع التسوية عن طريق تنفيذ تعهدات قديمة وبمستوى الحد الأدنى، وهي تعرف أن الإقليم لم يعد قادرا على التحرك بمفرده خاصة بعد نجاح الحكومة المركزية في منعه عن طريق القضاء من تصدير النفط والاستئثار بعائداته دون رقيب ولا حسيب.

وتراهن الحكومة المركزية والأطراف المتحكمة فيها على أن الإقليم ليس لديه

الرئيس التونسي يبدد الشكوك بشأن موعد الانتخابات الرئاسية

وتقبع عبير موسى، زعيمة الحزب الدستوري الحر والمرشحة البارزة بحسب استطلاعات الرأي، في السجن منذ العام الماضي بتهمة الإضرار بالأمن العام.

ويقول حزب موسى إنها سجنّت بهدف إخراجها من السياق الانتخابي وتجنب مرشحة قوية للغاية. ويواجه مرشحون آخرون ملاحقات قضائية، من بينهم الصافي سعيد، ولطفي المراجحي، ووزارة الشرعي وعبد اللطيف المكي.

ويواجه منذر الزنايدي، الذي أعلن نيته الترشح ويقع في فرنسا، ملاحقة قضائية أيضا بشبهة فساد مالي وفقا لمهامين.

وتطالب المعارضة بتتقية المناخ السياسي، وإطلاق سراح السياسيين المسجونين، ووقف الضغوط على وسائل الإعلام لإجراء انتخابات نزيهة وذات مصداقية.

ولم يعلن سعيد، الذي انتخب رئيسا عام 2019، عن ترشحه رسميا، لكن من المتوقع على نطاق واسع أن يعلن ذلك لاحقا سبعا لولاية ثانية في المنصب. وانتقد سعيد هذا العام ما وصفه "بتهافت السياسيين على الترشح للانتخابات الرئاسية" قائلا إن "هدف أغلبهم هو الكرسي"، معتبرا أن الذين قاطعوا الانتخابات البرلمانية سابقا أصبحوا يتهافون على المنصب الآن.

نهاية يوليو الحالي، ولا يعرف من سيكون المنافس الجدي الذي يمكن أن يقف بوجه قيس سعيد.

وإلى حد الآن عثرت بعض الشخصيات عن رغبتها في الترشح. لكن البعض من هؤلاء ملاحقون في قضايا مختلفة ويتم استدعاؤهم للتحقيق، والبعض الآخر موقوف على ذمة قضايا فساد أو تامر، وهو ما قد ينعكس سلبا على التناقص.

خليفة الشيباني
تحديد موعد الانتخابات
أسكت كل الأصوات
المشككة



الاقواه التي كانت تعتقد أن الانتخابات لن تجري، وخاب ظن المعارضة".

وقال الشيباني في تصريح لـ "العرب" إن "قيس سعيد رجل قانون دستوري، وقد أوفى بوعوده، وسبق أن قال من قبل إن الانتخابات ستعقد في موعدها، وهو ما يؤكد نزاهته".

ولفت إلى أن "هذه الانتخابات ستكون بمقاييس وشروط معينة أهمها الوطنية والمسؤولية ولن يشارك فيها كل من هب ودب، وليس فيها مجال لمشاركة الفاسدين، وأن من تتوفّر فيه الشروط التي ستضعها الهيئة العليا المستقلة للانتخابات سيشارك في هذا الاستحقاق". ومن المقرر أن تفتح الهيئة العليا المستقلة للانتخابات باب الترشيحات

بتاريخ الانتخابات الرئاسية وبرنامجها، وأن "الحد الأدنى من الشروط التي تجعل الانتخابات شفافة وديمقراطية غير متوفر إلى حد الآن".

واعتبر مراقبون أن الرئيس سعيد أظهر التزاما واضحا بموعد الانتخابات الرئاسية بقطع النظر عن احتجاج المعارضين من عدمه، كما أظهر التزاما بالاحتمام للصندوق ولأصوات الناخبين خاصة أن شعبيته ما تزال هي الأفضل قياسا بغيره من السياسيين كما تظهر ذلك استطلاعات الرأي.

وأفاد المحلل السياسي والخبير الأمني التونسي خليفة الشيباني أن "إعلان الرئيس سعيد عن موعد الانتخابات في 6 أكتوبر القادم، أسكت كل

تغييرات واسعة تطلال السلطة التنفيذية في مصر على أمل تحسين الأداء

الإطاحة بغالبية المحافظين لامتنصاص نقمة الشارع على الإدارات المحلية



الحكومة الجديدة تحت المهر

التخضم، وحل مشكلات نقص الأدوية، وتوفير المستلزمات الطبية، وحلمشكلات الخبز. وأشار بلال، وهو ينتمي لحزب التجمع اليساري، إلى أن إجراءات إعادة بناء الثقة بين الحكومة والمواطنين هي الملف الأكثر صعوبة، والذي يشكل تهديدا للأمن القومي، وقدره الأشخاص الحاليين على تحقيق هذا الهدف ليست سهلة في ظل جملة من المشكلات المعيشية.

وذكر أن رئيس الحكومة لم يتغير ويصعب إقناع المواطنين بوجود تغيير في السياسات القائمة، وخطوات الاستدانة من الخارج تسير بالقدر ذاته، وتبقى مسألة تغيير الأشخاص ليست ذات جدوى لمن ينتظرون تحقيق طفرات في الأداء الحكومي. ينعكس سريعا على حياتهم اليومية.

ويسهم منح الوزراء الجدد صلاحيات العمل الكاملة وصياغة البرامج الخاصة بوزاراتهم في إحداث تغيير إيجابي، وأن عقد رئيس الحكومة مصطفى مدبولي لقاءات مع عشرات من المرشحين في الوزارات المختلفة يبرهن على أهمية التعرف على رؤيتهم للتعامل مع الملفات الحيوية في كل وزارة.

ويعدّ تعيين وزير للتعليم له خبرات في إدارة المدارس الخاصة برسائل على أن خصخصة قطاع التعليم ضمن اتهامات الوزارة الجديدة، كذلك الوضع بالنسبة للإبقاء على وزير الصحة خالد عبدالغفار وتعيينه نائبا لرئيس الوزراء بعد أن واجه انتقادات جراء برنامج تاجير المستشفيات الحكومية وخصخصة جزء من الخدمات التي تقدمها.

وأكد الرئيس الشرقي لحزب تيار الكرامة (معارض) محمد سامي أن المناخ الذي يُهيئ للتغيير الإيجابي لنمط الحياة في مصر بحاجة للمزيد من العمل، وفتح المجال العام أمام الإعلام وإطلاق سراح سجناء الراي ممن لم يتورطوا في أعمال

شركي البلاد. ولا يبدو البرهان مهتما او مباليا بحجم الخسائر في صفوف قواته، ولا تخلو تصريحاته من عملية تنفيه لسقوط الآلاف من الأرواح البشرية، وأخرها قوله أمام عدد من المقاتلين



خطابات انفعالية لم تعد تفتح الجنود

واشنطن تستطلع حلول باريس قبل ترتيبات لمواجهة محتملة بين لبنان وإسرائيل

● بيروت - ترى أوساط سياسية لبنانية أن زيارة المبعوث الأميركي الخاص إلى لبنان لباريس لا تحمل تصورات جديدة بشأن سبل إنهاء التصعيد بين إسرائيل وحزب الله، وإنما تنحصر في رغبة أميركية لاستطلاع ما في جعبة فرنسا للتوصل إلى تسوية دبلوماسية، قبل ترتيب أمورهم لمواجهة محتملة باتت أقرب من أي وقت مضى.

واتجه المبعوث الأميركي الأربعاء إلى باريس للاجتماع بمسؤولين فرنسيين بينهم الموفد الخاص إلى لبنان، جان-إيف لودريان، ومستشارون في الخلية الدبلوماسية في قصر الإليزيه وهي خلية نشطة منذ أشهر مع وزارة الخارجية للعمل على تجنب حصول تصعيد على الحدود اللبنانية - الإسرائيلية.

وتزامنت الزيارة مع تصعيد خطير بين حزب الله وإسرائيل على خلفية مقتل قباضي ميداني بارز في الحزب اللبناني الموالي لإيران، والذي رد عليه الأخير بإطلاق العشرات من الصواريخ على شمال إسرائيل.

وتقول الأوساط السياسية إن الأوضاع تتدحرج نحو الأسوأ بشكل مخيف، فيما تتضائل فرص التوصل إلى اتفاق دبلوماسي. وأعلن حزب الله في بيان الأربعاء قصف مقرين عسكريين إسرائيليين في الجولان السوري المحتل "بمئة صاروخ كاتيوشا"، ردا على مقتل القيادي محمد نعمة ناصر.

وقال الحزب إن عناصره قصفوا "مقر قيادة فرقة الجولان 210 في ثكنة نفخ ومقر الدفاع الجوي والصاروخي في ثكنة كيلع بمئة صاروخ كاتيوشا"، وذلك "في إطار الرد على الاعتداء والاعتقال الذي نفذه العدو في منطقة الحوش في مدينة صور". وكان الجيش الإسرائيلي أعلن في وقت سابق عن مقتل نعمة ناصر وهو قائد وحدة عزيز التابعة لحزب الله والمسؤول عن إطلاق الصواريخ من جنوب غرب لبنان

وكانت الوكالة الوطنية اللبنانية للإعلام الرسمية قد أفادت عن غارة من "مسيّرة معادية على سيارة على طريق الحوش شرق مدينة صور" التي تبعد نحو 20 كيلومترا من الحدود. ونعمة ناصر من مواليد عام 1965 من بلدة حدatha في جنوب لبنان، وهو ثالث قيادي كبير يقتل في جنوب لبنان منذ بدء التصعيد قبل نحو تسعة أشهر، ما يعكس انكشافا للحزب اللبناني استخباريا أمام إسرائيل.

وفي يناير، قُتل القيادي العسكري في حزب الله وسام الطويل بضربة اسرائيلية استهدفت سيارته في جنوب لبنان. وفي 11 يونيو قتل القيادي طالب سامي عبدالله الذي كان كذلك قائد واحد من المحاور الثلاثة في جنوب لبنان في غارة اسرائيلية استهدفت منزلا في بلدة جويا الواقعة على بعد نحو 15 كيلومترا من الحدود مع اسرئيل إلى جانب ثلاثة عناصر آخرين من الحزب.

البرهان يهون من حجم خسائره على الجبهات: ماذا يعني إذا خسرنا أشخاصا، فالسودانيون كثر

ويوضح هؤلاء أن البرهان لا يبدو مدركا لخطر خسارة الحرب، حيث ثبت بالكشف أن قواته لا تستطيع الصمود أمام قوات الدعم السريع التي هي أكثر تنظيما وقدره من النواحي التكتيكية. ويعتبر المتابعون أنه سيكون على البرهان في نهاية المطاف التسليم بهذا الواقع، لكن الخشية من أن يكون ذلك بعد قوات الأوان.

وقال البرهان إن "الجيش لن يخضع لأي ابتزاز، ولن يدخل في أي تفاوض بسبل هيبته، ولا يلبي طلوح الشعب السوداني".

وأضاف لن تتفاوض مع عدو يستمر في الانتهاكات، ولا مع من يؤيده، وواجبنا إعداد العدة للقتال، ونرى الانتصار أمامنا كما نراكم الآن".

واستدرك بالقول "نحن دعاة سلام، ولا نرغب في الحرب، ولكن لن نتفاوض بشكل مهين، ولن نذهب للتفاوض إلا بعزة". يشهد السودان منذ 15 أبريل 2023 حربا دامية بين الجيش وقوات

وهو ما ترجم في الانسحابات المتتالية لعناصره من جبهات القتال في ولاية سنار وأخرها من مدينة الدندر باتجاه ولاية القضارف.

ويقول متابعون إن قيادة الجيش تحاول تدارك الانتكاسات المتتالية في جنوب شرقي البلاد وغربها عبر استئناف القتال في أم درمان لتهديد العاصمة الخرطوم حيث تسيطر قوات الدعم السريع.

ويشير المتابعون إلى أن توجهه البرهان إلى أم درمان هو محاولة من قبله لتحفيز القوات، لكن تحركاته وخطاباته لم تعد لها قيمة معنوية على الجنود، مستدلين على ذلك بسقوط سجة عقب ساعات قليلة من زيارة البرهان للمدينة التي تعد عاصمة سنار.

ويلفت المتابعون إلى أن قائد الجيش والحلقة الضيقة المحيطة به يأخذان الجيش إلى حلقه، متوقعين أن تنفض العديد من القيادات العام بسبب من حوله لاسيما مع تمدد قوات الدعم السريع شرقا.

احتراق ورقة الانتخابات المبكرة يعصف بآخر الطموحات السياسية لنوري المالكي

عزلة سياسية تهدد رئيس الوزراء الأسبق وخطر التفكك يترصد بانتلافه



شكرا.. مع السلامة

وبين مستشار السوداني أن "اللجوء إلى تعديل قانون الانتخابات قد يستغرق من أربعة إلى ستة أشهر"، مشدداً على أن عدة أطراف أخرى في الإطار التنسيقي لا تدعم إجراء الانتخابات المبكرة، وهي تذهب باتجاه إجراء الانتخابات في وقتها. وكشفت تفاصيل مقترح المالكي بشأن الانتخابات المبكرة بوضوح نيته تفكيك دوائر النفوذ المنافسة له والتي نشأت في ظل حكومة السوداني، ومنع شخصيات بعينها من ضمنها السوداني نفسه من تركيز أقدامها في السلطة. وظهر ذلك خصوصاً في مطالبته باستقالة جميع أعضاء الحكومة قبل موعد الانتخابات بسنة أشهر، قائلاً إن "عدداً من الدول تعمل وفق ما نطرحه أي أن التنفيذي يستقيل قبل ستة أشهر من إجراء الانتخابات.. فإذا أراد التنفيذي أن يرشح للانتخابات فيجب عليه الاستقالة حفاظاً على إرادة العملية الانتخابية، وهي ضرورة جداً إذا ما أردنا أن نحمي كرامة وحرمه تلك العملية".

التي جرى تداولها في الأونة الأخيرة من القوى السياسية حول الانتخابات المبكرة طرحت في الإعلام ولم تناقش في مطابخ القرار السياسي أو في اجتماعات الإطار التنسيقي أو أئتلاف إدارة الدولة". وجاء ذلك رداً على تجديد المالكي مطالبته بتقديم موعد الانتخابات البرلمانية مستنداً إلى كون إجراء انتخابات مبكرة بند مثبت في البرنامج الحكومي، لكن الشمري رد على هذا المبرر بالقول "لم تكن هناك نية لإجراء انتخابات مبكرة لدى عدد من قوى الإطار التنسيقي عند تشكيل الحكومة"، وأنها "رأت عند التشكيل ضرورة إعادة الاستقرار وثقة الناس بالنظام". ولفت إلى أن "تحديد موعد الانتخابات لا يتم بمبادرة حكومية بل من خلال القوى السياسية وبواسطة البرلمان"، وموضحاً أن "المفوضية تحتاج إلى تسعة أشهر لإجراء عملي لإنجاز أي استحقاق انتخابي سواء كانت مبكرة أو عادية".

المالكي لإجراء انتخابات مبكرة ما تزال قائمة، وإن "هناك العديد من الجهات السياسية أعربت عن تأييدها للدعوة خلال لقاءاتها معه لكنها لم تعلن موقفاً رسمياً". وكرر المطالب المبررات التي ساقها المالكي بحسب لدعوته لانتخابات مبكرة قائلاً إن "الهدف من الدعوة وجود ضرورة لإصلاح الوضع السياسي فضلاً عن ضرورة إصلاح العملية الانتخابية". وأرجع عدم مناقشة تلك الدعوة في الاجتماع الأخير لإدارة الدولة والذي عقد الاثنين بالقصر الحكومي ببغداد إلى عدم حضور المالكي للاجتماع. وكانت حكومة السوداني قد نفت وجود مساندة داخل الإطار التنسيقي الشيعي لدعوة المالكي بينما جذبت أطراف فاعلة في الإطار فتسكها باستكمال الحكومة لولايتها معبرة عن رضاها عن عملها وإنجازاتها. وقال فادي الشمري المستشار السياسي لرئيس الوزراء إن "التصريحات

حكومة السوداني ومساهمين في رسم سياساتها وصياغة قراراتها. ويظل من أخطر النتائج الجانبية لتعثر زعيم ائتلاف دولة القانون في تمرير مقترحه ما ظهر من بوادر انشقاق لائتلافه حيث أظهرت عدة شخصيات داخله برودا إزاء المقترح بينما بدأ آخرون يستعدون لمغادرة الائتلاف والانضمام إلى معسكر السوداني وحلفائه. وأعلنت عالية نصيف عضو مجلس النواب خروجها من كتلة دولة القانون مميزة ذلك بـ"اختلاف الرؤى السياسية" داخلها. وقالت في تعليق لها عبر موقع إكس "أعلن خروجي من كتلة دولة القانون لاختلاف الرؤى السياسية للمرحلة القادمة وبسبب التمايز الموجود بين أعضاء دولة القانون وخصوصاً بين المستقلين وبين الذين لديهم انتماء حزبي". وأضافت "هذه الرؤية موجودة لدى أغلب الأعضاء المستقلين والأيام القادمة ستكشف ما يحصل من تمايز وطبقية". وبدأت أطراف مقربة من المالكي بمحاولة تطويق الأزمة والحد من تداعيات الفشل في تمرير مقترح الانتخابات المبكرة على مكانة الرجل داخل العائلة السياسية الشيعية وعلى علاقاته بمكوناتها. وهُوْن القيادي في ائتلاف دولة القانون عبدالرحمن الجزائري من شأن غياب المالكي عن اجتماع تحالف إدارة الدولة نافيًا أن يكون ذلك بسبب موقف سياسي بل بسبب "التزامات واجتماعات أخرى". وحرص الجزائري على التأكيد "أن المالكي مازال المؤثر الأكبر والأقوى داخل الإطار الشيعي وكذلك تحالف إدارة الدولة".

وأضاف متحدّثاً إلى وسائل إعلام محلية أن "موضوع الانتخابات البرلمانية المبكرة طرح بشكل رسمي خلال اجتماع تحالف إدارة الدولة ومارزال قيد المناقشة والبحث"، مؤكّداً قوله "هذا مشروعنا ولا تنازل عنه ويعد حلاً لكثير من المشكلات السياسية التي يمر بها العراق". ويبدو من كلام القيادي في ائتلاف المالكي أن الأخير بات في ورطة بسبب مقترحه غير المقبول من طيف واسع من القوى والسياسيين، ولا يملك سوى خيار الهروب إلى الأمام والتمسك بالمقترح رغم حجم الاعتراضات عليه. وأكد هذا التوجّه عضو ائتلاف دولة القانون سعد المطبلي الذي قال إن دعوة

فكرة الانتخابات المبكرة التي حاول نوري المالكي أن يجعل منها وسيلة لفرملة الصعود السياسي اللافت لرئيس الوزراء الحالي محمّد شياع السوداني والحد من تمكن مجموعة من المحيطين به من السيطرة على مقاليد الدولة، بدأت تتحوّل إلى ما يشبه سببر آراء مصغر داخل العائلة السياسية الشيعية تظهر نتائجها انحسار تأثير المالكي في مقابل توسّع نفوذ السوداني وحلفائه. وبغداد - مثّلت مقاطعة ائتلاف دولة القانون بزعامة رئيس الوزراء الأسبق نوري المالكي لإجتماع عقده مطلع الأسبوع الجاري ببغداد تحالف إدارة الدولة المكوّن من عدة أحزاب وقوى سياسية شيعية وسنية وكردية مشاركة في تشكيل الحكومة العراقية برئاسة محمّد شياع السوداني، ردة فعل متشجّبة من المالكي على تعثّر محاولته الدفع بمقترح إجراء انتخابات برلمانية مبكرة نهاية السنة الحالية استباقاً لموعد الانتخابات المقرر سلفاً إجراؤها في بحر سنة 2025.

وكان المالكي قد دعا إلى إجراء انتخابات مبكرة مستنداً إلى كون ذلك جزءاً من البرنامج الحكومي الذي أقرته القوى المساهمة في تشكيلها، لكنّ متابعين للشأن السياسي العراقي اعتبروا تلك الدعوة محاولة منه لقطع مسار صعود رئيس الوزراء الحالي ومنع تشكيله بالتعاون مع قوى وشخصيات أخرى مركز نفوذ سياسي جديداً منافساً له داخل العائلة السياسية الشيعية. لكنّ الاعتراضات الشديدة من قبل العديد من مكونات الإطار التنسيقي الشيعي الجامع لأبرز الأحزاب والفصائل المسلحة على المقترح أحرقت ورقة الانتخابات المبكرة بيد المالكي وجعلتها ذات مفعول عكسي عليه وعلى ائتلافه الذي بات مهدّداً بالتفكك الأمر الذي سيغني فقدان رئيس الوزراء الأسبق لآخر أدواته السياسية وعزلته والقضاء على آخر طموحاته في العودة إلى قيادة السلطة التنفيذية في العراق وخروجه من المعترك السياسي من الباب الضيق بعد أن كان قد نجح من ذلك سنة 2014. وانتهت في تلك السنة الولاية الثانية للمالكي على رأس الحكومة بحصوله كارثية على مختلف المستويات الاقتصادية والاجتماعية وخصوصاً الأمنية عندما هُزم بضغ منصات من مسلحي تنظيم داعش الآلاف من عناصر القوات العراقية ودخلوا مدينة الموصل



وعارضت قوى وشخصيات مهمة داخل الإطار التنسيقي دعوة المالكي أبرزها حيدر العبادي زعيم تحالف النصر والذي سبق له أن ترأس الحكومة خلفاً للمالكي نفسه، وعمار الحكيم زعيم تيار الحكمة، وهادي العامري قائد ميليشيا بدر، وقيس الخزعلي زعيم ميليشيا عصائب أهل الحق. ويعتبر هؤلاء خصوماً سياسيين للمالكي ومصدراً لقلقه بعد أن أصبحوا أطرافاً رئيسية فاعلة في

صفقة أولية في مسقط: قحطان مقابل 50 أسيراً حوثياً

مسقط - أعلن مكتب المبعوث الأممي إلى اليمن هانس غرونبرغ الأربعاء عن توصل الحكومة المعترف بها دولياً وجماعة الحوثي إلى تفاهم لإطلاق سراح محتجزين على ذمة النزاع، بينهم محمد قحطان القيادي في حزب التجمع اليمني للإصلاح الفرع اليمني لجماعة الإخوان المسلمين. وكان اسم قحطان قد برز بشكل لافت خلال الفترة الأخيرة نتيجة حملة شنّها حزبه المشارك في السلطة الشرعية بقيادة رشاد العلمي لجعل الكشف عن مصيره وإطلاق سراحه جزءاً من أي صفقة يتم التوصل إليها في مسقط. لكنّ مصادر مطلعة على سير مفاوضات مسقط أكدت أن ما تم التوصل إليه لا علاقة له بضغوط الحزب وأنه عائد لجهود السعودية الراجية في إنجاح جولة المفاوضات الحالية كي تكون أرضية إنسانية لمفاوضات سياسية أعمق حول الحل السياسي للصراع اليمني، كذلك لجهود سلطنة عمان الحريضة على إنجاح وساطتها بين الفرقاء اليمنيين. وقال مكتب المبعوث الأممي في بيان إن "جولة المفاوضات الجارية والتي انطلقت في سلطنة عمان بشأن ملف المحتجزين على خلفية النزاع تجري في أجواء إيجابية وبناءة حتى الآن". وأضاف "توصلت الأطراف إلى تفاهم حول إجراءات لإطلاق سراح محتجزين على ذمة النزاع بينهم محمد

قحطان". وأكد على أهمية استكمال التفاوض حول هذا التفاهم بروح من المسؤولية لتحقيق نتائج ملموسة على طريق الإفراج عن جميع المحتجزين على خلفية النزاع بموجب مبدأ "الكل مقابل الكل". وأردف "تأتي جولة المفاوضات الحالية كجزء من الجهود الاممية المستمرة في دعم الأطراف لتنفيذ التزاماتها بموجب اتفاق ستوكهولم". وفي ذات السياق قال المتحدث باسم الفريق الحكومي بشأن الأسرى ماجد فضائل عبر حسابه على منصة إكس "توصلنا إلى اتفاق مع وفد الحوثيين بشهادة الأمم المتحدة على تبادل 50 أسيراً حوثياً مقابل السياسي محمد قحطان المختطف والمخفي لأكثر من تسع سنوات مضت". ومن جانبه أعلن مسؤول ملف الأسرى في جماعة الحوثي عبد القادر المرتضى أن "الاتفاق مع الطرف الآخر (الحكومي) يشمل ضم محمد قحطان إلى صفقة التبادل المتفق عليها، خلال المفاوضات الجارية في سلطنة عمان بشأن ملف الأسرى". وأشار المرتضى في بيان إلى أن الاتفاق تضمن الإفراج عن قحطان مقابل الإفراج عن خمسين من أسرى جماعته، مضيفاً أنه إذا كان الأسير قد توفي "فيتم تسليم جثته مقابل تسليم الطرف الآخر خمسين جثة". وتابع "هذا الاتفاق يأتي حرصاً منا على تحرير أسرانا، وبعيدا عن أي حسابات سياسية".

زوارق الحوثيين المسيرة تحدث منعطفا خطرا في هجمات البحر الأحمر

وقال ديميتريس مانياتيس، الرئيس التنفيذي لشركة مارياتيم ريسك مانديجرز، "تمثل الزوارق المسيرة المحملة بمتفجرات تحولا موقدا في تكتيكات الحرب غير المتكافئة يمكن للحوثيين من الاستهداف بدقة وعلى مسافة بعيدة وبالتالي تقليل تعرضهم للهجمات المضادة".



وقال مانياتيس من مارياتيم ريسك مانديجرز "ندرك أن الحوثيين يستخدمون مراقبين في البحر في معظم الحالات، والذين غالبا ما يسجلون الهجوم من مسافة قريبة، وفي معظم العمليات، إن لم يكن كلها، يوجهون الزوارق المسيرة إلى الهدف عن بعد". وكررت مصادر في قطاع التأمين أن العالوات المتعلقة بمخاطر الحرب، والتي تدفع عندما تجر السفن عبر البحر الأحمر، وصلت إلى 0.7 في المئة من قيمة السفينة في الأيام القليلة الماضية، من نحو واحد في المئة في وقت سابق من العام الجاري، مما يتسبب في تكاليف إضافية بمئات الآلاف من الدولارات. وقد تدفع التهديدات الأخيرة الأسعار إلى الارتفاع في الأسابيع المقبلة.

وقال ديميتريس مانياتيس، الرئيس التنفيذي لشركة مارياتيم ريسك مانديجرز، "تمثل الزوارق المسيرة المحملة بمتفجرات تحولا موقدا في تكتيكات الحرب غير المتكافئة يمكن للحوثيين من الاستهداف بدقة وعلى مسافة بعيدة وبالتالي تقليل تعرضهم للهجمات المضادة". وبحسب مصادر أمنية بحرية وتحليل وكالة رويترز، شنت السفن الحربية التابعة للتحالف الذي تقوده الولايات المتحدة ست ضربات دفاعية على الأقل على زوارق مسيرة منذ فبراير الماضي. وقالت هيئة عمليات التجارة البحرية البريطانية إن سفينتين استهدفتا في السابع والعشرين والثلاثين من يونيو بتكتيكات هجومية حوثية شملت استخدام العديد من الزوارق الهجومية المسيرة. وقال مونرو أندرسون، رئيس العمليات في شركة فيسيل بروكت المتخصصة في مخاطر الحرب والتأمين البحري، "تصيب الزوارق المسيرة السفن عند منطقة التماس مع الماء، وهذا، إلى جانب الحجم الكبير للرأس الحربي، قادر على التسبب في دخول المياه بكثرة إلى السفينة وقد تنتج عنه صعوبة في السيطرة على الأضرار". وأضاف "من المرجح جدا أن في ضوء النجاح المعروف الذي حققته تلك الأدوات عندما استخدمتها القوات الأوكرانية في البحر الأسود، سعى

وقف تلك الهجمات عن طريق ضربات الانتفاكية المحدودة التي يوجهها لالة الحربية والبنية التحتية العسكرية للجماعة المتحالفة مع إيران. وأغرقت الجماعة سفينتين واحتجزت أخرى وقتلت ثلاثة بحارة على الأقل خلال أكثر من سبعين هجوما. وخلال الأسابيع القليلة الماضية، تعرضت ثلاث سفن على الأقل لهجمات بزوارق مسيرة ساهم أحدها في غرق سفينة الشحن توتور. ولم تكن تتبع الجماعة هذا الأسلوب من قبل حيث يبدو أن امتلاكها لتلك الزوارق حديث، وأنها تزودت بها تبعا لتطورات الأحداث.



الملايين من الدولارات تفرق بكبسرة زر

تنسيق تونسي - بوركني لإرساء آلية مشتركة للحد من تداعيات الهجرة

شخص، من 27 جنسية مختلفة، إضافة إلى أنه تم صد وإرجاع حوالي 130 ألفا على الحدود التونسية. كما تم ضبط على مستوى الحدود البحرية التونسية، خلال سنة 2023، محاولة دخول 76 ألف مهاجر إلى الفضاء الأوروبي، "وهو ما يؤكد أنّ تونس منطقة عبور".

من جهة أخرى، أكدت تونس حرصها مع الفاعلين الاقتصاديين في بوركني فاسو على استكشاف فرص التعاون بين البلدين في مجالات حيوية عدة.

وانطلقت أشغال اللجنة بالاشتراك مع سارج بودا، وزير التنمية الصناعية والتجارة والصناعات التقليدية والمؤسسات الصغرى والمتوسطة في بوركني فاسو.

وقال عمّار إن "تنظيم هذا المنتدى يعكس حرص الفاعلين الاقتصاديين في البلدين على استكشاف فرص تعاون جديدة في مجالات حيوية على غرار الطاقة، وتكنولوجيات الاتصال، والسياحة، فضلا عن الاستفادة من المزايا التي يتيحها انضمام البلدين إلى اتفاقية التبادل الحر القارية الأفريقية".

ملف الهجرة ساهم في زيادة الضغوط الداخلية والخارجية على تونس التي تسعى الأطراف الأوروبية لجعلها حارسا لحدودها

وأشار إلى أنّ تنظيم هذا المنتدى بمثابة "إضفاء حراك جديد على نسق التعاون يهدف إلى إرساء شراكة مربحة للجانبيين".

وأضاف خلال كلمته أنّ تونس "تسعى إلى الارتقاء بالعلاقات الاقتصادية مع البلدان المجاورة، فاسو إلى أفضل المستويات على أساس المنفعة المتبادلة، إيماناً منها بأهمية هذا التعاون لرفع تحديات السلم والأمن والتنمية".

وأكد عمار حرص الحكومة التونسية على "تشجيع وتسهيل" المبادلات التجارية بين البلدين، وإيجاد مناخ ملائم للاستثمار من خلال تبسيط الإجراءات الإدارية، داعياً رجال الأعمال في البلدين إلى اغتنام هذا الحدث لربط شراكات متينة والاستثمار في مشاريع مبتكرة تسهم في ازدهار البلدين.

وششارك 10 رجال أعمال تونسيين، بينهم سمير ماجول، رئيس الاتحاد التونسي للصناعة والتجارة والصناعات التقليدية (نقابة أرباب العمل) في المنتدى، إلى جانب 90 من رجال الأعمال في بوركني فاسو.

تونس - تطرّق وزير الشؤون الخارجية والهجرة والتونسيين بالخارج نبيل عمار، في لقائه برئيس المجلس التشريعي الانتقالي البوركيني عصمان بوغوما، إلى أهمية التفكير في إرساء آلية عمل مشتركة من أجل الحد من التداعيات الاجتماعية والإمنية والاقتصادية لظاهرة الهجرة غير النظامية.

وانسردج اللقاء في إطار زيارة العمل التي يؤديها وزير الخارجية إلى واكادوقو يومي الأول والثاني من يوليو الجاري على رأس الوفد التونسي المشارك في أشغال الدورة الثامنة للجنة المشتركة التونسية - البوركينية. وأعرب الوزير التونسي عن استعداد بلاده للتشاور والتعاون والتنسيق مع كل الأطراف المعنية بمسألة الهجرة غير النظامية، في إطار مقاربة تشاركية وشاملة، تهدف إلى معالجة الأسباب العميقة لهذه الظاهرة بشكل عاجل، مع مراعاة القوانين والتشريعات الوطنية والدولية.

وأكد أنّ المواطنين البوركينيين المقيمين بتونس في إطار مزاولة التعليم الجامعي أو التكوين المهني، يحظون بسمعة طيبة وهم محل تقدير السلطات التونسية.

ومثل اللقاء فرصة للتذكير بموقف تونس الثابت والداعي إلى احترام سيادة الدول وعدم التدخل في شؤونها الداخلية، حيث أعرب الوزير عن تضامن تونس ومساندتها المطلقة لبوركينا فاسو، حكومة وشعبا، في حربه ضد الإرهاب. كما أكد حرص تونس على المزيد من تطوير التعاون الثنائي في مختلف المجالات، حتى ترتقي إلى مستوى الروابط التاريخية التي تجمع بين البلدين منذ عقود، معرباً عن استعداد تونس لإرساء تعاون برلماني مع بوركنيا فاسو، ومقترحاً في هذا الإطار إنشاء مجموعة صداقة برلمانية بين البلدين.

وتفاقت في السنتين الماضيتين ظاهرة الهجرة غير النظامية التي تعاني منها تونس ودول المنطقة وتسببت في الخلاف والتوتر بين تونس ودول الجوار بسبب الاختراقات الحاصلة على الحدود التي تسهل مرور المهاجرين. وساهم الملف في زيادة الضغوط الداخلية والخارجية على تونس التي تسعى الأطراف الأوروبية لجعلها حارسا لحدودها البحرية. لكن في الفترة الأخيرة، تقلص نسبيا عدد المهاجرين في البلاد، حيث تغيد أرقام وزارة الداخلية في تونس بتراجع عدد المهاجرين الأفارقة جنوب الصحراء، واختيارهم الرجوع الطوعي إلى بلدانهم، إضافة إلى ترحيل البعض منهم وإيداع آخرين السجن. وقد عدد الأفارقة جنوب الصحراء المتواجدين في تونس بحوالي 23 ألف

قمة ثلاثية ليبية منتظرة في المغرب أواخر يوليو الجاري

الفرقاء الليبيون أمام فرصة تشكيل حكومة موحدة تشرف على الانتخابات



المغرب حريص على بلورة حل سلمي بين الليبيين

بالإضافة إلى دعم الجهود الدولية المبذولة لإجراء الانتخابات البرلمانية والرئاسية وفق قوانين عادلة ومتفق عليها، وتوحيد الجهود المحلية لإنهاء المراحل الانتقالية، وفقا لما نقله المكتب الإعلامي لرئيس المجلس الرئاسي. ودعا المجتمعون إلى ضرورة العمل على إجراء الإصلاحات الاقتصادية الوطنية اللازمة لتحسين أوضاع المواطنين، واستمرار الحكومة في التزاماتها وتوفير المخصصات اللازمة لها وفق الجداول الزمنية المُعدّمة، ودعم جهود وزارة الحكم المحلي في نقل الاختصاصات للبلديات للقضاء على المركزية، وتقديم الدعم اللازم وتفعيل مشاريع التنمية المحلية، وأن تتولى البلديات تنفيذها وفق الخطط القادمة. وقالت أوساط ليبية، إن اجتماع المنفي وتكالة والديبية يعتبر تهديدا لإجتماع المغرب الثلاثي، وإن هناك تنسيقا بين الرئاسة الثلاث في طرابلس لإقتراح تصورات مشتركة للمرحلة القادمة مقابل وجهات النظر الصادرة عن سلطات شرق البلاد، والتي تتمركز بالأساس على الدعوة إلى ضرورة تشكيل حكومة جديدة موحدة قبل الخوض في أي مسألة أخرى.

كما أسفر الاجتماع الثلاثي عن تشكيل لجنة فنية بمرجعية الاتفاق السياسي وملاحقه خلال فترة زمنية محددة للنظر في التعديلات المناسبة لتوسيع قاعدة التوافق والقبول بالعمل المنجز من لجنة "6+6" وحسم الأمور العالقة حيال النقاط الخلافية حسب التشريعات النافذة، إضافة إلى عقد جولة ثانية بشكل عاجل لإنهاء هذا الاتفاق ودخوله حيز التنفيذ. وفي سياق الاستعداد لإجتماع المغرب، عقد اجتماع ثلاثي ضم رئيسي المجلس الرئاسي ومجلس الدولة ورئيس حكومة الوحدة الوطنية المنتهية ولايتها عبدالحميد الديببية، الأحد الماضي، لمناقشة عدد من الملفات السياسية والاقتصادية.

وتم خلال اللقاء التأكيد على دعم الجهود المحلية لإنجاح الانتخابات البلدية وزيادة التعاون والتنسيق مع المفوضية الوطنية العليا للانتخابات لضمان إنجاز عملها في ظروف إيجابية،

إنهاء الأزمة في البلاد، حيث أكد عقيلة وفاء المجلس بكل الاستحقاقات من خلال إصدار التعديل الدستوري الثالث عشر وقوانين الانتخابات الرئاسية والبرلمانية، بما يحقق إرادة الشعب الليبي دون إقصاء أو تهيميش لأي أحد. كما جدد عقيلة صالح للسفير الأوروبي "تأكيد أن الحل في ليبيا لن يكون إلا من خلال إجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية، وترك الحرية للبيبيين في الاختيار بانتخابات حرة ونزيهة، وتشكيل حكومة موحدة في كل أنحاء البلاد، تنظم هذه الانتخابات وتشرف عليها".

من جانبه، بحث محمد تكالة، رئيس مجلس الدولة، مع ستيفاني خوري، القائمة بأعمال رئيس بعثة الأمم المتحدة في ليبيا، آخر المستجدات السياسية على الساحة الليبية، وناقش معها رؤية البعثة الأممية لمقترحات حل الأزمة الليبية وكيفية الوصول إلى توافق شامل ينهي المراحل الانتقالية، بحسب ما نشره المكتب الإعلامي لمجلس الدولة.

وأكد تكالة خلال لقائه خوري في طرابلس على ضرورة إجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية بناءً على التوافقات السياسية، وذلك عبر رؤية شاملة يتم التوافق عليها واعتمادها من قبل مجلس النواب تفضي إلى انتخابات شفافه يقبل بنتائجها الجميع.

بدورها شددت خوري على "أهمية تقريب وجهات النظر بين الأطراف السياسية وسد فجوة الخلاف لتحقيق

من المرتقب أن يحتضن المغرب الذي يعتبر حاضنة أمينة لاجتماعات الفرقاء الليبيين من دون التدخل في شؤونهم، قمة ثلاثية بين الأطراف السياسية، في مسعى للتوافق حول عدة نقاط أهمها تشكيل حكومة جديدة موحدة تشرف على الانتخابات البرلمانية والرئاسية.

الحبيب الأسود

ينتظر الليبيون ما ستشهده الأيام القليلة القادمة من مشاورات مهمة خلال قمة ثلاثية تحتضنها المملكة المغربية ويشترك فيها رئيس المجلس الرئاسي محمد المنفي ورئيس مجلس النواب عقيلة صالح ورئيس مجلس الدولة محمد تكالة.

وقال عضو مجلس النواب عبدالمنعم العرفي إن اجتماع المغرب سينعقد قبل نهاية الشهر الجاري على أساس الثوابت المتفق عليها في اجتماع القاهرة لتشكيل حكومة جديدة موحدة قادرة على الإشراف على الانتخابات البرلمانية والرئاسية.

وأضاف أنّ اللقاء يأتي في إطار محاولة للتوافق حول العديد من النقاط التي عقد بشأنها لقاء سابق في القاهرة كانت ترعاه جامعة الدول العربية. ورجحت مصادر محلية أن يتناول الاجتماع جملة من القضايا المهمة وعلى رأسها توحيد موازنة الدولة للعام 2024 في انتظار التوصل إلى توافق حول تشكيل الحكومة الواحدة القادرة على إدارة شؤون البلاد بدلا من حالة الانقسام السائدة حاليا.

أوساط ليبية تقول إن هناك تنسيقا بين الرئاسة الثلاث في طرابلس لاقتراح تصورات مشتركة للمرحلة القادمة

وفي الأثناء، جدد رئيس مجلس النواب، عقيلة صالح، تأكيد ضرورة تشكيل حكومة موحدة للإشراف على تنظيم الانتخابات، وذلك خلال لقائه، سفير الاتحاد الأوروبي لدى ليبيا نيكولا أورلاندو والوفد المرافق له في مكتبه بقر إقامة في مدينة القبة شرق البلاد. وقال الناطق باسم مجلس النواب عبدالله بلحج، في تصريح صحفي، إن لقاء عقيلة مع السفير الأوروبي تناول مستجدات الأوضاع في ليبيا، وسبل

دعم العلاقات مع المغرب من أهداف الرئيس الموريتاني في ولايته الثانية

وسجلت سفارة المغرب بنواكشوط أكثر من 70 زيارة رسمية متبادلة لوزراء ومسؤولين للبلدين، منها حوالي 30 زيارة خلال سنة 2023، وكانت آخرها تلك التي قام بها محمد سالم ولد مرزوك، وزير الشؤون الخارجية والتعاون والموريتانيين في الخارج للمملكة المغربية يوم الاثنين 22 يناير الماضي، حاملا رسالة شفهية من محمد ولد الشيخ الغزواني إلى العاهل المغربي.

ويرى خبراء في العلاقات الدولية، أن التحديات المشتركة تحتاج مزيدا من التنسيق والتعاون في ما يتعلق بالإشكالات التي تعرفها منطقة الساحل، ومكافحة الإرهاب ومواجهة تحديات الهجرة غير الشرعية ومكافحة شبكات التهريب، وهو ما دفع حكومة الرئيس الغزواني بالا تتفاعل إيجابيا مع مقترح الجزائر من جانب واحد قبل أشهر إنشاء كتل بديل عن الاتحاد المغاربي دون تواجد المملكة.

وأفاد ناصر بوريطة، وزير الشؤون الخارجية والتعاون الأفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، في ندوة صحافية سابقة مع نظيره الموريتاني محمد سالم ولد مرزوك، أنّ "نواكشوط تشكل قطب استقرار في المنطقة، والعلاقات معها تسير بشكل جيد، وقد دعم المغرب ترشيح فضائهما الإقليمي والقاري، إذ تعرف العلاقات الثنائية زخما كبيرا".



بدوره، أكد حميد شبار سفير المغرب لدى موريتانيا، أنّ "العلاقات بين المغرب وموريتانيا، تستمد قوتها، من الحرص الدائم لقائدي البلدين، الملك محمد السادس، والرئيس محمد ولد الشيخ الغزواني، على رسم أفاق واعدة لشراكة مغربية - موريتانية قادرة على رفع التحديات التي تواجه البلدين في فضائهما الإقليمي والقاري، إذ تعرف العلاقات الثنائية زخما كبيرا".

وشدد محمد سالم عبدالفتاح على أنّ "كل المبادرات التي أطلقها المغرب تبدي فيها موريتانيا انخراطها وتشكل اعترافا ضمينا بسيادة المغرب على أرضه، بحكم أنّ هذه المبادرات تشمل الأقاليم الجنوبية للمملكة"، لافتا أنّ "نواكشوط باتت تتحجر من منطق الابتزاز الذي يمارسه خصوم المغرب وأعداء وحدته الترابية، والذين يستغلون مجموعة من الملفات الأمنية، في مقدمتها ملف الجماعات المسلحة، وعصابات الجريمة المنظمة المنتشرة في بلدان الساحل".

وعرفت الدينامكية السياسية والاقتصادية والدبلوماسية والأمنية بين البلدين نموا مطردا مع بداية حكم الرئيس ولد الشيخ الغزواني، كما تتخطى نواكشوط في المبادرة الأطلسية التي أعلن عنها الملك محمد السادس في خطابه بمناسبة الذكرى 48 للمسيرة الخضراء، إلى جانب دول الساحل الأخرى وتمكينها من الولوج إلى الفضاء الأطلسي مع تعزيز مكانة هذه البلدان ضمن الفضاء الأفريقي في الاقتصاد العالمي، والمساهمة في تحقيق الاندماج الجهوي والإقلاع الاقتصادي المشترك. وعلى مستوى تطوير النقل والتجهيز بين البلدين من جميع الجوانب والسبل الكفيلة بالرفع من أدائه، تم تكليف لجنة فنية مشتركة بالعمل على إعداد المخططات والاتفاقيات الضرورية.

ويرى متابعون أنّه من المرجح الارتقاء بالتعاون السياسي والاقتصادي والاجتماعي في ظل حكم ولد الشيخ الغزواني.

وأكد رئيس المرصد الصحراوي لإعلام وحقوق الإنسان، محمد سالم عبد الفتاح، أنّ "إعادة انتخاب ولد الشيخ الغزواني ستكرس التوجه الذي تتبناه حاليا نواكشوط في التعامل مع المغرب الذي يتسم بالكثير من الرصانة والالتزان من منطلقات برغماتية عقلانية أساسها المصلحة المشتركة بعيدا عن أي مواقف أيديولوجية أو شعوبوية في تدبير سياستها الخارجية، في ظل تعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية والأمنية بين البلدين منذ تأمين معبر الكركرات من طرف القوات المغربية".

وأكد لـ"العرب"، أنّه "إلى جانب أهمية تعزيز التنسيق الأمني بين الرباط ونواكشوط من أجل ضبط الحدود، نجد أن العلاقات قابلة للتطوير والتقدم تعززها الاستثمارات الكبيرة للمملكة في موريتانيا وتشمل قطاعات هامة منها القطاع المصرفي والاتصالات، بالإضافة إلى أنبوب الغاز المغربي - النيجيري الذي سيفتح أفاقا واعدة بالنسبة لتصدير الغاز الموريتاني إلى أوروبا بعد اقترابها من فتح باب التصدير الخارجي انطلاقا من مجموعة من حقول الغاز في السواحل الموريتانية".

الساحل إلى المحيط الأطلسي التي تم إعلانها في وقت سابق.

وحصل محمد ولد الشيخ الغزواني على أكثر من 56 في المئة من الأصوات، في الانتخابات التي جرت السبت، كما حل ثانيا وبفارق كبير المرشح بيرام الداه ولد اعبيد بحصوله على 22 في المئة من الأصوات، وحل ثالثا مرشح حزب التجمع الوطني للإصلاح والتنمية (تواصل) الإسلامي حمادي ولد سيدي المختار بحصوله على نحو 13 في المئة.



رهان موريتاني على الشراكة مع المغرب

الإعلام الحكومي التركي «منعقد اللسان» أمام الأزمة مع السوريين

العشرات من التقارير اليومية في الأناضول عن غزة مقابل تعقيم تام على أزمة تمس الأمن القومي التركي



الإعلام التركي خارج التغطية

وتؤكد تقارير عديدة أن وكالة الأناضول أصبحت نقطة الانطلاق في حروب المعلومات التي تخوضها تركيا. فعلى مدى السنوات الماضية تراجعت عن موضوعيتها التحريرية في سبيل تقديم وجهات النظر الموالية للحكومة بحماسة، بدءاً من الاتهامات بتزوير الانتخابات، والتشهير وتوجيه الاتهامات ضد منتقدي الحكومة، وصولاً إلى نشر بيانات مضللة حول الحالة الاقتصادية على نحو يدعو إلى التفاؤل لمشتركيها في 93 دولة حول العالم.

وخلال السنوات الأخيرة، أشرف حزب العدالة والتنمية الذي يترأسه أردوغان على عمليات استحواذ تضمّنت مجموعة واسعة من وسائل الإعلام، وأصبح مؤيدوه يسيطرون على ما يقرب من 90 في المئة من وسائل الإعلام الخاصة، وباتت تركيا الآن من أكثر دول العالم تقبّيداً لحريات الصحفيين. وقد أفضى هذا النهج إلى تعريض الديمقراطية التركية للخطر من خلال تقويض أهم الجوانب الأساسية للانتخابات.

وتحدث ناشطون عما تعرضت له الشاحنات التركية في شمال سوريا:

@Himma0099
الشوار السوريون (إدلب) في أعقاب الهجمات التركية على اللاجئين السوريين في "قيصري" والمحاذاة الجارية والتقارب بين تركيا ونظام الأسد. بدأ المتظاهرون السوريون في إدلب بمهاجمة الجنود الأتراك، وإحراق الأعلام التركية واستهدفت الشوار السوريين قواعد عسكرية تركية في إدلب تطالب القوات التركية بمغادرة أراضيهم.

ويرى متابعون أن الإعلام التركي يؤكد بهذه الممارسات ابتعاده عن المهنية، إذ طالما انشغل بالنظائرات ضد العنصرية والإسلام واللاجئين في أوروبا وأماكن أخرى من العالم، في ما يستمر الكتاب والصحافيون والمثقفون الأتراك في إقارتها على الدوام على مواقع التواصل الاجتماعي ومدوناتهم، رغم تعرضهم للملاحقة القضائية والسجن والتضييق بسبب آرائهم حولها.

تركية.. قاموا بحرق وتكسير منازل وسيارات السوريين.. تم الإعلان عن القبض على الشباب السوري وجاري ترحيله مع عائلته إلى سوريا، وتم الإعلان بأن الطفلة المتحرش بها سورية.. العوائل السورية لجأت إلى المساجد هرباً من الأتراك ووصلت الشرطة التركية متأخرة جداً..

وعلق حساب بأن الأحداث كانت بسبب خبر كاذب نشرته منصة إخبارية:

@MOSCOW0
لك أن تتخيل أن كل ما حدث من اضطرابات في قيصري التركية والاعتداء على السوريين هو بسبب قيام صاحب منصة إخبارية بنشر معلومات كاذبة عن عملية اغتصاب طفلة.. "مشاهد من قيام الشرطة التركية باعتقال صاحب المنصة الذي نشر خبراً كاذباً عن اغتصاب سوري لطفلة وهو ما تسبب بموجة عنف ضد السوريين".

بسببها سبعة أشخاص وتمت إهانة العلم التركي. واكتفت وسائل الإعلام التركية بخبر ثانوي هو أحد تداعيات الأحداث الرئيسية في ولاية قيصري، بالحديث عن اعتقال رجل هدد سياحا سعوديين في أحد المطاعم.

وقد انتشر مقطع الفيديو بشكل واسع على الشبكات الاجتماعية. وعلقت صحافية تركية على مقطع الفيديو:

@EssraTurke
ليست من شيمنا هذه الأفعال ولا تخرج من أفهامنا هذه الألفاظ! السلطات التركية تعتقل العنصري التركي الذي هدد إخواننا العرب في إحدى المدن في "تركيا". نحن والعرب أشقاء وتركيا بريئة من هذه الأشكال "التأخي ليس له حدود" #قيصري.

وأظهرت مقاطع الفيديو التي تم تداولها على الشبكات الاجتماعية حجم الأزمة وخطورة الأحداث التي غابت عن وسائل الإعلام التركية، وقال ناشط:

@RevTamam
في أنطاليا، اقتحم عنصريون منزلاً كان يقيم فيه عمال سوريون وطعنوا بوحشية الطفل العامل أحمد الحمدان البالغ من العمر 17 عاماً حتى الموت. هرب أحمد من المنزل أولاً. قبض عليه المهاجمون على الطريق وقتلوه.

وكتب مدون:

@Kalmuqdad
كثير من الأسر التجأت للمساجد بعد الليلة العنصرية التي عاشها السوريين بولاية "قيصري" في "تركيا". نتيجة الاعتداءات التي طالت الناس والممتلكات.

وجاء في تعليق:

@ALAwja_
الأتراك في ولاية قيصري التركية بعد تداول فيديو لتحرش شاب سوري بطفلة ظن الأتراك أنها

غاب الإعلام التركي الرسمي عن الأحداث الأخيرة في البلاد وقام بتعقيم شبه تام على أعمال عنف متصاعدة ضد اللاجئين السوريين وتدمير منازل ومحال تجارية امتدت تداعياتها إلى مناطق النفوذ التركي في سوريا، وقد وثقتها عدسات الناشطين على مواقع التواصل الاجتماعي، بينما ظهرت وكالة الأناضول بأنها خارج نطاق التغطية.

أنقرة - تناولت وسائل الإعلام التركية الرسمية على استحياء التصعيد الأخير في أزمة اللاجئين السوريين وأعمال العنف التي امتدت من ولاية قيصري حتى شمال سوريا الذي شهد موجة احتجاجات شملت أعمال عنف واعتداءات على مبان إدارية والعلم التركي، والتزمت هذه المنابر الصمت باستثناء إبراد تصريحات حكومية دون الكثير من التفاصيل. وعادة ما تتناول أبسط التفاصيل الرسمية خصوصاً وكالة الأناضول الرسمية أحداث البلاد والمنطقة بتغطية مكثفة وسيل من التقارير الإخبارية التي تتناول أبسط التفاصيل والمعلومات بين التحليل والأخبار وآراء الخبراء والمتابعين، وتخصص كل يوم العشرات من التقارير عن غزة والضفة الغربية والاعتداءات الإسرائيلية على الفلسطينيين، بينما تحاشت الإشارة إلى تطور خطير في أهم قضية تمس الأمن القومي التركي المباشر والعلاقة مع سوريا.

ولفت إلى أن "خطة الفوضى تمت حيакتها في قيصري، بناء على قضية تحرش مثيرة للاشمئزاز ومخزية للغاية"، مشيراً إلى أن الفصل الثاني من هذه المسرحية تم تنظيمه ضد المصالح التركية والوجود التركي في شمال سوريا. وأضاف "نعرف جيداً من حاك المؤامرة التي تم ترتيبها مع فلول التنظيم الإرهابي الانفصالي، لا نحن ولا شعبنا ولا أشقاؤنا السوريون سيقعون في هذا الفخ الخبيث".

وأردف "نعلم كيف تكسر الأيدي القدرة التي تطال علمنا، ونعرف أيضاً كيف تكسر تلك التي تمتد إلى المظلومين اللاجئين في بلادنا"، وتابع "سنحل قضية اللاجئين في إطار عقائنا ووجداني يستند إلى حقائق بلدنا واقتصادنا وليس بناءً على الأحكام المسبقة والخاوف".

وتسكت طريقة تعامل وسائل الإعلام الرسمية التركية مع أحداث قيصري ارتهاؤها التام للسلطات وعدم تعاون التعليمات التي بدت محددة بهذا الشأن، مع تطورها المتسارع، ووصولها إلى مناطق النفوذ التركية في الشمال السوري، مع اتساع رقعة العنف والاحتجاجات والتي قتل

طريقة تعامل الإعلام الرسمي مع أحداث قيصري كشفت ارتهاؤه التام للسلطات التركية وعدم تجاوز التعليمات المحددة

وتجنبت الأناضول بشكل واضح وجلي تسليط الضوء على ما حدث في أزمة اللاجئين سواء الهجمات التي طالت محلاتهم ومنازلهم أو الاعتداءات العنيفة في الشوارع والتي غصت بها مواقع التواصل الاجتماعي. وبدت وسائل الإعلام التركية غير معنية بهذه الأحداث التي استدعت من

ناشطون ينعون الحريات في الأردن بعد اعتقال صحافي ساخر

وقال الصحافي بلال العقابلية عضو مجلس نقابة الصحفيين عبر صفحته الشخصية على فيسبوك "لا نجد بان الوقت والظرف مناسبين، لاعتقال وتوقيف الزميل الصحفي أحمد حسن الزعبي.. نرفض هذه الخطوة ونطالب بالإفراج الفوري عن الزميل الزعبي، ودعوا إلى تهدئة النفوس وعدم المساس بالحريات الصحفية والإعلامية للصحافيين، فتمتدّن الجبهة الداخلية في هذا الظرف الدقيق والحساس مسؤوليتنا جميعاً". وجاء الحكم استناداً إلى قانون الجرائم الإلكترونية الذي صدر في أغسطس 2023 وأثار جدلاً واسعاً في البلاد مؤخراً؛ بسبب "العقوبات المشددة" الواردة فيه.

ونفرض المادة 15 من مشروع القانون "عقوبات بالحبس والغرامة على أفعال عدة، منها إرسال أو إعادة إرسال أو نشر الأخبار الكاذبة قصدًا، أو قدح أو ذم أو تحقير أي شخص عبر الشبكة المعلوماتية، أو من خلال منصات التواصل الاجتماعي".

ونصّ عقوبة المادة 15 بالحبس مدة لا تقل عن ثلاثة أشهر، وبغرامة تتراوح بين 5 آلاف و20 ألف دينار (من 7 آلاف إلى 28 ألف دولار)، عقب تخفيضها من 40 ألف دينار (نحو 56 ألف دولار). يُذكر أنه في 2018، قُضرت الحكومة الأردنية الموافقة على مشروع قانون معدل لقانون الجرائم الإلكترونية، والإرسال به إلى مجلس النواب، للسير بإجراءات إقراره وفق القوات الدستورية. لكن الحكومة اضطرت - آنذاك - إلى سحبته بناءً على طلب المجلس، بعدما أثار انتقاداً واسعاً في البلاد لما يحتويه من عقوبات مغلظة على مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي بوصفها "تقييداً للحريات".

النيابة العامة بالطعن في الحكم، حيث جرى قبول الطعن وتغليظ العقوبة ليتقرر حبسه سنة مع الغرامة. وذكر الزعبي في المنشور محل التظاهرة (نقلًا عن قرار المحكمة للقضية رقم 2694/2023) "كم نتحاجون من دماء أبنائنا حتى ترتوون؟ (لو ينزل الدم ما ينزل البترول) قد نزل الدم يا معالي الوزير، نحن الحطب لمدافنكم"، وقد تم توجيه تهمةتين للكاتبة الزعبي هما "القيام بفعل أدى إلى إثارة النزاع بين عناصر الأمة" وكذلك "التحريض على الكراهية".

متابعون أشادوا بموهبة الكاتب وإبداعه، مستنكرين حبسه، وأطلق عليه بعضهم اسم «ماغوط الأردن»

وقال محامي الدفاع القاضي السابق لؤي عبيدات إن المنشور جاء على إثر استشهاد العقيد عبدالرزاق الدلايبح خلال أحداث إضراب الشاحنات الشهير، مشيراً إلى أن موكله لم يمارس التجريح، وقد مارس حقه بالتعبير وبوره المخطوط بقل إبداعاً وصدقاً في نقل أوجاعنا والأمناء بعقوبة وانتفاء ووعي اسمه #أحمدحسنالزعبي. وكانت محكمة صلح جزاء عمان بصفتها الاستئنافية، قررت في شهر أغسطس الماضي الحكم بحبس الزعبي سنة مع الغرامة، وذلك على خلفية منشور نشره عبر صفحته على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك، وذلك استناداً إلى قانون الجرائم الإلكترونية. وجاء قرار المحكمة بعدما كانت محكمة الصلح قررت حبس الزعبي شهرين، لتقوم

الحر الذي كالسوط كلما خط كلمة أوجعتمك. سبتقي الكلمة هي السلاح الوحيد الذي يؤلمك! فك الله أسرك يا حر وأسر كل معتقلي الحرية والرأي #أحمدحسنالزعبي.

وأضاف آخر:

@Rami_Alshahrou
أحمد الزعبي من الشخصيات المميزة تم اعتقاله لأنه صدح بالحق في الأردن. #أحمدحسنالزعبي لا يستحق ذلك بل يستحق أن يكرم على أفعاله وأقواله لا تنسوا إخوانكم.

وأشاد الكثير من المتابعين بموهبة الكاتب وإبداعه مستنكرين حبسه، وأطلق عليه معلقون اسم "ماغوط الأردن" وقال أحدهم:

@Mohammad351989
ماغوط الأردن إذا كان الأشقاء في سوريا يفتخرون بـ"محمّد الماغوط" أنيباً وكاتباً سياسياً فداً يبحث الآم وأوجاع الناس في رواياته ومسرحياته. فأنا في الأردن نمتلك "ماغوط لا يقل إبداعاً وصدقاً في نقل أوجاعنا والأمناء بعقوبة وانتفاء ووعي اسمه #أحمدحسنالزعبي.

وكانت محكمة صلح جزاء عمان بصفتها الاستئنافية، قررت في شهر أغسطس الماضي الحكم بحبس الزعبي سنة مع الغرامة، وذلك على خلفية منشور نشره عبر صفحته على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك، وذلك استناداً إلى قانون الجرائم الإلكترونية. وجاء قرار المحكمة بعدما كانت محكمة الصلح قررت حبس الزعبي شهرين، لتقوم

وتضامنهم معه، وتأكيدهم على ضرورة صيانة حرية التعبير والرأي، وقال أحدهم:

@TawarhYous61784
غنا لرفيق يُعتقل من أجل الوطن، لرفاق يرتلون عز الفداء نشيداً من ساحات الفقراء. وأنست تبيت ليلتك الأولى في المعتقل، غاب الجميع سواك. #أحمدحسنالزعبي #أحمدحسنالزعبييمثلتي.

وعلق آخر:

@SafwanFayez
اعتقال أحمد حسن الزعبي الكبير في الأخلاق والأدب والكبير في الثقافة والكبير في كل شيء، وأكبر من أن تستوعب عقول الفاسدين ما يقول هذا الرجل الحق. أحمد حسن الزعبي ترفع لك التحية والقبعات. احتراماً ... وترفع في وجه الفاسدين الذين اعتقلوك.. حتي لو جلسوا على كراس من ذهب.

وقال مدون:

@m_kasasbeh1
ليس لأنه #أحمدحسنالزعبي ولا لأن الأمر ترند. وليس تغافلاً عما يجري في غزة بل لأنه كان يجادني حين مذبحه العدائني وكان يبكي بحرقة الرجال عليهم. فك الله أسرك يا قلم فك الله الغمة عن الأمة.

وجاء في تعليق:

@diabat93
اعتقال القلم وتقييده ما هي إلا ردة فعل على صدق كلامه على قلمه

ويناديون حرية الصحافة. وما حبس الزعبي ومن قبله إلا استمرار لمسلسل طويل من التضييق على الحريات، وممارسات منهجة تقتص من كل صوت غير على الوطن وقضاياها. وطالب الملتقى الوطني للدفاع عن الحريات وتطبيق القانون واحترام للحق بمحاكمة عادلة أن يحال الطعن المقدم من فريق الدفاع إلى محكمة التمييز. وفي الوقت نفسه كف الطلب عن أحمد الزعبي والإفراج عنه إلى حين بت محكمة التمييز في أسباب الطعن، وفي حال جرى التصديق على الحكم من قبل محكمة التمييز، أن يصدر قرار لاحق بإبدال عقوبة الحبس بعقوبة بديلة استناداً إلى حكم المادة 25 مكرر عقوبات. واجتاح هاشتاغ #أحمدحسنالزعبي مواقع التواصل الاجتماعي، خلال الساعات الماضية، في ما عبر مدونون عن دعمهم وتضامنهم مع الكاتب الصحافي وأشادوا بمواقفه

عمان - أعلن الملتقى الوطني للدفاع عن الحريات عن خبر اعتقال الصحافي الكاتب أحمد حسن الزعبي مساء الثلاثاء لتنفيذ قرار الحكم القاضي بحبسه سنة على خلفية تدوينة نشرها إبان إضراب الشاحنات الذي بدأ في محافظة معان قبل عامين، ناعياً الحريات في المملكة، وسط موجة تضامن واسعة مع الصحافي. وقال الملتقى الوطني في بيان أنه وبعد ما يقارب عامين في أروقة المحاكم رفض وزير العدل عرض ملف الدعوى على محكمة التمييز على الرغم مما أثاره فريق الدفاع من نقاط ومخالفات قانونية حساسة يفتضي السياق الطبيعي في قضية مثلها أن يجري عرضها على أعلى مرجع قضائي مختص، ورغم النص على جواز استبدال الحبس بعقوبات بديلة والتطبيقات العديدة في هذا الشأن، فقد رفض الطلب المقدم للزعبي لتقرير عقوبة بديلة عن الحبس. وأضاف الملتقى أنهم ينعون الحريات ويرثون الحق في التعبير عن الرأي،



السخرية ممنوعة



حرص إماراتي على دعم باكستان

لماذا تتطلع باكستان إلى الإمارات والسعودية أكثر من غيرها

حوالي 9 مليارات دولار. وكما هو الحال مع الصين والولايات المتحدة من قبلها، تنظر السعودية والإمارات أيضا إلى استثماراتهما الاقتصادية في باكستان كأداة لتحقيق أهداف السياسة الخارجية.

رواد الأعمال الباكستانيون لا يتطلعون إلى دولة الإمارات كوجهة تصدير فحسب، بل أيضا كمرکز تجاري

وبرزت السعودية والإمارات بشكل متزايد كلاعبين رئيسيين في نظام عالمي متعدد الأقطاب، وجزء من مجموعة من القوى المتوسطة التي تظهر إصرارًا متزايدًا على الساحة العالمية.

وتستخدم كل من الدولتين الخليجتين نفوذهما المالي كوسيلة لتعزيز نفوذهما في المناطق الحيوية إستراتيجيا مثل جنوب آسيا. وفي المقابل، تظل القوى النووية مثل الهند وباكستان حريصة أيضا على توسيع علاقاتها مع الإمارات والسعودية لتعزيز قاعدة المستثمرين لديها وجعل نفسها أقل عرضة لمكائد القوى العظمى. وتقدم الهند سوقا أكبر بكثير، وقد شهد اقتصادها نموا هائلا في السنوات الأخيرة، مما يجعلها شريكا جذابا للمستثمرين الأجانب. ومن جانبها، تحاول المؤسسة الباكستانية والنخبة الحاكمة الاستفادة من علاقاتها الإستراتيجية والشخصية مع دول الخليج في محاولة لجذب الاستثمار. وقالت حكومة شريف إنها تفضل تسهيل الاستثمارات المشتركة من الشركات الخليجية، بدلا من الحصول على قروض إضافية، حيث تسعى إلى تعزيز اقتصاد البلاد ووضعه على أساس أكثر استدامة.

**** استثمارات مصحوبة بشروط يبدو أن المستثمرين من دول الخليج مهتمون على نحو متزايد بملاحقة فوائد عالية ومنخفضة المخاطر تساعد في تنويع مصادر دخلهم الوطني، بدلا من القيام باستثمارات أطول أجلا. وعلى سبيل المثال، قد توفر الخطط السعودية أو الإماراتية لاستثمار في زراعة الشركات كثيفة رأس المال والآلات الإيرادات اللازمة للحكومة ولكنها لن توفر العديد من الفرص للقوى العاملة الريفية، بصرف النظر عن حقيقة أن زراعة الشركات يمكن أن تؤدي إلى تفاقم ندرة الأراضي والمياه. ومع ذلك، وفي سعيتها لتعزيز الاستثمار الأجنبي المباشر وتعزيز ثقة المستثمرين، أنشأت باكستان مجلسا خاصا لتسهيل الاستثمار. و في الواقع، تم إنشاء SIFC في يونيو 2023، بعد إقالة حكومة عمران خان. عندما بدأت المؤسسة العسكرية في تعزيز نفوذها الكبير بالفعل داخل الاقتصاد السياسي للبلاد. وبينما يرأس رئيس الوزراء هذه اللجنة رفيعة المستوى، فإن القوات المسلحة ممثلة أيضا إلى جانب العديد من الوزراء الفيدراليين والإقليميين والبيروقراطيين المعنيين.

الخاص. وواصل السعوديون تقديم تسهيلات تمويل النفط المؤجلة لباكستان في السنوات الأخيرة أيضا. وبالإضافة إلى ذلك، ساعدت الإمارات في تجديد قروض بمليارات الدولارات لباكستان لتجنب الإفلاس.

وتمتد العلاقة بين باكستان ودول الخليج إلى ما هو أبعد من الدعم المالي لتشمل التجارة والاستثمار وروابط العمل.

وأصبحت الإمارات ثاني أكبر مصدر لباكستان، في حين أصبحت السعودية خامس أكبر مصدر لصادرات النفط. وكانت كل من الإمارات والسعودية منذ فترة طويلة وجهات رئيسية للعمالة الباكستانية أيضا.

ويقدر أن 2.6 مليون باكستاني يعيشون في السعودية، و1.7 مليون آخرين في الإمارات. كما تعد السعودية أكبر مصدر للتحويلات المالية لباكستان، تليها الإمارات.

وفدعت زيارات رئيس الوزراء الباكستاني شهباز شريف إلى السعودية وفداً من العديد من الشركات السعودية إلى القدوم إلى باكستان في أوائل شهر مايو الماضي لاستكشاف فرص استثمارية تقدر قيمتها بنحو 5 مليارات دولار في مجموعة متنوعة من القطاعات، بما في ذلك التكنولوجيا المعلومات والطاقة المتجددة والسياحة.

الوعد باستثمارات كبيرة

هناك أيضًا تكهنات بشأن مشروع مشترك لزيت الطعام بقيمة 5 مليارات دولار. وفي حين أن هذه المشاريع تحمل وعدًا كبيرًا، فلن يتم تأكيد الحجم الفعلي للاستثمارات السعودية في باكستان إلا عندما تبدأ الأموال في التدفق. وعلى الرغم من الإعلانات العديدة المتعلقة بخطط السعودية للاستثمار في مصفاة نفط بقيمة 10 مليارات دولار في مدينة جوادار الساحلية الإستراتيجية العميقة، إلا أن هناك القليل من الأدلة التي تشير إلى أن هذا المشروع سيتم تنفيذه بالفعل. وأكدت وزارة الاستثمار الإماراتية أيضا التزامها باستثمارات بقيمة 10 مليارات دولار في مختلف قطاعات الاقتصاد الباكستاني، على الرغم من عدم توفر إطار زمني أو أي تفاصيل محددة بشأن الاستثمارات المقترحة حتى الآن.

ولا يتطلع رواد الأعمال الباكستانيون إلى دولة الإمارات كوجهة تصدير فحسب، بل أيضا كمرکز تجاري نظراً لموقعها وسهولة ممارسة الأعمال التجارية بشكل عام. ويتم تسجيل عدد متزايد من الشركات الباكستانية في دبي، مع انضمام أكثر من 3000 شركة إلى الغرفة التجارية في عام 2023 وحده. ويمكن لهذه الشركات أن تساعد في تعزيز العلاقات التجارية والاستثمارية القائمة بين البلدين.

وظهرت بعض العلامات المشجعة على الانتعاش الاقتصادي في باكستان في الآونة الأخيرة. واستناداً إلى بيانات رسمية، تشير التقارير إلى أن التضخم قد انخفض من حوالي 38 في المئة قبل عام إلى 11.8 في المئة خلال الأشهر الـ 12 الماضية، كما تضاغت احتياطات النقد الأجنبي ثلاث مرات لتصل إلى

إسلام آباد - تسعى الحكومة الباكستانية التي تسلمت السلطة منذ أقل من أربعة أشهر إلى اتباع نهج ذي مسارين لتحقيق الاستقرار في اقتصاد البلاد المضطرب منذ فترة طويلة. وهي تجري مفاوضات مطولة مع صندوق النقد الدولي للحصول على قروض بقيمة 6 مليارات دولار على الأقل لتعزيز قدرتها على خدمة ديونها الخارجية. وفي الوقت نفسه، تحاول إسلام آباد أيضا جذب حلفائها الخليجيين، وأبرزهم الإمارات والسعودية في محاولة لتنويع مصادر تمويلها الخارجي، ووضع اقتصادها على مسار مسار النمو المستدام.

واعتمدت الولايات المتحدة أن تكون المصدر الأكثر أهمية للاستثمار الأجنبي المباشر والمساعدات الثنائية لباكستان. ومع ذلك، كلفت الصين استثماراتها في البلاد على مدى العقد الماضي أو نحو ذلك، في المقام الأول في شكل قروض بدلا من المنح.

وتدخلت بكن لتلبية احتياجات إسلام آباد من الطاقة والبنية التحتية في وقت كانت فيه باكستان تعاني من تراجع الدعم الأمريكي والمتعدد الأطراف.

وأصبحت الصين الآن أكبر ثاني دائن لباكستان ما يشكل مصدراً للذعر، ليس فقط بالنسبة للولايات المتحدة، بل وأيضا لباكستان ذاتها.

وتظل الولايات المتحدة متشككة في استخدام الصين للديون لزيادة نفوذها في مختلف أنحاء الجنوب العالمي، ويشعر صناع السياسات الباكستانيون بالقلق من وضع كل بيضهم في سلة واحدة.

وتشكل محاولة تحسين علاقاتهم مع الولايات المتحدة دون الإضرار بعلاقاتهم المتنامية مع الصين عملا توازنيا صعباً يجب الحفاظ عليه في هذا العصر الذي يتسم بتنامي المنافسة بين القوى العظمى، ليس فقط بالنسبة لباكستان ولكن أيضا بالنسبة للعديد من القوى المتوسطة الأخرى.

ويرى الباحث سيد محمد علي في تقرير نشره معهد الشرق الأوسط أنه في هذا السباق الأوسع، يتطلع رئيس الوزراء الباكستاني الجديد، شهباز شريف، إلى تنويع خيارات البلاد من خلال محاولة تعزيز العلاقات الاقتصادية مع الإمارات والسعودية.

علاقات تاريخية

كانت أبو ظبي والرياض حليفتين لإسلام آباد منذ فترة طويلة، وقد هبتا على مر السنين لمساعدتها في الأوقات الحرجة للمساعدة في الحفاظ على اقتصادها واقفا على قدميه.

وفي حين أن المساعدات الإماراتية كانت مهمة، فإن الدعم السعودي كان كبيرا أيضا، خاصة خلال الفترات الصعبة، بما في ذلك، على سبيل المثال، حروب باكستان مع الهند في عامي 1965 و1971. كما قدمت السعودية لباكستان شريان الحياة المالي بعد أن أعلنت نفسها قوة نووية في عام 1998 . وفي أعقاب التجارب النووية الهندية، واجهت باكستان ضغوطا دولية هائلة وتهديدات بفرض عقوبات لمحاولة إثنائها عن اختبار سلاحتها

في العمق

كيف بددت كردستان العراق حلم استقلالها النفطي

موافقة أربيل على قانون النفط الجديد تقوض سلطتها على مواردها

كردستان العراق بمجرد دخولها إلى عراق موحد. ويتجسد دافع أعمق هنا أيضا، حدده مسؤول رفيع المستوى في الكرملين بعد توقيع اتفاق استئناف العلاقات بين إيران والمملكة العربية السعودية في العاشر من مارس 2023 بوساطة صينية، واقتبسه المصدر رفيع المستوى في أمن الطاقة.

وكان قد قال "من خلال إبقاء الغرب خارج صفقات الطاقة في العراق، وبقاء بغداد أقرب إلى المحور الإيراني - السعودي الجديد، ستصبح نهاية الهيمنة الغربية في الشرق الأوسط الفصل الحاسم في زوال الغرب النهائي". ومن الناحية المالية لا ترى حكومة بغداد أي فائدة في استمرار كردستان العراق في النشاط بمستوى مهم من الاستقلال.

وقضت الصفقة الأصلية التي اتفق عليها الجانبان في 2014 على أن تصدر حكومة إقليم كردستان ما يصل إلى 550 ألف برميل يوميا من النفط من حقولها ومن كركوك عبر سومو.

وسترسل بغداد في المقابل 17 في المئة من الميزانية الاتحادية بعد النفقات السيادية (حوالي 500 مليون دولار حينها) شهريا في مدفوعات الميزانية للأكراد. لكن الصفقة لم تنتج منذ مراحلها المبكرة، حيث اعتبر كل جانب الآخر مقصرا.

وقال مصدر مقرب من وزارة النفط العراقية مؤخرا "مع فشل الصفقة، كانت بغداد تخسر مليارات الدولارات سنويا من عائدات مبيعات النفط التي يحققها الأكراد بشكل مستقل، فلماذا تستمر في تحمل هذا الوضع".

ولا يوجد سبب قانوني واضح يمنع بغداد من إزالة المصدر الرئيسي للاستقلال المالي الذي تتمتع به حكومة إقليم كردستان، نظرا إلى افتقار الدستور العراقي لسنة 2005 إلى الوضوح التام بشأن هذه المسألة.

وتحدد المادة 111 أن "النفط والغاز هما ملك كل الشعب العراقي في كل الأقاليم والمحافظات".

وتتسدد بغداد لذلك على أن جميع شركات النفط العالمية التي لم تقدم حتى الآن عقودا مع حكومة إقليم كردستان العراق لتراجعها وزارة النفط ببغداد وفقا للدستور العراقي لا تتمتع بالحق في استخدام الطرق الكردية المستقلة لتصدير النفط الذي تنتجه، لكن حكومة إقليم كردستان تؤكد أن السلطة ممنوحة إليها بموجب المادتين 112 و115 من الدستور لإدارة النفط والغاز في إقليم كردستان المستخرجين من الحقول التي لم تكن قيد الإنتاج في 2005.

وشهد الثالث من أغسطس 2023 التأكيد على أن "خطة عراق واحد" لا تزال هي الاتجاه الأيديولوجي الرئيسي لما يحدث لكردستان العراق.

بالسيطرة على حقول النفط في كردستان العراق، تصيب الحكومة المركزية في بغداد عصفورين بحجر واحد، إذ إنها تضعف الإقليم ذا الحكم الذاتي بالتحكم في موارده المالية وتشد النزعة الانفصالية للأكراد.

● أربيل - من المتوقع أن تصل درجة الحرارة إلى حوالي 100 درجة فهرنهايت هذا الأسبوع في أربيل، عاصمة كردستان العراق. لكن عددا قليلا من المعلمين الإقليميين سيشتكون في أن الكثيرين في المنطقة التي تتمتع بحكم شبه ذاتي سينسعون بالقشعريرة.

ويتطلع أكراد شمال العراق في 2024 إلى ضمهم إلى بقية البلاد وأن تحكمهم بغداد مباشرة من بعد أن صوت 92.73 في المئة لصالح الاستقلال في الخامس والعشرين من سبتمبر 2017.

وجاء ذلك بعد إعلان صدر خلال الأسبوع الماضي، وحدد أن أعضاء رابطة صناعة النفط في كردستان (وهي مجموعة تمثل شركات النفط الدولية في الإقليم) سيوافقون على اتفاقيات البيع المباشر مع شركة تسويق النفط "سومو" التي تسيطر عليها وزارة النفط في بغداد.

وتبع ذلك بيان صادر عن حكومة إقليم كردستان يعلن أن هذه المبيعات المباشرة تبقى الخيار الأفضل لحل تعليق تدفقات النفط من الإقليم إلى تركيا الذي تقرر منذ الخامس والعشرين من مارس 2023.

ويرى المحلل الاقتصادي سايمون واتكينز في تقرير على موقع أويل برايس الأميركي أن التدهور السريع في موارد المالية منذ بدء الحظر لحكومة إقليم كردستان، يجعل استسلامها لدعوات بغداد بأن تدير سومو مبيعاتها النفطية أمرا غير مفاجئ. لكن الذين كانوا يراقبون الصراع بين أربيل وبغداد منذ عقود اعتبروا بيان حكومة إقليم كردستان يتعارض مع مصالحهم الذاتية.

استسلام أربيل لدعوات بغداد بأن تدير شركة سومو مبيعاتها النفطية يتعارض مع المصالح الذاتية للإقليم

وتبحث الحكومة الاتحادية العراقية عن أفضل طريقة لضم كردستان العراق في بلد موحد منذ أن أعلنت الولايات المتحدة في يوليو 2020 عن نيتها إنهاء مهمتها القتالية في العراق خلال نفس السنة.

وذكر مصدر رفيع المستوى في أمن الطاقة في الاتحاد الأوروبي تحدث إليه موقع أويل برايس حصريا، أن مفتاح تنفيذ "خطة عراق واحد" يكمن في قطع جميع مصادر الإيرادات الخارجية من حكومة كردستان العراق (وخاصة من مبيعات النفط المستقلة التي تحققها شركات النفط العالمية العاملة في الإقليم



مصادرة نفط أربيل تقتل تطلعاتها القومية

داعش يختار خليفة صوماليا وينقل مركزيته إلى أفريقيا

تعزيز مكانة الأفرع الأفريقية للتنظيم تزيد تأثيره على الجهاديين



أفريقيا مستقبل الجهاديين

العالم للانتقال لمناطق يسيطر فيها عدد قليل منهم على ثروات ومساكنات حيوية واسعة قريبة من خطوط الملاحة الدولية. ويُنظر إلى تكريس داعش لنفوذ في أفريقيا وظهور براهيم على نقل مركزيته إليها من جهة كونه تحولاً محورياً في قناعات التنظيم التي ظلت مسيطرة عليه منذ تأسيسه في العام 2014، والتي جعلته إلى ما قبل أعوام قليلة زاهداً في المجتمعات الأفريقية التي لا يتناغم معها ويتخوف من نبذها له، فضلاً عن مخاوفه من غريمه الجهادي تنظيم القاعدة العازم على اجتثاثه كحركة ومنهج من الصومال والساحل والصحراء وغيرها.

ويعد هذا الانتقال تحولاً على مستوى التعامل مع معضلة اختيار الخلفاء وطرق التهرب من اكتشافهم واستهدافهم، فقد لجأ داعش أخيراً إلى تمكين زعماء أفارقة نافذين بدلاً من تولية خلفاء مجهولين وغير معروفين لدى غالبية عناصر وقيادات التنظيم، لكنه لم يحقق نتائج ملموسة في هذا السياق حيث أنه في الحالتين يتبين في نهاية المطاف لمقاتلي التنظيم وانصراره أن مسؤولي الأجهزة الأمنية وأجهزة الاستخبارات يعرفون عن خلفته أكثر مما يعرفه قادته ومقاتلوه.

ويتيح هذا التطور لداعش في الصومال فرصاً أفضل على الأرض للتواصل مع فرع التنظيم في اليمن والانخراط في نشاط القرصنة، وتوسيع رقعة النفوذ والاستقطاب وزيادة أعداد التنظيم استناداً لأيديولوجيته الجاذبة في أوساط السلفية الجهادية والحركة. وتمكن سيطرة داعش على هذه المناطق الحيوية بالصومال من زيادة موارده المالية من جراء أعمال الجباية والقرصنة وتدعم دوره كبؤرة تمويل وتجنيب وأخيراً كمرکز إدارة لشبكة التنظيم العالمية.

وبلست الأعداد الكبيرة التي لقت شرطة بوتلاند القبض عليها من مختلف الجنسيات ممن كانوا في طريقهم للانضمام لفرع داعش في الصومال على التحول الكبير في مركزية ونقل التنظيم باتجاه أفريقيا، حيث دعا التنظيم الإرهابي في نشراته إلى الهجرة إلى أفريقيا باعتبارها (أرض الهجرة والجهاد) بعد خسارته في الشرق الأوسط.

وتعد قلة أعداد منتسبي داعش في الصومال (200-250 مقاتل) ميزة في اتجاه تكريس الخلافة في أفريقيا، حيث تُغري الساعات الإستراتيجية الواسعة والسيطرة المكانية والتحكم في مصادر التمويل الآلاف من المنتمين للتنظيم حول

القادة، إذ خسرت الأولى خلال فترة وجيزة قادة مهمين مثل بلال السوداني الذي سبق عبدالقادر مؤمن في إمارة مكتب الكرار، وأبومصعب البرناوي أمير مكتبي الفرقان والأنفال، وخسرت الثانية أربعة خلفاء في الفترة من أكتوبر 2019 إلى أبريل 2023، إلا أن التنظيم في أفريقيا احتفظ بقدراته العملياتية، ونفذ أكثر من 60 في المئة من هجماته هناك، بينما يعاني من تقلص غير مسبوق في هجماته بالعراق وسوريا.

وأحرز فرع داعش في الصومال الذي كان بمثابة مقر قيادة داعش خلال المرحلة الماضية العديد من الانتصارات المهمة، وسيطر على سلسلة جبال المسكاد، ما يتيح له التوسع في محافظة بري بولاية بوتلاند الإستراتيجية المطلة على خليج عدن.

وتوفر هذه الساحة الإستراتيجية لداعش الحماية والملاذ والمياه بالنظر لحيازة المليئة بالخطيئة والقنابل وخبيات البحر، فضلاً عن اتساعها ووعورتها وبعدها عن المناطق الحضرية وعن السلطة المركزية وتمتعها باستقرار نسبي مقارنة بوسط البلاد وجنوبها، ما يعزز موقع التنظيم في الصومال وأفريقيا عالمياً وإقليمياً ويقوي علاقته بفرع قوية مثل ولاية خراسان.

داعش قدرة على شن هجمات نوعية وأكثرها احترافاً في عمليات التجنيد ونظم الدفاع وتكتيكات القتال وشن الهجمات باستخدام السيارات المفخخة، علاوة على امتلاك كوادرات قتالية عالية الإمكانيات.

وامتلك داعش الجراءة على إحداث تغيير جذري في منظومته الأيديولوجية، وتخلي عن سرديّة الهجرة إلى أرض الخلافة وحروب آخر الزمان في الشام والعراق، ويات بطالب مؤيديه بالهجرة إلى الساحات الأفريقية، علاوة على تخليه عن شرط القرشية في اختيار الخليفة وتولي خليفة أفريقي أسود لأول مرة، بهدف إنجاح مشروع خلافته البديلة.

وإذا تأكد مقتل عبدالقادر مؤمن في الهجوم الأميركي الأخير، من المرجح نقل القيادة من مكتب الكرار التابع لولاية الصومال إلى مكتب الفرقان بغرب أفريقيا أو الأنفال بالساحل والصحراء وليبيا، وهي ثلاثة مكاتب قيادة رئيسية لداعش في أفريقيا من أصل ثمانية مكاتب خارجية للتنظيم، ما يعني استمرار نقل التنظيم ومركزيته داخل القارة الأفريقية.

ورغم تساوي الساحة الأفريقية وساحة سوريا والعراق في خسارة

ينتشر الآلاف من أتباع داعش في منطقة الساحل والصومال، ووصل التنظيم إلى مستوى غير مسبوق من تهديد أفريقيا حتى في ظل تراجع أنشطته بحدّة على ما يبدو في الشرق الأوسط. ويرى محللون أن التنظيم بصدد نقل مركزيته إلى القارة الأفريقية.



هشام النجار كاتب مصري

القاهرة - لم يمنع مقتل بعض قادة داعش المهمين ومن ضمنهم الخليفة المفترض الجديد من تعزيز التنظيم مكانته وتكريس تمدده ناقلاً مركزيته ونقله إلى أفريقيا، حيث ساعدته مشكلات تعاني منها في تدشين مشروع خلافة بديل.

وكشفت عملية نفذتها القيادة الأميركية المركزية المشتركة وقتل خلالها ثلاثة من قادة داعش في الصومال الذي وصل إليه ثقل التنظيم ومستويات أنواره بالمقارنة في مناطق أخرى من العالم، وبالنظر إلى المهام الجديدة المسندة إلى القادة المستهدفين الذين لم يتأكد بعد مقتل بعضهم.

وتبين أن الهدف من الهجوم كان تصفية قائد داعش في الصومال عبدالقادر مؤمن، والذي وضح من بيانات وتصريحات المسؤولين الأمنيين الأميركيين في أعقاب الهجوم أن دوره القيادي يتعدى الصومال وشرق أفريقيا إلى قيادة داعش المركزي ومن المرجح أن يكون هو خليفة التنظيم الخامس (أبو حفص الهاشمي).

وتأكد الدور المحوري الذي لعبه عبدالقادر مؤمن على مستوى التنظيم العالمي قبل استهدافه من إقرار مسؤولين أميركيين بأنه لم يكن سوى قائد داعش المركزي الفعلي، وليس فحسب قائد فرع التنظيم في الصومال، وفقاً لما نقلته عنهم شبكة إن بي سي نيوز الأميركية.

ويُعد عبدالقادر مؤمن مؤسس فرع داعش بالصومال بعد عودته من بريطانيا والتحاقه بحركة الشباب الموالية للقاعدة ثم إعلانته انشقاقه عنها في العام 2015، أحد ثلاثة من الأكثر نفوذاً داخل داعش بجانب

والتنظيم يدعو في نشراته إلى التوجه إلى أفريقيا باعتبارها أرض الهجرة والجهاد بعد خسارته في الشرق الأوسط

جاذبية التجنيد في صفوف داعش لا تزال قائمة

وعد بتحويل الفضل الفردي وخيبة الأمل إلى انتصار وخلص. وحقيقة أن عنفها المفرط الذي تبرره هو أمر خاطئ بشكل واضح لا تلغي جاذبية ادعائها بأنها تقود صراعاً ثورياً من أجل الخير.

وترى الخبيرة المشاركة بالمركز المصري للفكر والدراسات الإستراتيجية أنه لا شك في أن التنظيم قد هزم، ولكن الشك القائم الآن يتمثل في الطرق التي قد يتغلّب بها التنظيم على تلك الهزيمة، وإمكانية وحدود البحث عن مصادر جديدة لإلهام مردييه وجذب موجة جديدة من الجهاديين للانضمام لصفوفه، والأهم الاحتفاظ بأنصاره.

وتحدثت العديد من التحليلات عن خطورة تكوين العائدين لخلايا متفرقة جديدة في بلدانهم الأصلية، والاعتماد على الدعاية الرقمية والتطبيقات المشفرة إلى أن يتمكن التنظيم من الوصول إلى مركز مادي وجغرافي محدد لنشاطه، فالحديث عن هزيمة داعش على الأرض لا يعني هزيمة الإرث الأيديولوجي له، ولا يعني انتهاء وجوده بوصفه تنظيمياً عابراً للحدود، ويبقى هذا الإرث رهناً بصورة التنظيم بعد الهزيمة، واستمراره كنموذج ملهم لمردييه، ومن هنا تأتي أهمية إيلاء الاهتمام بكيفية معالجة أهمية التنظيم لهزيمة داعش وتأثير هذه المعالجة على مستقبل التنظيم.

الخيال في الحصول على ترخيص لقتل كل من يختلفون معهم. والواقع أن المواد الإباحية عن العنف، وأشرطة الفيديو التي لا تعد ولا تحصى لقطع الرؤوس، والمونتاج الدموي للجيش المحتل هي التي أثارَت اهتمام الآلاف من الشباب في البداية.

صياغة الدعوة للانضمام تستهدف بشكل مباشر الأفراد الذين يتصارعون مع خيبات الأمل، بما في ذلك

وأدى ذلك إلى قيام العديد من الأشخاص بالدخول في محادثات تحولت إلى علاقات مع أشخاص اعتقدوا أنهم يحترمونهم وكانوا أصدقاء جدد لهم، ولم يدركوا كثيراً أنه تم إعدادهم عبر الإنترنت ليصبحوا وقوداً للمدافع. ومن خلال كل هذا كانت هناك جاذبية للانضمام إلى شيء قوي، والترحيب بهم في حركة حولت الأقوال إلى أفعال وكانت تفعل شيئاً لم تفعله أي مجموعة أخرى من قبل.

وكانت الإنجازات الفظيعة التي حققها داعش جزءاً من جاذبيته حيث

واستهدفت بشكل مباشر الأفراد الذين يتصارعون مع مظالم الحياة وخيبات الأمل، بما في ذلك إخفاقاتهم. وأغرى داعش المجندين المحتملين برسائل مثل "هاجر، وارك وراك خيالك الماضية المليئة بالخطيئة والقنابل وخبيات الأمل، وأدر ظهرك للعار والنذل، وانضم إلى أهل الله في الأرض. تعال إلى حيث سجدت القبول والغفران والفداء والغرض. انضم إلى الثورة وانتقل من الصفر إلى البطل. كن جزءاً من هدف الله وانضم إلى الجانب الصحيح من التاريخ".

ومثل كل الجماعات المتطرفة العنيفة، رفض تنظيم داعش تسمية الإرهاب وقدم نفسه بدلاً من ذلك على أنه حركة تناضل من أجل الحرية والعدالة والتغيير الثوري الرائع لدرجة أن الغاية تبرر الوسيلة.

وكانت الدعوة للانضمام إلى داعش هي الدعوة للانضمام إلى الخيار الذين يقاتلون نظام الشر.

وكانت جاذبية داعش التي شعر بها الكثيرون هي "الانضمام إلى نضال نبيل ومجموعة من الإخوة الذين يحاربون الشر. لقد كان ذلك بمثابة نداء لإدارة ظهرك للمصلحة الذاتية والانضمام إلى قضية بطولية أعظم".

ومع ذلك، على الرغم من التقوى للبعض، انجذب كثيرون آخرون إلى

استعداد للاعتقاد بأن ما يسمى بدولة إسلامية يتم تأسيسها عبر منطقة بحجم بريطانيا العظمى.

ومن هنا تطرح تساؤلات: لماذا يجذب الشباب المسلمون، وكثيرون ممن تشابوا في تقاليد أخرى، إلى مثل هذه الحركة العنيفة التي أعلنت أن الجميع، باستثناء أتباعهم، منافقون وأعداء لله ويستحقون الموت؟

ويرى البروفيسور جريج بارتون، وهو رئيس قسم السياسة الإسلامية العالمية في معهد ألفريد ديكي للمواطنة والعدالة، أن جاذبية رواية داعش أثرت على أشخاص مختلفين بطرق مختلفة، ولكن كل خط كان منسوجاً في رسالة ثورية متماسكة وقوية.

وبالنسبة للكثيرين، كان عامل الجذب الرئيسي هو الاعتقاد الخاطئ بأنهم يستطيعون المساهمة في مشروع طوباوي من شأنه أن يحقق النقاء الديني والعدالة الاجتماعية بشكل ملموس.

وفي الواقع، كان الجزء الأكبر من رسائل داعش من خلال منتجات إعلامية متطورة مثل مجلة دابق الإلكترونية، اللامعة، المترجمة إلى لغات متعددة، شعاعها أن "عصرنا جديداً من الكرامة قادم للمسلمين" في إنجازات دولة إسلامية حقيقية.

وتمت صياغة الدعوة للانضمام بعبارات إيجابية إلى حد كبير

آسيا، تظهر المجموعة التي كانت ذات نفوذ عنيف على شمال العراق وسوريا وتصدر الإرهاب في جميع أنحاء العالم، علامات على الظهور من جديد.

وكما خرج تنظيم داعش من رماد ما بدا أنه تنظيم القاعدة المهزوم تماماً في العراق، فهو أيضاً ينمو مرة أخرى، وسط مخاطرة بتجاهل مرونته وجاذبيته الدائمة.

ولم يكن التقدم السريع لقوات داعش عبر شمال شرق سوريا وعبر العراق قد حدث سراً، لكن القليل منهم كانوا على

واشنطن - على الرغم من خسارته الأراضي التي كان يسيطر عليها، إلا أنه بعد عقد من إعلان تنظيم الدولة الإسلامية، عادت جاذبية الجماعة الإرهابية مفرطة العنف إلى الارتفاع مرة أخرى في عالم ممزق.

وبعد مرور عقد من الزمن على إعلان تنظيم الدولة الإسلامية الإرهابي عن خلافته المزعومة، وبعد مرور خمس سنوات على هزيمته الجسدية، بدأ التنظيم في الصعود مرة أخرى.

وفي جميع أنحاء أفريقيا، ومن أفغانستان إلى جنوب ووسط



الإنترنت المظلم منصة صعبة الرقابة

انقلاب 14 تموز 1958: خطأ محوري في تاريخ العراق الحديث

أدهم إبراهيم
كاتب عراقي

كان انقلاب عام 1958 في العراق، والذي يشار إليه غالباً باسم ثورة 14 تموز/يوليو، بمثابة نقطة تحول مهمة في تاريخ البلاد، حيث أطاح بالنظام الملكي الهاشمي وأنشأ الجمهورية. وكان حدثاً فاصلاً ترك بصمة لا تمحى من تاريخ العراق. ورغم أن الكثيرين احتفلوا به في البداية باعتباره خطوة نحو التحديث والاستقلال عن النفوذ الغربي، إلا أن العواقب طويلة الأمد التي خلفها ألقت بظلالها على العراق، مما أدى إلى عدم الاستقرار السياسي، والتحديات الاقتصادية، والاضطرابات الاجتماعية التي لاتزال البلاد تعاني منها حتى اليوم. تميز العهد الملكي في العراق بالاتجاه نحو تأسيس دولة وفق الأسس المعترف بها في الإدارة العامة، وذلك عن طريق خلق مؤسسات تخصصية تدير مرافق الدولة. وبالرغم من أن التجربة الديمقراطية لم تكن بالمستوى المطلوب حيث اكتنفها الكثير من الممارسات الخاطئة، إلا أن التداول السلمي للسلطة كان سائداً آنذاك. ولم يكن الملك يتدخل كثيراً بشؤون الدولة.

إن تجربة الحكم آنذاك كانت حديثة العهد لأن العراق كان قد عانى من التخلف والاستبداد ردحا طويلا من الزمن تحت سلطة الدولة العثمانية. ولذلك شابت هذه التجربة الأخطاء. وإذا كان الشعب قد ضاق ذرعا بالحكم فإن ذلك يعود إلى الظموح الكبير الذي زاد من سقف توقعاته، فاتهم الحكومة بالفساد والعالة للأجنبي. إن الإطاحة بالنظام الملكي كانت سريعة وقاسية، مما أدى إلى إعدام الملك وعائلته. ألغى الانقلاب النظام الملكي، وفككت البنية السياسية القائمة، وأعلن العراق جمهورية. تولى الزعيم عبد الكريم قاسم السلطة، ووعد بالإصلاحات وإنهاء النفوذ الاستعماري الذي استمر في ظل النظام الملكي المدعوم من بريطانيا. وعلى المدى القصير، اعتبر الانقلاب بمثابة انتصار للحركات الوطنية والقومية العربية ورفض للإمبريالية الغربية.

قضت حكومة قاسم على النظام الإقطاعي، وحققت بعض الإصلاحات في الأراضي، وأصدرت قانون رقم (80) الذي قيد الشركات النفطية الأجنبية من الاستثمار في مساحات واسعة، وحاولت تحديث الاقتصاد، وسعت إلى إنشاء نظام سياسي أكثر شمولاً. ومع ذلك، فإن التفاؤل لم يدم طويلاً، وسرعان ما انحدر النظام الجديد إلى الاستبداد. أدت الانقسامات الداخلية والصراعات على السلطة داخل المجلس العسكري الحاكم إلى الافتقار إلى الحكم المتناسك. وأصبح الزعيم قاسم نفسه استبدادياً على نحو متزايد، وفشل في إنشاء دولة مستقرة. وقد شهدت هذه الفترة صعود العنف السياسي والانقسامات الداخلية، وتصاعد



عقود من المعاناة والاضطرابات



عيدورس الزبيدي بانتظار دونالد ترامب

هانان سالم مسهور
كاتب يمني

أمنة اقتصاديا وسياسيا. هذه المنطقة يمكن أن تصبح مساحة جغرافية استثمارية يمكن الاعتماد عليها في توازنات المنطقة الشرق أوسطية، مما يعزز من فرص الاستقرار والأزدهار في الجنوب العربي. غالباً ما يبدو أن صانعي السياسات الأميركيين يميلون إلى الحفاظ على الوضع الراهن بدلا من الاعتراف بفوائد انهياره، مثال على ذلك هو التعامل مع حزب الله على أنه منظمة قومية لبنانية، على الرغم من أن استعداد حزب الله للقتال إلى جانب بشار الأسد يحض هذه الفكرة، فقد حان الوقت للاعتراف بأن المجلس الانتقالي الجنوبي واليمنيين من الشمال والجنوب قد نجحوا في الأزمة. وبدلاً من فك الارتباط مع اليمن، يجب على الولايات المتحدة مضاعفة جهودها والاعتراف بأن لديها شركاء محليين محتملين يرغبون في رؤية نهاية عهد الإرهاب الحوثي.

الاعتراف بحقوق جنوب اليمن في تقرير المصير لا يمثل فقط فرصة لتحقيق الاستقرار في المنطقة، بل هو أيضاً خطوة إستراتيجية لحماية المصالح الأميركية، بدلاً من التضحية بحرية الملاحة والمصالح الحيوية لصالح نظام موال لإيران في صنعاء، كان ينبغي أن يكون قراراً بديهيًا لصانعي السياسات الأميركيين. في 22 يونيو 2024، التقى اللواء عيدرورس الزبيدي، رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي، مع عشرات المسؤولين المناهضين للحوثيين من صعدة ووعدهم الزبيدي بدعم المقاومة ضدهم، مما يشير إلى فقدان الحوثيين لشرعيتهم المحلية، هذا اللقاء يشبه إلى حد كبير قرار الأفغان من طالبان بعد أحداث 11 سبتمبر 2001.

عيدرورس الزبيدي يقف الآن في موقف يحتاج فيه إلى تقدير الوضع السياسي بدقة، منتظراً الانتخابات الأميركية القادمة. فعودة دونالد ترامب إلى البيت الأبيض قد تعني زيادة الضغط على إيران، مما سيدفع تلقائياً باتجاه فك ارتباط الجنوب عن اليمن واعتبار الجنوب العربي منطقة

الافضل لمواجهة تهديد الحوثيين هي استخدام مطار أرض الصومال في بربره لإدارة العمليات، هذه الإستراتيجية تعتمد على عدد أقل بكثير من الأفراد بالمقارنة مع حامله الطائرات، مما يجعلها أكثر فعالية من حيث التكلفة والقدرة على المناورة، غالباً ما تقلل الإدارة الأميركية من أهمية الإستراتيجيات العسكرية، معتقدة أن الدبلوماسية وحدها قادرة على إنهاء التهديدات. هذا الافتقار إلى الإبداع والاهتمام بالديناميكيات المحلية يؤدي إلى تفويت الفرص لإنهاء تهديد الحوثيين وتحقيق الاستقرار للشعب اليمني. طوال فترة الحرب الأهلية في اليمن، كان الجنوب ينعم بالسلام والاستقرار نسبياً، وأغلق الباب أمام الحوثيين في تقرير المصير بدلاً من التضحية بحرية الملاحة والمصالح الأميركية لصالح نظام موال لإيران في صنعاء، كان ينبغي أن يكون قراراً بديهيًا لصانعي السياسات الأميركيين. في 22 يونيو 2024، التقى اللواء عيدرورس الزبيدي، رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي، مع عشرات المسؤولين المناهضين للحوثيين من صعدة ووعدهم الزبيدي بدعم المقاومة ضدهم، مما يشير إلى فقدان الحوثيين لشرعيتهم المحلية، هذا اللقاء يشبه إلى حد كبير قرار الأفغان من طالبان بعد أحداث 11 سبتمبر 2001.

عيدرورس الزبيدي يقف الآن في موقف يحتاج فيه إلى تقدير الوضع السياسي بدقة، منتظراً الانتخابات الأميركية القادمة. فعودة دونالد ترامب إلى البيت الأبيض قد تعني زيادة الضغط على إيران، مما سيدفع تلقائياً باتجاه فك ارتباط الجنوب عن اليمن واعتبار الجنوب العربي منطقة

في خضم الامواج المتلاطمة لسياسات الشرق الأوسط، تتزايد التحديات أمام المصالح الأميركية وحرية الملاحة في مضيق باب المندب والبحر الأحمر نتيجة لهجمات الحوثيين. وعلى الرغم من هجماتهم المستمرة، فإن الحوثيين أضف بكثير مما يظهرون. تتزايد خطورتهم على السفن التي تعبر مضيق باب المندب والبحر الأحمر، ولم تنته التهديدات التي استخدمتها الإدارة الأميركية البحرية، وهذه الجهود كانت غير فعالة ودون نتائج ملموسة، وقد اعترفت الإدارة بالفشل عندما سحبت المجموعة الهجومية لحاملة الطائرات "يو إس إس دوايت أيزنهاور" من البحر الأحمر إلى شرق البحر الأبيض المتوسط تحسباً لتصاعد القتال بين إسرائيل وحزب الله اللبناني.

منذ البداية، كان من الممكن أن تكون الإستراتيجية العسكرية

عيدرورس الزبيدي يقف الآن في موقف يحتاج فيه إلى تقدير الوضع السياسي بدقة، منتظراً الانتخابات الأميركية القادمة، فعودة دونالد ترامب إلى البيت الأبيض قد تعني زيادة الضغط على إيران



الترتيب خيار إستراتيجي

هل انتهت أيام التعاطف مع السوريين



ضحية لأكبر أزمات اللجوء

بشار الأسد، يعود ويمد يده لنفس الرئيس بهدف إعادة الأمور إلى ما كانت عليه قبل الأحداث بين البلدين، ويتوعد في الوقت نفسه بترحيل السوريين من تركيا. الخدعة الثالثة التي انطلت على السوريين أنهم صدقوا أن العالم يريد مساعدتهم. ما يحدث في سوريا ليس مسألة سورية، هناك عالم جديد يتشكل يعاد فيه ترتيب كل شيء، وهناك ثلاثة احتمالات لما سيؤول إليه الوضع: أول هذه الاحتمالات أن يتاقلم السوريون مع العالم الجديد وتبقى الأمور على ما هي عليه. والاحتمال الثاني أن يتصالح العالم مع سوريا لتعود إلى مكانتها ووضعها قبل الأحداث، مع إبقاء وضع اللاجئين السوريين معلقا. أما الاحتمال الثالث فهو أن يعود شاهد العقل للسوريين، حكومة معارضة، ويجنحون للمصالحة والتسامح عملا بقوله تعالى: "عفا الله عما سلف".

هذه الظواهر تكررت في دول أخرى تستضيف لاجئين سوريين، وإن كان من الممكن أن نجد ما يبررها، إلا أن ما يحدث في تركيا أمر يصعب قبوله وتبريره، لسبب بسيط أن تركيا، إلى جانب دولة قطر، تتحملان الجزء الأكبر من المسؤولية واللوم عما حدث ويحدث في سوريا. أنقرة التي دعمت قوى الإسلام السياسي منذ اليوم الأول لحدوث الاضطرابات في سوريا، وأقامت للاجئين مخيمات على الحدود اتخذتها ذريعة للتدخل وضرب الأكراد وإبعادهم عن مناطق الحدود، وشجعتهم على مغادرة مدنهم وقراهم وبيوتهم وساعدتهم على التسلل إلى الدول الأوروبية، ثم عادت وانقلبت عليهم، وبالكاد يمضي يوم دون أن تسجل فيه حوادث اعتداءات واستهداف للاجئين في أرزاقهم وأماكنهم داخل تركيا. اليوم نجد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الذي لم يال جهدا في محاولة شيطنة الرئيس السوري

قليلًا لوجدنا أن الزبيلة أثبرت حينها من أطراف خارجية. وقد أثارت هذه الحملات جدلاً واسعاً بين المصريين أنفسهم، حيث رحب البعض بوجود اللاجئين السوريين واعتبروا جزءاً من المجتمع، ودشن الآلاف هاشتاغ #السوريين_منوريين مصر، الذي تصدر موقع إكس بالآلاف التغريدات وملايين المتابعات منذ ظهوره. هذات الأمور بعد حادث مطعم الإسكندرية الذي جرى عام 2019، وفي بداية عام 2024 انتشرت حملة تنادي بمقاطعة المنتجات التي تقدمها محلات أطعمة سورية، وصلت إلى حد المطالبة بترحيل السوريين. التغريدات التي انتشرت على إكس طالبت بمقاطعة مطاعم السوريين بحجة وجود أغذية فاسدة يقدمونها للزوار، دون ذكر حادثة محددة تثبت ذلك. ويستبعد أن تكون الحملة التي وجدت صدى واسعاً على منصات التواصل على علاقة بسياسات تنتهجها الحكومة المصرية التي أكدت على ضرورة معاملة اللاجئين السوريين بشكل كريم.

الله الجائئم على صدور اللبنانيين منذ عام 1982. في العراق البلد الغني بالنفط لا يمكن أن يوجه اللوم لما آل إليه الوضع المعيشي وتراجع قيمة الدينار العراقي إلى اللاجئين السوريين، العراقيون يعلمون جيداً أن سبب الوضع الاقتصادي المتدهور يعود للفساد المستشري بين المسؤولين من أعلى الهرم إلى أسفله، وإلى تسلط إيران وأداتها يعيشتون خارج سوريا. السوريين الذين اجتهدوا خلال بضع سنوات للانسجام مع المجتمعات المستضيفة، وإثبات أنهم ليسوا عائلة عليها، وحققوا بعض قصص النجاح خاصة في مصر وتركيا وألمانيا، لم يتح لهم الوقت للاحتفال بإنجازاتهم، بعد أن ولت أيام التعاطف معهم. بين ليلة وضحاها أصبح الجميع يرى في اللاجئين مصدر كل المشاكل، والشجب المناسب لتعليق فشل كل الأحزاب والحكومات. ويأتي على رأس برامج الأحزاب اليمينية المتطرفة في الدول الأوروبية إيقاف الهجرة، بل وطرد وإبعاد المهاجرين. نسي الأوروبيون المشاكل الاقتصادية الناجمة عن تراجع مكانة أوروبا عالمياً وأن عوامل هذا التراجع عديدة من بينها الحظر الذي فرض خلال كورونا والحرب الأوكرانية وفشل هذه الدول في الاستثمار بالتكنولوجيا الحديثة والتفوق الصيني، وليس من بينها حتماً اللاجئين. رغم ذلك أصبح طرد اللاجئين "أبأ الحلول" جميعاً. وإذا كان السوريون في ألمانيا متهمين بسرقة فرص العمل من الألمان، فهم في لبنان متهمون بانهم وراء كل المشاكل، ويتعامل الشارع اللبناني معهم بالمثل الشعبي القائل "مقدشش على الحمار اتشطر على البردعة".

نسي اللبنانيون أن لبنان دولة داخل دولة، وأن حزب الله لصاحبه إيران هو الدولة الفعلية المسؤولة عن الفوضى وهو ما أدى إلى فشل اقتصادي ذريع تعاني منه البلاد. لبنان بلد فاشل ومفلس، ولكن ليس بسبب اللاجئين السوريين.. سيظل لبنان مفلساً حتى لو غادره جميع السوريين، وسيبقى دولة فاشلة ما لم يتحرر من قبضة حزب

في دول الجوار، يشمل هذا الرقم اللاجئين في تركيا والعراق والأردن ومصر ولبنان. وفي أوروبا يُقدر عددهم بحوالي 5 ملايين. أما داخل سوريا فيقدر عددهم بحوالي 6.9 مليون، ومن تبقى منهم في المناطق التابعة للنظام، وعددهم لا يتجاوز 9 ملايين، يعيشون في معظمهم تحت خط الفقر أو يعتمدون على مساعدات يرسلها لهم أقرباء يعيشتون خارج سوريا. السوريين الذين اجتهدوا خلال بضع سنوات للانسجام مع المجتمعات المستضيفة، وإثبات أنهم ليسوا عائلة عليها، وحققوا بعض قصص النجاح خاصة في مصر وتركيا وألمانيا، لم يتح لهم الوقت للاحتفال بإنجازاتهم، بعد أن ولت أيام التعاطف معهم. بين ليلة وضحاها أصبح الجميع يرى في اللاجئين مصدر كل المشاكل، والشجب المناسب لتعليق فشل كل الأحزاب والحكومات. ويأتي على رأس برامج الأحزاب اليمينية المتطرفة في الدول الأوروبية إيقاف الهجرة، بل وطرد وإبعاد المهاجرين. نسي الأوروبيون المشاكل الاقتصادية الناجمة عن تراجع مكانة أوروبا عالمياً وأن عوامل هذا التراجع عديدة من بينها الحظر الذي فرض خلال كورونا والحرب الأوكرانية وفشل هذه الدول في الاستثمار بالتكنولوجيا الحديثة والتفوق الصيني، وليس من بينها حتماً اللاجئين. رغم ذلك أصبح طرد اللاجئين "أبأ الحلول" جميعاً. وإذا كان السوريون في ألمانيا متهمين بسرقة فرص العمل من الألمان، فهم في لبنان متهمون بانهم وراء كل المشاكل، ويتعامل الشارع اللبناني معهم بالمثل الشعبي القائل "مقدشش على الحمار اتشطر على البردعة".

نسي اللبنانيون أن لبنان دولة داخل دولة، وأن حزب الله لصاحبه إيران هو الدولة الفعلية المسؤولة عن الفوضى وهو ما أدى إلى فشل اقتصادي ذريع تعاني منه البلاد. لبنان بلد فاشل ومفلس، ولكن ليس بسبب اللاجئين السوريين.. سيظل لبنان مفلساً حتى لو غادره جميع السوريين، وسيبقى دولة فاشلة ما لم يتحرر من قبضة حزب



علي قاسم
كاتب سوري

السوريون خدعوا ثلاث مرات؛ الأولى عندما صدقوا أن العالم يقف معهم في انتفاضتهم عام 2011، وأن هذه الوقفة إشارة لا لبس فيها بأن أيام النظام باتت معدودة، وأن عليهم أن يتهياوا لاقتسام التركة والتنعيم بديمقراطية ستهبط عليهم جاهزة من السماء. ولم ينتبه الذين خدعوا أن الدول التي تقف في صدارة الداعمين لما سمي بالثورة السورية هي نفسها أبعد ما تكون عن الديمقراطية، وراعية لحركات متطرفة تنتمي للإسلام السياسي. في المرة الثانية خدع السوريون، أو خدعوا أنفسهم، عندما توجهوا بمئات الآلاف إلى دول الجوار أو نزحوا عن بيوتهم إلى مناطق داخل سوريا تسيطر عليها معارضة تحميها تركيا والولايات المتحدة، بانتظار يوم يعودون فيه ثانية إلى بيوتهم "بعد سقوط النظام".



السوريون الذين اجتهدوا للانسجام مع المجتمعات المستضيفة وحققوا بعض قصص النجاح لم يتح لهم الوقت للاحتفال بإنجازاتهم وبين ليلة وضحاها أصبح الجميع يرى فيهم مصدر كل المشاكل

مع طول الانتظار بحث من استطاع من السوريين عن طرق للتسلل إلى دول أوروبية تعاطفت في البدء معهم، ولم تكن كل وسائل العبور إلى "الجنة الأوروبية" آمنة. فقد الكثير من السوريين حياتهم في محاولة العبور هذه. حالياً وبوجود 16 مليون لاجئ سوري تعتبر سوريا واحدة من أكبر أزمات اللجوء والزواج في العالم. وحسب الأرقام الرسمية هناك 4 ملايين لاجئ سوري يعيشون

طريق أردوغان إلى دمشق سالك.. ولكن

تركيا لتفقد موسمها السياحي، هدفها الأساسي هو إيصال رسائل تحذيرية تجهض هذا التقارب.

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي
رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدرء التحرير
مختار الدبابي
منى المحروفي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة العيقوبي

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

قبل 2011 خيارا بضمن لتركيا حماية أمنها القومي باقل الأضرار؟ لا اظن أن أردوغان يقصد شيئاً آخر عندما قال "سنعمل معا على تطوير العلاقات مع سوريا بنفس الطريقة التي عملنا بها في الماضي".

الدافع المشترك في تفكيك قوات سوريا الديمقراطية "قسد" يجب أن يتجاوز جميع نقاط الخلاف الكبيرة والصغيرة بين تركيا وسوريا، لهذا من المستبعد أن يكون اجتماع بغداد مكاناً مناسباً للحديث عن التسوية السياسية وقرار مجلس الأمن 2254 أو العودة إلى الحلقة المفرغة لجولات أستانة. الجانب التركي ليس ذاهباً إلى بغداد لتقديم محاضرة في حقوق الإنسان والديمقراطية ولا السوري مستعد لسماع ذلك، لا بد أن يكون القصد من هذا الاجتماع هو بحث التوصل إلى صيغة توافقية لتنسيق عسكري في شمال سوريا ضد "قسد"، لكن لنجاح هذه الصيغة يستوجب من الجانب التركي تلبية المطالب السورية المتعلقة بالسيادة دون قيد أو شرط، غير ذلك فإنه لا يمكن توقع أن نصل إلى شيء، وليرجم هذا الاجتماع إلى الخطوات التنفيذية، يجب أن تكون لتركيا الشجاعة الكافية للإعلان وبوضوح عن انتهاء الدور الوظيفي للمعارضة السورية المسلحة المدعومة من قبلها.

رسائل الود الأخيرة بين النظامين التركي والسوري كانت بمثابة إعلان حرب بالنسبة إلى الأطراف المستفيدة من الوضع الأمني الذي يشهده الشمال السوري منذ اندلاع الأحداث في سوريا، لذلك ليس من الصعب تحديد هوية المحركين لأعمال العنف في ولاية قيصري التركية ومن غير المستبعد أن تقف هذه الأطراف نفسها وراء هجمات إرهابية من المحتمل أن تحدث داخل

رسائل الود الأخيرة ما بين النظامين التركي والسوري كانت بمثابة إعلان حرب بالنسبة إلى الأطراف المستفيدة من الوضع الأمني الذي يشهده الشمال السوري منذ اندلاع الأحداث

الحرب السورية لقاء جمع وزراء الدفاع ورؤساء أجهزة الاستخبارات لكل من روسيا وتركيا وسوريا في يناير من سنة 2022 حيث تم بحث سبل حل الأزمة السورية ثم تلاه لقاء رسمي آخر بين وزيرَي خارجية تركيا وسوريا يمكن وصفه باللجنة الأساسية في مسار إعادة تطبيع العلاقات بين سوريا وتركيا ولا شك أن اجتماع بغداد المرتقب سيبدأ من النقاط التي انتهت عليها اجتماع مولود جاويش أوغلو وفصيل المقداد في موسكو العام الماضي. صحيح أن احتمالات عودة ترامب إلى البيت الأبيض تخدم أردوغان لأنها ستسرع من خطة الانسحاب الأمريكي الكامل من شمال سوريا وبالتالي تفتح الباب لإقامة منطقة آمنة خالية من "وحدات حماية الشعب" الكردية و"حزب العمال الكردستاني"، وتزيد الضغوط على "قسد" لأنها ستفقد دعم واشنطن، لكن من بضمن أن تبقى العملية العسكرية التركية موجهة فقط ضد وحدات حماية الشعب وقوات قسد وحزب العمال الكردستاني وأن لا تنتقل إلى صدام مع إيران وروسيا وسوريا؟ ألا يبدو خيار العودة إلى ما

لكسب الوقت ريثما يتم تحسين الوضع العسكري في العمق السوري وفعلًا نجح في ذلك بينما بقيت الهواجس الأمنية التركية موجودة إلى اليوم. وساطة روسيا تمكنت لسنوات عبر الحيل التفاوضية من تعطيل أي عملية سياسية يراد لها أن تكون على حساب نظام الأسد ومع ذلك حاولت قدر الإمكان الحفاظ على توازن العلاقات مع أنقرة، سنوات بعد أن نجحت موسكو في إبقاء الوضع على ما هو عليه، قدمت وساطتها التي مكنت من تحقيق أول اختراق في مسار عودة العلاقات بين البلدين بعد أن استضافت للمرة الأولى منذ اندلاع

التي حصلت بعد الانفتاح الخليجي والعربي على نظام الأسد، والفشل في جولات جنيف وأستانة وسوتشي في فرض المنطق التركي في شمال سوريا، لكن الأمور لم تجر كما كان متوقعاً لها في غياب إشارات إيجابية قوية من "قصر الشعب" في دمشق. الأسد كان له موقف واضح وصريح في ما يخص النشاط العسكري التركي في شمال سوريا باعتباره ينتهك السيادة السورية ولا يبيّن أي فرص تعاون حقيقية مع الجانب التركي الذي يحاول إرساء قواعد الأمر الواقع شمال سوريا وفقاً لما تملّيه ضرورات الأمن القومي التركي. كانت المفاوضات بالنسبة إلى نظام الأسد أحسن وسيلة

فاضل المناصفة
كاتب فلسطيني

قبل سنتين وعلى هامش قمة المجموعة السياسية الأوروبية في براغ لم يستبعد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إمكانية عقد لقاء مع الرئيس السوري بشار الأسد بغية الترتيب لإعادة تطبيع العلاقات بين تركيا وسوريا، وكانت تلك التصريحات بمثابة إشارة واضحة من أعلى هرم السلطة تؤكد وجود قناعة تركية في أن التعاطي مع الملف السوري يجب أن يأخذ بعين الاعتبار السياقات والتغيرات الجيوسراتيجية



تفكيك "قسد" دافع مشترك لتجاوز نقاط الخلاف

الإمارات تبني أكبر شبكة للجيل الخامس في قطاع الطاقة

وأوضح أنه بالتزامن مع النمو في الطلب العالمي على منتجات الطاقة والذكاء الاصطناعي تركز الشركة على تعزيز الاستثمار في حلول الاتصال المتطورة لربط مواقع عملياتها، وضمان استمرارها بتوفير إمدادات طاقة آمنة وموثوقة لربانها حول العالم.

وتسعى أدنوك إلى رفع كفاءة عملياتها، وتعزيز أمن وسلامة كوارها وحماية البيئة في كافة مواقع العمل بالتوازي مع مواصلة توسعة وتطوير محفظة أعمالها المتنوعة في قطاع الطاقة.

1.5 مليار دولار القيمة التجارية المتوقعة للمشروع خلال السنوات الخمس الأولى من تاريخ تشغيله

وقال جاسم الزعابي رئيس دائرة المالية – أبوظبي رئيس مجلس إدارة إي أند “يتيح التعاون بين إي أند وأدنوك إنشاء شبكة خاصة متطورة للجيل الخامس، ما يؤكد التزامنا بتسخير قوة التكنولوجيا لدفع عجلة التحول المستدام والذكي في قطاع الطاقة”.

وأضاف “ننظر إلى الدور المحوري الذي تلعبه شبكات الاتصالات بصفتها ركيزة أساسية للتقدم التكنولوجي، فنحن حريصون على مشاركة خبراتنا، لتعزيز مسار التطور والابتكار في قطاع الطاقة، وتحفيز النمو والنجاح لبقية القطاعات”.

وأشار إلى أنه إلى جانب هذه الشراكة “تواصل العمل والتعاون مع أدنوك وقطاعات مختلفة وذلك بهدف المساهمة في تعزيز جهود التحول التكنولوجي لمختلف الصناعات”.

وستكون شبكة الاتصالات من الجيل الخامس، عند اكتمالها، قادرة على نقل المعلومات من أكثر من 12 ألف جهاز استشعار على امتداد آبار وخطوط أنابيب النفط والغاز وإبصالها إلى غرف التحكم ذاتية التشغيل.

وستكون شبكة الاتصالات من الجيل الخامس، عند اكتمالها، قادرة على نقل المعلومات من أكثر من 12 ألف جهاز استشعار على امتداد آبار وخطوط أنابيب النفط والغاز وإبصالها إلى غرف التحكم ذاتية التشغيل.

لا مستقبل بلا تقنيات متقدمة

أبوظبي - تتجه دولة الإمارات إلى بناء أكبر شبكة للجيل الخامس للاتصالات (5 جي) في صناعة الطاقة، وذلك في سياق إستراتيجية موسعة لتطبيق الرقمنة في كافة مناحي الحياة الاقتصادية في البلاد.

وأعلنت أدنوك وإي أند، المجموعة العالمية للتكنولوجيا، الأربعاء عن المشروع الإستراتيجي على مساحة 11 ألف كيلومتر مربع.

وستوفر الشبكة الجديدة الاتصال ضمن النطاق الترددي العالي في جميع مواقع عمليات أدنوك البرية والبحرية وستدعم جهود شرطة الطاقة الإماراتية المستمرة لتوظيف ودمج حلول الذكاء الاصطناعي المتطورة على امتداد المنشآت الواقعة خارج نطاق الشبكة العامة.

كما أن تقنية 5 جي ستسهم في خفض التكاليف من خلال أتمتة العمليات، ورفع الكفاءة وتقليل الانبعاثات، وتعزيز سلامة الكوادر البشرية.

ومن المتوقع أن يحقق المشروع، المقرر استكماله في عام 2025، قيمة تجارية تبلغ 1.5 مليار دولار خلال السنوات الخمس الأولى من تاريخ تشغيله.

وأكد سلطان الجابر وزير الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة العضو المنتدب الرئيس التنفيذي لأدنوك أن الشركة تواصل التوسع في توظيف أدوات وتقنيات الذكاء الاصطناعي لضمان مواءمة أعمالها للمستقبل، وتحقيق أكبر قيمة ممكنة من أصولها ومواردها.

ونسبت وكالة الأنباء الإماراتية الرسمية إلى الجابر قوله إن “هذا المشروع الإستراتيجي الذي نفذه بالتعاون مع مجموعة إي أند يعد ممكناً أساسياً ضمن جهود أدنوك لترسيخ مكانتها بوصفها شركة الطاقة الأكثر اعتماداً على الذكاء الاصطناعي في العالم”.

وأضاف “كلنا ثقة بأن هذه الشراكة الإستراتيجية ستسهم في تعزيز وزيادة القيمة، وستمكن الشركة من اتخاذ قرارات أسرع وأكثر ذكاء في جميع جوانب الأعمال، بدءاً من غرف التحكم وصولاً إلى غرف اجتماعات الإدارة التنفيذية”.

وأضاف “كلنا ثقة بأن هذه الشراكة الإستراتيجية ستسهم في تعزيز وزيادة القيمة، وستمكن الشركة من اتخاذ قرارات أسرع وأكثر ذكاء في جميع جوانب الأعمال، بدءاً من غرف التحكم وصولاً إلى غرف اجتماعات الإدارة التنفيذية”.

وأضاف “كلنا ثقة بأن هذه الشراكة الإستراتيجية ستسهم في تعزيز وزيادة القيمة، وستمكن الشركة من اتخاذ قرارات أسرع وأكثر ذكاء في جميع جوانب الأعمال، بدءاً من غرف التحكم وصولاً إلى غرف اجتماعات الإدارة التنفيذية”.

لا مستقبل بلا تقنيات متقدمة

خط تزئيت - الداخلة السريع رابط حيوي للوجستيات الاقتصاد المغربي المشروع يحول البلد إلى منصة أساسية لمفترق الطرق بين أفريقيا وأوروبا



لا نهاية لدروب التنمية

جميع المشاركين في المشروع، بما في ذلك رواد الأعمال والمهندسين والمستثمرين.

وبفضل الطريق السريعة يبرز جنوب المغرب الآن كمحطة أساسية لمفترق الطرق بين قارتي أفريقيا وأوروبا.

ولخصت دراسة أجراها خبراء في البنك الدولي قبل فترة أن توسع شبكة الطرق في المغرب يساهم بشكل كبير في تحفيز أنشطة القطاع الخاص الذي تعول عليه الحكومة في دفع عجلات التنمية الشاملة خلال المرحلة المقبلة.

وأكد أنه لتطوير البنية التحتية تأثير قوي على نمو الناتج المحلي الإجمالي، حيث تعد الطرق عنصراً بالغ الأهمية للنمو المستدام، حيث تجذب الاستثمارات في مجال أنشطة الأعمال والشركات وتسهل أنشطة التبادل التجاري الأساسية وتزيد من المنافسة.

ويعتمد قرار الشركات في اختيار مواقعها غالباً على سهولة الوصول إلى الطرق الجديدة وجيدة الصيانة لضمان مرونة تجارتها والنقل بكفاءة وفعالية مما يدعم نمو صناعة اللوجستيات.

وتسارع تطوير شبكة الطرق البرية في البلاد بشكل كبير منذ أوائل تسعينات القرن الماضي، حيث تشير العديد من المؤشرات الدولية إلى أن المغرب بات يمتلك أحد أكثر شبكات النقل البري تطوراً على مستوى قارة أفريقيا.

وبحسب خبراء المؤسسة المالية الدولية المانحة فإن المغرب متقدم عن نظرائه في ما يتعلق بكثافة الطرق المعبدة، وأشاروا إلى أن البلد لديه شبكة من الطرق يبلغ طولها 60 ألف كيلومتر، منها 45.2 ألف كيلومتر معبدة.

ويساهم قطاع النقل بجميع الوسائل مجتمعة، في 15 في المئة من الإيرادات السنوية للدولة، وفي تشغيل خمسة في المئة من السكان الشغل العاملين، وهو ما يمثل 2.8 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي في العام 2022.

بين المغرب وموريتانيا في اتجاه أفريقيا جنوب الصحراء، وبالتالي زيادة تدفق حركة النقل والسفر والتجارة الدولية.

تدفع حركة المرور سيكون أسرع وستقلص التكاليف بشكل كبير وستعزز المراكز اللوجستية التي تتعامل مع الإنتاج والتوزيع

وقال الخطاط بينجا، رئيس المجلس الجهوي للداخلة – وادي الذهب، إن “المغرب يريد أن يجعل من الطريق السريعة طريقاً للتنمية الاجتماعية والاقتصادية المستدامة، وهي الطريق الوحيدة التي تربط أوروبا بأفريقيا جنوب الصحراء الكبرى”.

وأضاف إن “رؤية الملك محمد السادس تتمثل في جعل الجهات الجنوبية قلباً كبيراً للتنمية”.

واستخدمت كل من الخدمات العامة والشركات الخاصة مهاراتها المهنية للتغلب على التحديات الرئيسية، مثل التضاريس الوعرة، والجائحة التي أوقفت العمل لفترة بعد عمليات الإغلاق المتكررة، والارتفاع الكبير في أسعار مواد البناء إلى جانب نقصها.

وتتضمن الطريق السريعة 16 جسراً كبيراً جديداً على طول الطريق، مما يساعد على تجنب توقف حركة المرور بسبب سوء الأحوال الجوية والفيضانات. أما بالنسبة إلى التضاريس الوعرة، فقد تطلبت نحو 114 كيلومتراً مع جسورها الخمسة إنشاءات ضخمة بميزانية قدرها ملياراً درهماً (200.47 مليون دولار).

ويمكن للمغرب أن يفخر بالتعامل مع التحديات بكفاءة بفضل خبرته وكفاءة

وسيكون تدفق حركة المرور أسرع بكثير حيث سيتم تقليل وقت السفر بمقدار 5 ساعات للشاحنات و3 ساعات للمركبات الخفيفة، مما يعزز التواصل بين المناطق الجنوبية، إضافة إلى أن الطريق مستقل من تكاليف السفر بشكل كبير وتنعز المراكز اللوجستية التي تتعامل مع الإنتاج والتوزيع.

وتعمل الرباط على تنفيذ برنامج خاص لإعادة تأهيل البنية التحتية وإطلاق مشاريع متنوعة بجهة الداخلة – وادي الذهب للفترة الممتدة بين 2022 و2025.

ومن بين المشاريع الكبرى التي ستعمل باستمرار على تعزيز الروابط الاقتصادية والتجارية بين المغرب وبلدان أفريقيا، ميناء الداخلة الأطلسي، الذي يتطلب استثماراً بقيمة 1.1 مليار دولار.

وحقق المغرب خلال العامين الأخيرين مجموعة من الإنجازات في مجال تحسين مناخ الأعمال والبنية التحتية واللوجستيات، وساهمت في جعله وجهة استثمارية معترفاً بها عالمياً.

وقامت الحكومات المتعاقبة باعتماد سياسة مندمجة وأكثر كفاءة بهدف تطوير مناخ الأعمال وتحفيز الشركات على النشاط بشكل أكبر حتى تصبح أكثر إنتاجية وتتمكن من توفير فرص عمل جديدة للمواطنين وتكون أكثر استجابة للمستثمرين المحليين والدوليين.

وستعزز الطريق السريعة تزئيت - الداخلة أيضاً التبادل الاقتصادي بين شمال البلاد وجنوبها وتعزز الدور الرئيسي للمغرب في ربط أفريقيا بأوروبا من خلال شبكة طرق مستدامة وآمنة.

كما أنها ستلعب دوراً محفزاً للاستثمار في مختلف القطاعات، بما في ذلك السياحة والصناعة والتعليم والرعاية الصحية وغيرها.

وسيمكن إنجاز الربط البري، من خلال هذه الطريق من إرساء محور تجاري قوي

اقترح المغرب بشكل كبير من تسجيل نقل في مجال النقل البري مع تنفيذ مشاريع البنية التحتية للطرق، بما فيها خط تزئيت - الداخلة السريع الذي يشكل رابطاً حيوياً للوجستيات الاقتصاد الذي تراهن عليه السلطات لتعزيز حركة السفر والتجارة محلياً وإقليمياً ودولياً.

سعد غراوي صحافي مغربي

الرباط - تعد الطريق السريعة بين مدينتي تزئيت والداخلة أحد أكثر مشاريع البنية التحتية طموحاً في المغرب، والتي سيكون لها تأثير هائل على التنمية الاجتماعية والاقتصادية في البلاد.

ويوفر مشروع الطريق، الذي أطلقه العاهل المغربي الملك محمد السادس سنة 2015 على طول 1055 كيلومتراً تخليداً للذكرى الأربعين للمسيرة الخضراء، للمنطقة الجنوبية طريقاً شريانياً مهماً.

ومن شأن هذا المشروع تسهيل انسيابية حركة مرور وسائل النقل الخفيفة والثقيلة، بما يماشى مع معايير السلامة الدولية، مما يعزز شبكة الطرق في البلاد.

وعادة ما تتيج الطرق السريعة سهولة الربط بالموانئ، التي تعد بوابات التجارة الدولية، ولذلك، تعد مقوماً أساسياً لقطاع الأعمال، الذي يشكل جزءاً من سلاسل القيمة والأسواق الإقليمية والعالمية.

ويعتبر قطاع النقل، الذي يشكل أحد الركائز الأساسية للنمو الاقتصادي والتنمية في البلاد، من بين أهم أولويات الحكومة، التي تهتم به إلى جانب العديد من المجالات الأخرى.

وستستفيد من ازدواجية وتوسيع الطريق الأولى بين تزئيت والداخلة، التي تنفذها وزارة التجهيز بميزانية قدرها 9 مليارات درهم (880 مليون دولار)، أربع جهات في الجنوب، إلى جانب الأقاليم العشرة الملحقة بها، بالإضافة إلى أكثر من 2.2 مليون نسمة.

الخطاط بينجا الطريق هي الوحيدة التي تربط أوروبا بجنوب الصحراء

ومن المرجح أن يستفيد الاقتصاد المغربي بشكل كبير من مشروع الطريق لأنه سيعزز فرص العمل على طول الطريق السريعة، الذي تتطلب 2.5 مليون يوم عمل لإنجازه، مما يولد 30 ألف يوم عمل من العمل المباشر و150 ألف يوم عمل غير مباشر بعد إنجازه.

تفوق صيني في السباق العالمي لبراءات اختراع الذكاء الاصطناعي

وفي السنوات الأخيرة، حققت صناعة الذكاء الاصطناعي في الصين تقدماً في الابتكار التكنولوجي وإنشاء المنتجات وتطبيقات الصناعة ومجالات أخرى. وقدم القطاع ميزات جديدة مع التطور المتسارع للتقنيات الجديدة مثل النماذج الكبيرة.

كريس هاريسون هذا مجال مزدهر وينمو بسرعة متزايدة وسيفهم أكثر

وتستضيف الصين الآن أكثر من 4500 شركة تعمل في مجال الذكاء الاصطناعي مع بلوغ حجم القطاع 81 مليار دولار بنهاية 2023، بزيادة 13.9 في المئة على أساس سنوي، وفقاً للبيانات الرسمية. وفي تقرير عمل الحكومة لهذا العام، كشفت بكين عن مبادرة الذكاء الاصطناعي، وهي خطوة إستراتيجية مصممة لدفع توسع الاقتصاد الرقمي وقبادة تحويل وتحديث قطاعات التصنيع.

وتتوقع ويبو تقديم موجة أخرى من براءات الاختراع قريباً وتخطط لإصدار تحديث مستقبلي للبيانات، وربما باستخدام جين أي.أي لتوضيح هذا الاتجاه.

وتعزز الصين على صياغة أكثر من 50 معياراً وطنياً وصناعياً للذكاء الاصطناعي بحلول عام 2026 وتطوير نظاماً قياسياً لتوجيه التنمية عالية الجودة للقطاع، وفقاً للمبادئ التوجيهية التي كشفت عنها وزارة الصناعة وتكنولوجيا المعلومات وثلاثة أجهزة حكومية أخرى.

وحددت المبادئ التوجيهية سبعة مجالات رئيسية لتطوير النظام القياسي للذكاء الاصطناعي في الدولة، بما في ذلك معايير التقنيات الرئيسية والمنتجات والخدمات الذكية وتطبيقات الصناعة. ويمكن أن يساعد تطوير معايير الذكاء الاصطناعي في تعزيز التقدم التكنولوجي وتطوير المؤسسات والتحديث الصناعي، وبالتالي الاستفادة بشكل أفضل من الذكاء الاصطناعي لتمكين التصنيع الجديد، وفقاً للمبادئ التوجيهية.

على تقليد الخطاب البشري تُستخدم بالفعل على نطاق واسع من قبل تجار التجزئة وغيرهم لتحسين خدمة المستخدمين، فإن جين أي.أي لديها القدرة على تحويل العديد من القطاعات الاقتصادية الأخرى مثل العلوم أو النشر أو النقل أو الأمن.

وقال “تشير بيانات براءات الاختراع إلى أن هذا مجال سيكون له تأثير عميق في العديد من القطاعات الصناعية المختلفة في المستقبل”.

38 ألف اختراع صيني بين 2014 و2023 مقابل 6276 قديمها الأميركيون خلال الفترة نفسها

وسلط هاريسون خلال حديثه الضوء على القطاع العلمي حيث تتمتع الجزيئات التي تم إنشاؤها بواسطة جين أي.أي بالقدرة على تسريع تطوير الأدوية.

50 ألف طلب براءة اختراع تم تقديمها في العقد الماضي.

وقال كريس هاريسون، مدير تحليلات براءات الاختراع في ويبو التي تشرف على نظام الاعتراف بحصة براءات الاختراع للدول، للصحافيين إن “هذا مجال مزدهر، وهو مكان نتوقع أن ينمو أكثر”. وأوضح أن طلبات براءات الاختراع الصينية تغطي مساحة واسعة من القطاعات، من القيادة الذاتية إلى النشر إلى إدارة الوثائق.

وأظهرت البيانات أن كوريا الجنوبية واليابان والهند احتلت المراكز الثلاثة والرابعة والخامسة على التوالي، مع نمو الهند بأسرع معدل.

ومن بين أفضل المتقدمين كانت شركة بايواندس الصينية التي تمتلك تطبيق الفيديو تيك توك ومجموعة علي بابا الصينية العملاقة للتجارة الإلكترونية، ومايكروسوفت الداعمة لشركة أوبن أي.أي مطورة برنامج تشات جي.بي.تي. ويرى هاريسون أن في حين أن روبوتات الدردشة التي تتمتع بالقدرة

الأربعاء أن الصين قدمت أكثر من 38 ألف اختراع بين عامي 2014 و2023 مقابل 6276 قدمتها الولايات المتحدة خلال الفترة نفسها.

وذكرت المنظمة أن الذكاء الاصطناعي التوليدي، الذي ينتج النصوص والصور وأكواد الكمبيوتر وحتى الموسيقى من المعلومات الموجودة، يزدهر مع أكثر من



نقطة ارتكاز الميمنة التكنولوجية

«الحرف البحرينية» كتاب يسرد بالكلمات والصور تاريخ الفنون الحرفية

● **المنامة** - أطلقت دار النشر أسولين (Assouline) ومقرها في نيويورك بالولايات المتحدة الأميركية، بالتعاون مع هيئة البحرين للثقافة والآثار، يوم الثلاثاء، كتاب الحرف البحرينية (Bahrain Crafts).

ويأتي إصدار الكتاب تأكيداً على أهمية الحفاظ على الإرث الثقافي البحريني، كما يهدف إلى إلقاء الضوء على جهود إحياء الحرف التقليدية في مملكة البحرين، في بيئة تجمع ما بين الحرف والفن والتصميم، مما يساهم في توفير فرص الإبداع والتنمية.

ويسرد الكتاب حكاية الحرف التقليدية البحرينية في أربعة فصول رئيسية، هي: الحرف المرتبطة بالبحر، الحرف التي تمارس على البر، حرف الزينة، وحرف المناسبات والاحتفالات. ومن أبرز الحرف البحرية يتطرق الكتاب إلى حرفة صناعة السفن التي لها تاريخ عريق في البحرين، إذ تعتبر صناعة أصيلة ومتغلغلة في الهوية البحرينية، وقد طور الحرفيون البحرينيون على مر القرون العديد من أنواع السفن حسب وظيفة كل منها، بدءاً من صيد السمك إلى الغوص وصيد الدلافين، ونقل الأمتعة والأفراد.

أما حرفة البر فلعل أبرزها فن النسيج، وهو فن أصيل في البحرين توارثته الأجيال أباً عن جد، ولإيزال يمارس في مناطق عدة مثل بني جمرة والجبسة وغيرها، إضافة إلى صناعة الفخار والحرف اليدوية المرتبطة بالخسلة هي خير دليل على استغلال الحرفي البحريني لخامات البيئة المحلية وتطويرها لصناعة الأدوات التي يحتاج إليها في استخداماته اليومية لتسيير أموره الحياتية والمعيشية.

ويحتوي الكتاب على مجموعة من الصور التاريخية، والصور التي تم التقاطها حديثاً، لصنع سرد مميز يروي قصة الحرف بين الماضي والحاضر. وحول أهمية الكتاب، أكد الشيخ خليفة بن أحمد بن عبدالله آل خليفة رئيس هيئة البحرين للثقافة والآثار إصدار كتاب «الحرف البحرينية» يؤكد الاهتمام المتزايد بالحفاظ على إرثنا الثقافي والحرف التقليدية التي تشكل جزءاً أساسياً من هويتنا الوطنية وترثنا الثقافي غير المادي، قائلاً: «يمكننا أن نعبر على ملامح الجمال في جميع الحرف اليدوية، حيث إنها شواهد على ثقافة وتاريخ الشعوب، كما نعيشها اليوم».

وأضاف «من خلال تعاون الهيئة في نشر الكتاب، فإنها تسعى إلى إبراز الجمال الكامن في كل حرفة، ونقل قصص الحرفيين الذين أسهموا في الحفاظ على هذه التقاليد الحية» مشيراً إلى أن التعاون مع دار أسولين يعزز من هذه الجهود لإيصال رسالة الثقافة البحرينية إلى العالم.

وتوجه رئيس هيئة البحرين للثقافة والآثار بالشكر إلى جميع من ساهم في هذا العمل القيم، وخص بالذكر دار أسولين، كما أشاد بجهود القائمين على مضمون الكتاب من نصوص وصور. والكتاب عبارة عن ثمرة العمل المشترك بين المؤلفة الشبيخة مريم بنت هشام آل خليفة، الباحثة في المجال

الثقافي والمتخصصة في الأزياء والأقمشة التقليدية، مع خبرة تمتد عشر سنوات في دراسة وجمع المنتجات التقليدية، والمصور الفرنسي هارالد غوتشالك، صاحب الخبرة الطويلة في مجال التصوير الفوتوغرافي، والذي لديه مشاركات في أكثر من 60 معرضاً فريداً وجماعياً خلال مسيرته.

ويؤكد الكتاب على أهمية الحرف في البحرين في اتحاد بين الكلمة التوثيقية والصور لتشكل رحلة للقارئ بين مختلف فنون البحرين العريقة وحكاياتها وتواريخها وأنماطها وجمالياتها.

ويؤكد الكتاب على أهمية الحرف في البحرين في اتحاد بين الكلمة التوثيقية والصور لتشكل رحلة للقارئ بين مختلف فنون البحرين العريقة وحكاياتها وتواريخها وأنماطها وجمالياتها.

ويؤكد الكتاب على أهمية الحرف في البحرين في اتحاد بين الكلمة التوثيقية والصور لتشكل رحلة للقارئ بين مختلف فنون البحرين العريقة وحكاياتها وتواريخها وأنماطها وجمالياتها.

ويحتوي الكتاب على مجموعة من الصور التاريخية، والصور التي تم التقاطها حديثاً، لصنع سرد مميز يروي قصة الحرف بين الماضي والحاضر. وحول أهمية الكتاب، أكد الشيخ خليفة بن أحمد بن عبدالله آل خليفة رئيس هيئة البحرين للثقافة والآثار إصدار كتاب «الحرف البحرينية» يؤكد الاهتمام المتزايد بالحفاظ على إرثنا الثقافي والحرف التقليدية التي تشكل جزءاً أساسياً من هويتنا الوطنية وترثنا الثقافي غير المادي، قائلاً: «يمكننا أن نعبر على ملامح الجمال في جميع الحرف اليدوية، حيث إنها شواهد على ثقافة وتاريخ الشعوب، كما نعيشها اليوم».

وأضاف «من خلال تعاون الهيئة في نشر الكتاب، فإنها تسعى إلى إبراز الجمال الكامن في كل حرفة، ونقل قصص الحرفيين الذين أسهموا في الحفاظ على هذه التقاليد الحية» مشيراً إلى أن التعاون مع دار أسولين يعزز من هذه الجهود لإيصال رسالة الثقافة البحرينية إلى العالم.

وتوجه رئيس هيئة البحرين للثقافة والآثار بالشكر إلى جميع من ساهم في هذا العمل القيم، وخص بالذكر دار أسولين، كما أشاد بجهود القائمين على مضمون الكتاب من نصوص وصور.

والكتاب عبارة عن ثمرة العمل المشترك بين المؤلفة الشبيخة مريم بنت هشام آل خليفة، الباحثة في المجال

الثقافي والمتخصصة في الأزياء والأقمشة التقليدية، مع خبرة تمتد عشر سنوات في دراسة وجمع المنتجات التقليدية، والمصور الفرنسي هارالد غوتشالك، صاحب الخبرة الطويلة في مجال التصوير الفوتوغرافي، والذي لديه مشاركات في أكثر من 60 معرضاً فريداً وجماعياً خلال مسيرته.

ويؤكد الكتاب على أهمية الحرف في البحرين في اتحاد بين الكلمة التوثيقية والصور لتشكل رحلة للقارئ بين مختلف فنون البحرين العريقة وحكاياتها وتواريخها وأنماطها وجمالياتها.

كاتبة وفنانة سورية تجمع بين رواياتها وأفلامها لفصح اختلاط الجنون بالعقل

واحة الراهب: خطابي الروائي مكمل لمشروعي السينمائي والفكري



أنا لست شخصياتي

في ظل الاستبداد والفساد والاستغلال والتخلف والتفاوت الاجتماعي والنظرة الدونية للمرأة، وتتابع الكاتبة التي تعيش في القاهرة «موضوع الرواية الجديدة يختلف عن موضوعي روايتي السابقتين اللتين تختلفان بدورهما عن بعضهما البعض كموضوع وكأسلوب، فللتعبير اللغوي في 'حاجز لكفن' حين

واضح كاسلوبية للتعبير عن الحالة والهواجس والتداعيات، أكثر مما هي تركيز على الموضوع وأكثر إبحاراً في بواطن النفسية البشرية تشق الغوص في أعماقها

بمجازفة أكبر للجمع بين الخيال والواقع الذي طالما استهواني تحقيقه حتى في الأعمال التي أخرجها، واعتدت على دفع شخصياتي لخلق هذا الجمع كتعبير عن

المعتقد في عالمي الواقعي أيضاً، والذي يتم التعويض عنه عبر الخيال والغوص في العالم الداخلي وصراعاته وأحلامه».

وتبين أنها في «مذكرات روح منحوسة» لجأت لاستخدام اللهجة العامية وعندما يحس كنان بأمره لا يعود متمكناً من السيطرة على لغته الفصحى، وهو يصوغ مذكراته هذه، فقلب اللغة من الفصحى إلى العامية مؤشراً على تغير نفسي وانتكاسة لحالة البطل النفسية، كما أن تخيلاته هي انعكاس لحالته ورواسب بيئته وتربيته، بينما تطلق على رواية «الجنون طليقا» اللغة الفصحى وتتناول العوالم النفسية لشرائح عدة من المجتمع، إن كانوا فريق تصوير في فيلم سينمائي أو نزلاء مشفى للأمراض العقلية، أو كانوا مدراء ومسؤولين يحكمون المشفى، ويكتشف القارئ في النهاية أن للجرائم الفردية جذوراً جماعية هي المؤسس لها.

«في الحرب تضيق الهويات. قد تختبئ هوية جديدة بقرار، وقد تفرض عليك هوية مجردة خطأ. قد تكون امرأة لمخبة راحة تحت سلطة زوج ذكوري وجمعية دينية متشددة وأهل غير متسامحين» هذا مما جاء في تقديم الراهب روايتها الجديدة «حاجز لكفن»، الصادرة عن دار «نوفل» بيروت.

حول فكرة الرواية تقول كاتبتها «كنت أبحث عن موضوع لكتابتها كسيناريو لفيلم روائي قصير، لكن حين بدأت الفكرة تتبلور، وجدت نفسي أميل لكتابتها كرواية، مما جعلني أغوص في أعماق الشخصيات وأتبحر لغوياً في عوالمها بشكل أغنى وبارحية أكبر. وتطرح الرواية موضوع استباحة الديكتاتوريات لحياة الناس وتحويلهم إلى مجرد عبيد وأدوات لخدمتها ومصالحها، بحياتهم، وموتهم، وكل شؤون وجودهم. ما يجعل منهم مجرد أحياء أموات، يحملون كفنهم بكل خطوة يخطونها، فهي كقيلة بدفعهم للانتقال إلى الضفة الأخرى من البرزخ الفاصل بين الحياة والموت، والرواية تربط تالياً بين الظلم السياسي لهذه الديكتاتوريات، والظلم الاجتماعي المعاملة الدونية للمرأة في أغلب مجتمعاتنا

التي تنقل إلى القاتل».

عن عملها الروائي الأول «مذكرات روح منحوسة» على المستوى الفني والمضمون، لتجيبنا «لا يوجد اختلاف بين العملين من حيث جوهر الأفكار، وإنما من حيث الأسلوبية ومضمون الكتابة المختلفة تماماً، فالرواية الأولى تشرح حالة الخوف من خلال بطلها الأساسي كنان تلك الحالة التي ينتجها الاستبداد، ومدى تأثيره على عطف أبناء المجتمع وإخضاعهم وإمحاء شخصيتهم جسدياً ونفسياً وفكرياً، وحتى على المستوى الوجودي فلا يعودوا يعرفون أنفسهم إن كانوا أحياء أم موتى. والأمراض النفسية التي تلم بكنان تجعله يحس بتناقض عيبي فيشعر نفسه في لحظة ما بدودة مسحوقة، ويتملكه بالوقت ذاته إحساس طاع بتضخم دماغه إلى حد تفوق».

وتبين أنها في «مذكرات روح منحوسة» لجأت لاستخدام اللهجة العامية وعندما يحس كنان بأمره لا يعود متمكناً من السيطرة على لغته الفصحى، وهو يصوغ مذكراته هذه، فقلب اللغة من الفصحى إلى العامية مؤشراً على تغير نفسي وانتكاسة لحالة البطل النفسية، كما أن تخيلاته هي انعكاس لحالته ورواسب بيئته وتربيته، بينما تطلق على رواية «الجنون طليقا» اللغة الفصحى وتتناول العوالم النفسية لشرائح عدة من المجتمع، إن كانوا فريق تصوير في فيلم سينمائي أو نزلاء مشفى للأمراض العقلية، أو كانوا مدراء ومسؤولين يحكمون المشفى، ويكتشف القارئ في النهاية أن للجرائم الفردية جذوراً جماعية هي المؤسس لها.

«في الحرب تضيق الهويات. قد تختبئ هوية جديدة بقرار، وقد تفرض عليك هوية مجردة خطأ. قد تكون امرأة لمخبة راحة تحت سلطة زوج ذكوري وجمعية دينية متشددة وأهل غير متسامحين» هذا مما جاء في تقديم الراهب روايتها الجديدة «حاجز لكفن»، الصادرة عن دار «نوفل» بيروت.

حول فكرة الرواية تقول كاتبتها «كنت أبحث عن موضوع لكتابتها كسيناريو لفيلم روائي قصير، لكن حين بدأت الفكرة تتبلور، وجدت نفسي أميل لكتابتها كرواية، مما جعلني أغوص في أعماق الشخصيات وأتبحر لغوياً في عوالمها بشكل أغنى وبارحية أكبر. وتطرح الرواية موضوع استباحة الديكتاتوريات لحياة الناس وتحويلهم إلى مجرد عبيد وأدوات لخدمتها ومصالحها، بحياتهم، وموتهم، وكل شؤون وجودهم. ما يجعل منهم مجرد أحياء أموات، يحملون كفنهم بكل خطوة يخطونها، فهي كقيلة بدفعهم للانتقال إلى الضفة الأخرى من البرزخ الفاصل بين الحياة والموت، والرواية تربط تالياً بين الظلم السياسي لهذه الديكتاتوريات، والظلم الاجتماعي المعاملة الدونية للمرأة في أغلب مجتمعاتنا

التي تنقل إلى القاتل».

عن عملها الروائي الأول «مذكرات روح منحوسة» على المستوى الفني والمضمون، لتجيبنا «لا يوجد اختلاف بين العملين من حيث جوهر الأفكار، وإنما من حيث الأسلوبية ومضمون الكتابة المختلفة تماماً، فالرواية الأولى تشرح حالة الخوف من خلال بطلها الأساسي كنان تلك الحالة التي ينتجها الاستبداد، ومدى تأثيره على عطف أبناء المجتمع وإخضاعهم وإمحاء شخصيتهم جسدياً ونفسياً وفكرياً، وحتى على المستوى الوجودي فلا يعودوا يعرفون أنفسهم إن كانوا أحياء أم موتى. والأمراض النفسية التي تلم بكنان تجعله يحس بتناقض عيبي فيشعر نفسه في لحظة ما بدودة مسحوقة، ويتملكه بالوقت ذاته إحساس طاع بتضخم دماغه إلى حد تفوق».

عن الوصول إلى القاتل».

نسالها بماذا تختلف «الجنون طليقا» عن عملها الروائي الأول «مذكرات روح منحوسة» على المستوى الفني والمضمون، لتجيبنا «لا يوجد اختلاف بين العملين من حيث جوهر الأفكار، وإنما من حيث الأسلوبية ومضمون الكتابة المختلفة تماماً، فالرواية الأولى تشرح حالة الخوف من خلال بطلها الأساسي كنان تلك الحالة التي ينتجها الاستبداد، ومدى تأثيره على عطف أبناء المجتمع وإخضاعهم وإمحاء شخصيتهم جسدياً ونفسياً وفكرياً، وحتى على المستوى الوجودي فلا يعودوا يعرفون أنفسهم إن كانوا أحياء أم موتى. والأمراض النفسية التي تلم بكنان تجعله يحس بتناقض عيبي فيشعر نفسه في لحظة ما بدودة مسحوقة، ويتملكه بالوقت ذاته إحساس طاع بتضخم دماغه إلى حد تفوق».

وتبين أنها في «مذكرات روح منحوسة» لجأت لاستخدام اللهجة العامية وعندما يحس كنان بأمره لا يعود متمكناً من السيطرة على لغته الفصحى، وهو يصوغ مذكراته هذه، فقلب اللغة من الفصحى إلى العامية مؤشراً على تغير نفسي وانتكاسة لحالة البطل النفسية، كما أن تخيلاته هي انعكاس لحالته ورواسب بيئته وتربيته، بينما تطلق على رواية «الجنون طليقا» اللغة الفصحى وتتناول العوالم النفسية لشرائح عدة من المجتمع، إن كانوا فريق تصوير في فيلم سينمائي أو نزلاء مشفى للأمراض العقلية، أو كانوا مدراء ومسؤولين يحكمون المشفى، ويكتشف القارئ في النهاية أن للجرائم الفردية جذوراً جماعية هي المؤسس لها.

«في الحرب تضيق الهويات. قد تختبئ هوية جديدة بقرار، وقد تفرض عليك هوية مجردة خطأ. قد تكون امرأة لمخبة راحة تحت سلطة زوج ذكوري وجمعية دينية متشددة وأهل غير متسامحين» هذا مما جاء في تقديم الراهب روايتها الجديدة «حاجز لكفن»، الصادرة عن دار «نوفل» بيروت.

حول فكرة الرواية تقول كاتبتها «كنت أبحث عن موضوع لكتابتها كسيناريو لفيلم روائي قصير، لكن حين بدأت الفكرة تتبلور، وجدت نفسي أميل لكتابتها كرواية، مما جعلني أغوص في أعماق الشخصيات وأتبحر لغوياً في عوالمها بشكل أغنى وبارحية أكبر. وتطرح الرواية موضوع استباحة الديكتاتوريات لحياة الناس وتحويلهم إلى مجرد عبيد وأدوات لخدمتها ومصالحها، بحياتهم، وموتهم، وكل شؤون وجودهم. ما يجعل منهم مجرد أحياء أموات، يحملون كفنهم بكل خطوة يخطونها، فهي كقيلة بدفعهم للانتقال إلى الضفة الأخرى من البرزخ الفاصل بين الحياة والموت، والرواية تربط تالياً بين الظلم السياسي لهذه الديكتاتوريات، والظلم الاجتماعي المعاملة الدونية للمرأة في أغلب مجتمعاتنا

بوعي حاد تجمع المبدعة السورية واحة الراهب بين عوالم الإخراج والتمثيل وكتابة السيناريو وكتابة الرواية والفن التشكيلي، في مزيج إبداعى فريد سمح لها بتكوين تجربة فنية مختلفة لها رسالتها ووعيتها وتوجهاتها التي تنتصر للإنسان. «العرب» كان لها هذا الحوار مع الفنانة والكاتبة حول كتابتها للرواية.

خالد عواد الأحمد
كاتب وصحفي سوري

● بدأ شغف الكاتبة والفنانة السورية واحة الراهب بالكتابة منذ الصغر إذ نشأت قارئة نهمه للكتب، وساهم المحيط الأسري الذي عاشت فيه بتنمية بذور المهوية الكتابية في داخلها، فولدها الراحل هلال الراهب كان روائياً ورساماً وديبلوماسياً، وعمها الدكتور الراحل هاني الراهب روائي معروف نال العديد من الجوائز الأدبية، ودرست واحة في أكاديمية الفنون الجميلة بدمشق قبل أن تنتقل إلى باريس لدراسة السينما، وهناك أنجزت أول سيناريو في السنة الأولى لدراساتها، وأنتج للسيناريو أن يُنتج فيلم سينمائي بعنوان «منفى اختياري» نال الجائزة الفضية في مهرجان «قليبية» بتونس عام 1987.

بعد تخرجها وعودتها إلى سوريا عملت الراهب في المؤسسة العامة للسينما، ونشرت كتابين عن وزارة الثقافة بدمشق أحدهما بعنوان «صورة المرأة في السينما السورية» والثاني «سيناريو فيلم رؤى حائلة»، كما كتبت سيناريوهات لأفلام سينمائية وتلفزيونية ومشاريع مسلسلات كثيرة، لكن لم تكتب لها فرصة الخروج إلى النور.

العقل والجنون

بعد اضطرارها للخروج من سوريا بسبب ظروف الحرب كتبت روايتها الأولى «مذكرات روح منحوسة» وأتبعها برواية «الجنون طليقا»، التي صدرت عام 2020 عن «دار هاشيت أنطوان» ببيروت، وتتخذ الرواية من مشفى للأمراض العقلية على أطراف دمشق مسرحاً لها، حيث يتم تصوير فيلم سينمائي فيه، وترتكب أنثى التصوير جرائم تجعل من الكل يشكون بأنفسهم وبيعضهم البعض، وتصبح هذه الجريمة الفردية مرآة تعكس صورة حقيقية للمجتمع في ظروف الحرب ليغدو الجنون شاملاً وعماماً.

تحدثت واحة الراهب لـ«العرب» حول اختيارها «الجنون طليقا» عنواناً لروايتها ودلالات هذا العنوان وزميتها، تقول «اخترت هذا العنوان لأن الجنون والعقل باتا في عالمنا المعاصر على حالة واحدة وعلى شفير الهاوية، واختلط الجنون والعقل اختلاطاً وتداخلاً بما ضُيع الفواصل الفارقة بينهما، حين نعم الجرائم لتصبح عامة، فيصبح حينها الجنون حقاً طليقا». وتضيف «إن الجرائم الصغيرة عادة ترتكب بشكل فريد ولكن عندما تصبح جرائم عامة على مستوى شعب ووطن وتدمير مدن بأكملها تصبح جرائم جماعية كبرى تظال البشر الأبرياء. وتحدثت

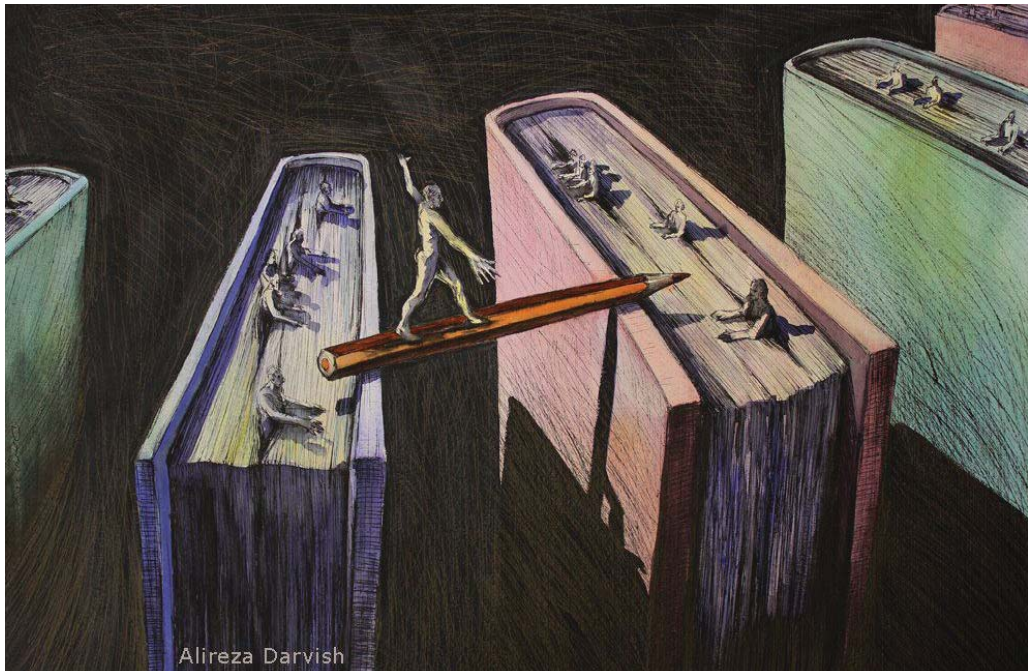
الرواية التي تقع في 200 صفحة من القطع المتوسط عن جرائم تتوالى على فريق يصور فيلماً سينمائياً في مشفى للأمراض العقلية، وتكشف عمق الدواخل النفسية للجميع، ودوافع بعضهم لارتكاب تلك الجرائم، بحيث يختلط الجنون بالعقل. وتضمحل الفوارق وتزول بينهما في ظل طباق حصار فرض على جميع المقيمين وحتى الضيوف من فريق التصوير بسبب الحرب الدائرة حولهم منذ سنوات، ولم يعد بمقدورهم التحرك من هذه المنطقة - مشفى الأمراض العقلية - ويتفاهم الخوف من وجود القاتل طليقا مما يدفع الجميع للاشتباه ببعضهم



تراث عريق من الحرف التاريخية

ما بعد الرواية فرضيات يجب عليها الروائيون بنصوصهم

التجريب في الكتابة مغامرة هادفة لتقويض القواعد



التجريب عوالم مختلفة (لوحة للفنان علي رضا درويش)

تتوارد الإحالات إلى الأعمال السابقة للكاتب في سياق متاهة البحث عن موضوع رواية هي قيد التأليف تتقاطع خطوط ثلاثة أفكار في تشكيلة محمد سعيد أحجيوج بدءاً من صوت الأنتني التي تطالب بالتعارف مروراً بالملف الذي يقدمه ضابط المخابرات ليكون مادة للرواية بعنوان "لهيب الصحراء" أو "لعبة الذئاب" وصولاً إلى ما يمكن استلهاه من مشاركة الحلقة المجاعة.

ولا يوجد ما يناسب عنواناً لرواية معجونة من أجواء دائرة سوى رقصة تعزّـ. حصيله الحافر عن قصة الإطار في رواية "متاهة الأوهام" ليست إلا هموم الكتابة ومشاكسة ثيمات الروايات التقليدية.

ليس غرض أحجيوج تقديم وصفة روائية مطعّمة بالبطولات الخارقة أو النفس الضالّي أو الترويح للأفكار التعبوية بل يرمي الكاتب إلى الكشف عن الخبثات التي تتراكم على إيقاع تصاعد الهوس بالتعظيم من خلال التوظيف في الكتابة والثروة والافتتان باللقاب المخمّة ما اشتغل عليه محمد سعيد أحجيوج في مساحة سردية رشيقة ينطبق عليه قول موريس بلاشوتو "الكتابة هي رفض خطي العتبة هي رفض الكتابة". يشار إلى أن المؤلف قد ألّف قد الحّق قسماً من الحوارات التي أجريت معه بالرواية وما تقع عليه من الآراء يوازي تنظيراً لمرويته السردية.

بوجود قوة سحرية تعيد الخفة إلى الرأس يقول السارد العائد إلى الضمير الأول "فكرت لوهلة وتمنيت لو أن هذه البالوعة تمتلك قوة سحرية لتشفط أفكار القاتمة وتخلصني من عذاب الشك"، على هذا النحو ينفرد صوت الشخصية الرئيسة بالمشهد وذلك يتناغم مع شكل النص وجزأته التعبيرية في صياغة الصورة المناسبة للنسق الروائي.

ضد الكتابة

التجريب في الكتابة مغامرة هادفة لتقويض القواعد المتعارف عليها، ورمية بخلاف الخط السائد والحال هذه فمن الطبيعي أن يتسّع ملعب الروايات التي تنهض على التجريب للتعدد في الأشكال التعبيرية والاستبدال في الضمائر. كما نرى ذلك في برنامج محمد سعيد أحجيوج، إذ لا يتقيد بالأحادية في الصياغة والضمير، بل يتنقل بين الضمائر الثلاثة كما يستدعي مع بداية كل قسم من روايته صيغة مختلفة، وهذا ما يدرك منه دراية الكاتب بفنيات الكتابة الروائية. ويعلن أحجيوج على لسان نسخته الافتراضية رأسه عن نجيب محفوظ مديداً نقورا من روايته الرمزية "الشحاذ" مع تحديد ما لا يعجبه في صياغته، وهو تكرار حرف العطف، في ما راقته له رواية "الحرافيش" وهي الوحيدة التي أكمل قراءتها من بين كل روايات محفوظ.

عفو خاطر بل تأكيداً للمبدأ الميثولوجي الذي يربط بين الإبداع وعالم الجن. فعلاً يبدأ محمد بمحاولات ترويض المساحات البيضاء لخياله الروائي. ولا يكون العنوان غير "متاهة الأوهام"، الأمر الذي يضع مشروع أحجيوج في مصاف النصوص الروائية التي تتخذ موضوعاً الكتابة ثيمة في المتن الروائي.

هنا تمكن الإشارة إلى ما نشره الكاتب التونسي سفيان رجب بعنوان "قارئة بنهج الدباغين" وهو يتناول ظاهرة الانتحال أو النصوص الشبحية متابعاً على امتداد مساحة العمل كل ما يقع ضمن نطاق التأليف الروائي من الفرق بين تعامل الكاتب مع نصه ومقاربة الناقد للمعطى الإبداعي إلى دور المحرر الأدبي وذائقة القارئ وسلطة الأسماء الأجنبية.

إنّ ينداح النفس الارتجائي على جسد النصوص الروائية ولا يقف الشك عند حدود الرواية لدى السارد في "متاهة الأوهام"، بل يستعيد ما قرأه لمحمد شحور عن تحريف الفقهاء لأركان الإسلام. وتمر بذهنه أصداء الجدل عن العلاقة التشابيه بين الأدبان كما يلتبس في ذاكرته صوت المرأة التي تعاود الاتصال به مع فرضية أن يكون الصوت تردداً لحياة قد عاشها بنسخة أخرى أو كل ذلك ليس إلا ما قرأه في رواية "يوميات طائر الزنبرك".

هذا الاكتظاظ الناجم من التداخل بين الصور والأسئلة والأفكار تقابله رغبة

الحياة اليومية. وما يستشف من الكلام المروي أن السارد يعاني من الصراع بين التقيد بالمسؤولية الأسرية والرفض الداخلي للواقع المثقل بوطاة التحديات لذلك ينتفض على ما يمكن تسميته بالمزاج الشعبي المؤمن بأن الأطفال يأتون بارزاقهم، لأن اليوم الأول لطفله قد تزامن مع إعلان الشركة الاستغناء عن خدماته.

لا يكسر حلقة هذا التراوح في الهموم اليومية سوى رنين الهاتف ويثير الرقم استغراب السارد. وهو يعلق قبل الرد مبتسماً مكالمه من الشيطان؛ يتدخل صوت الأنثوي يذكر بنبرة الزوجة المعتادة لدى كل مندوبي المبيعات الذين يحسنون اختراق عزلة الآخر. لهذا يريد السارد بالشرء مهما كانت المبيعات، معبراً عن غضبه من الشركات التي تبني عملاءها. ولا ينقطع خط الاتصال ويتسمر الصوت الأنثوي في المطالبة بخمس دقائق

من وقت من يبادلها الكلام على الخط ليتعرف كل واحد على الآخر. والأهم في هذه الحزمة السردية هو أن المتصلة تذكر اسم السارد كاشفة عن تفاصيل حياته اليومية واستسلامه لتيار الروتين المنزلي. "لا تكبت غضبك عزيزي محمد..". وقد لا يكون الأمر مستدعياً التنويه

إلى أن التطابق بين اسم الراوي واسم المؤلف يلقي بغلالة الغموض على النص ومن الأجدر بالقراءة أن تقع على خط الارتياب ولا تتساق مع المعطيات التي تحيل إلى المؤلف المعلن عن نفسه من واجهة الغلاف. لأن اختزال النص لهذا البعد يقطع الطريق على متابعة التشكيكية الإبداعية والإبانة عن تقاطعاتها مع سياقات تعبيرية متعددة.

على أي حال فإن صاحب "كهف الأرواح" لا يغريه شرك الإسهاب والاسترسال في السرد، ويمر جزءاً من أوراق لعبة الكتابة في مستهل العمل. لا ينتهي القسم الأول من الرواية قبل تداعي شبح الشيطان إلى ذهن المتلقي وذلك عندما يجد السارد في حيثيات المكالمة فكرة لكتابة الرواية التي تنطلق به نحو قمة الأدباء الطليعيين، ما يعني أن وصفه للاتصال بانه مكالمه من الشيطان لم يكن

نسمع مراراً عن موت الرواية كجنس أدبي، وهو ادعاء تكرر منذ عقود، وكانت إجابة الرواية دائماً التنوع في أسلوبها وتجديد ثوبها، تحت لافتة التجريب. واتجه الكثير من الكتاب العرب إلى التجريب الروائي ما منحهم مساحات واسعة ومختلفة لتقديم نصوص وأفكار وجماليات خارج المألوف.

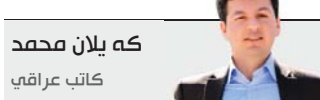
الأصوات الجديدة. تقوم "الجنة أجمل من البعيد" لكاتيا الطويل على البحث عن الشكل الأمثل لبناء الرواية والكشف عن مزاج الكتابة وسيكولوجية القارئ، كما يجادل النص حدود حركة الشخصية ومصيرها العالق بنفسية الروائية المتقلبة. صحيح أن خيال المؤلف نجب الشخصية الورقية، ولكن ما أن تقف الأخيرة على أصابعها حتى يلوح سؤال من يتحكم بمن؟

ويتخلل موضوع الكتابة الموازية في تضاعيف نوفيلاً "ذات شتاء في سوكو" لـإليزا شو دوسابان إذ يكشف مما يرشح من الحوارات بين الشخصيتين الفاعلتين الرواية والزائر الفرنسي أن كيراند كاتب للفن التصوير والغرض من زيارته إلى المدينة الكورية استلهاه أجوائها في قصصه المصورة.

ويتمد الحديث بين الأثنين إلى تاريخ هذا الشكل الفني وتنقل الرواية عن صديقها بأن الأخير أراد أن يكون بطله بحاراً ولكن ما صعب عليه تحقيق ذلك هو كورتو المالطي الشخصية التي اخترعها الرسام الإيطالي هوغو برات ومن ثم يتدخل صوت كيراند دون الوسيط موضحاً رأيه حول مفهوم البطل، والأهم من ذلك هو رفع الغطاء عن القصة المضمرة التي

تمثلها الصورة المحيلة إلى الرواية. ويقطع الكاتب المغربي محمد سعيد أحجيوج شوطاً أبعد في تווير الشكل الروائي والارتداد عن الصياغات المبهودة وذلك بالاعتماد على لعبة التدوين وما يوهم بالحو. وتروى تجديبات هذا الخط أكثر في روايته الجديدة "متاهة الأوهام" حيث تغلب أنفاس مكتبة على الاستهلال ويتخذ السرد منحى أقرب إلى البوح والمكاشفة بالضمير الثاني، إذ ما يتوخاه السارد من ضمير المخاطب هو الاستبطان الداخلي والتعبير عن هواجسه الشخصية إضافة إلى إشراك المتلقي في مناخ النص الراصد لإكراهات

تأثيرها على الرواية. ويقتطع الكاتب المغربي محمد سعيد أحجيوج شوطاً أبعد في تווير الشكل الروائي والارتداد عن الصياغات المبهودة وذلك بالاعتماد على لعبة التدوين وما يوهم بالحو. وتروى تجديبات هذا الخط أكثر في روايته الجديدة "متاهة الأوهام" حيث تغلب أنفاس مكتبة على الاستهلال ويتخذ السرد منحى أقرب إلى البوح والمكاشفة بالضمير الثاني، إذ ما يتوخاه السارد من ضمير المخاطب هو الاستبطان الداخلي والتعبير عن هواجسه الشخصية إضافة إلى إشراك المتلقي في مناخ النص الراصد لإكراهات



كه يلان محمد
كاتب عراقي

حديث النهايات طال الرواية شأنها سائر الأجناس الأدبية والفنية المعروفة، هذا عدا ما وصلت إليه الفلسفة من الرفاهية إذ لم يعد الفيلسوف مثيراً للقلق، وبالتالي لا يطارده رجال محاكم التفتيش كما كان عليه الحال في العصور المظلمة، ولا يطلق أفكاراً مشاغبة بل جل ما يشغله أكثر هو البحث عن دور في عالم لا يطول فيه عمر الأفكار المطروحة، لذلك لا يستغرب أن تكون الرواية على مرّين المناقشات التي تدور حول بؤابر الغسق الفني والفكري.

عدة أعمال روائية تتناول هموم الكتابة أو تتخذ من ثيمات وشخصيات أدبية منصة لمناقشة فرضيات التأليف

ربما يرى البعض أن الرواية ليست مشمولة بهذا الاحتمال لأنها أكثر الفنون مرونة وحيوية، كما أن التجديد في صياغة النص الروائي هو ما يبعد عنه التراوح في الأشكال المستهلكة. ولا شك أن هذا المنطق لا يجانبه الصواب، لأن الرواية بخلاف بقية الأجناس الأدبية تعيش على موت خلاياها المسمومة بالتقليد والاجترار. وتستمد الزخم من التفكير والبناء.

التווير الشكلي

إذا كان التنوع مداراً للمشروع الروائي، فإن كل ذلك لا يعني بأن هذا الفن يتنفس في منطقة الأمان. والدليل على هذا الرأي هو الأعمال الروائية التي تتناول هموم الكتابة أو تتخذ من ثيمات وشخصيات العناوين الكلاسيكية منصة لمناقشة فرضيات التأليف، ومتطلبات الإبداع الروائي وهذه النبرة من التجريب أصبحت مسموعة في الروايات العربية لاسيما في استغالات

طرابلس.. العاصمة الثانية للمماليك تتوج عاصمة للثقافة العربية 2024

رحلة زمنية تضم الطرز المعمارية مختلفة الحقبات الزمنية من الشرقي إلى الغربي وصولاً إلى الحقبة العثمانية. من جهتها تقول المشرفة على مشروع "إحياء التراث الوثائقي والثقافي لمدينة طرابلس" الدكتورة جمانة بغداد في تصريح مماثل إن المدينة "تضم إلى جانب إرثها العمراني والتاريخي والثقافي قيمة اقتصادية كبيرة بفضل موقعها الجغرافي وهو الأمر الذي دفع الرحالة ابن بطوطة في القرن الثامن للهجرة والـ14 ميلادي للقول هي إحدى قواعد الشام وبلدانها الضخام".

وتضيف أن "الممالك قاموا ببناء طرابلس بعد انتصارهم على الصليبيين على يد السلطان المنصور قلاوون ومعها اندثرت المدينة الفينيقية القديمة لتقوم بعد ذلك المدينة الحديثة بالقرب من قلعة طرابلس على بعد ميلين من المدينة القديمة المدمرة في وادي يعرف بوادي الكنائس على ضفتي نهر قاديشا (أبو علي) وذلك لهدف عسكري هو حماية المدينة الجديدة من هجمات الأساطيل البحرية".

وتوضح بغداد أن أول بناء تم تشييده كان الجامع الكبير الذي أطلق عليه اسم "الجامع المنصوري الكبير" نسبة للسلطان المنصور قلاوون، وأقيمت له أربعة أبواب، كل منها يطل على حي من أحياء المدينة الجديدة. وتبين أن الهندسة المعمارية الفريدة جعلت من المدينة "قلعة منيعة بآبنيتها وأزقتها المتراصة" فالمدينة القديمة هي مدينة مملوكية صرفة بعمرانها ونظام بنائها وبتأسيس جوامعها ومختلف آبنيتها.

الزلازل التي كانت تتعرض لها تلك المنطقة من جهة أخرى. ويرى أن المدينة "تفرد ببنائها عن بقية المدن المملوكية، فهي وإن كانت تلقب بالعاصمة الثانية للمماليك والقدس، لكنها المدينة المملوكية الفريدة المتكاملة بين المدن جميعاً".

مدينة شهدت عصوراً تاريخية متعاقبة خلقت لها مزيجاً ثقافياً وجعلت منها بوابة الشرق الأولى ومحط الرحالة والفنون

ويقول تدمري إن المدينة "تتميز بالاكتماء الذاتي فلديها البحر وخلفها جبال الضنية والأرز ووادي قاديشا، وهي تمتد شمالاً باتجاه سهل عكار ولديها محمية جزر النخيل التي تفرد بها عن باقي المدن الساحلية اللبنانية". ويضيف أن المدينة تضم أكبر معرض دولي على الساحل الشرقي للبحر الأبيض المتوسط بناء أشهر المهندسين في العالم وهو البرازيلي أوسكا ديمابر، الذي بنى عاصمة البرازيل (برازيليا)، وقد سجل هذا الموقع الذي تبلغ مساحته مليون متر مربع على لائحة منظمة الأمم المتحدة للثقافة والعلم والثقافة (يونسكو) للتراث العالمي. ويبين أن طرابلس تعد "مدينة العمارة وفنونها في لبنان، وبإمكان زائرها من خلال جولة قصيرة فيها أن يستعرض

المنوسط مساحة، لما تكتنزه من معالم وتضم مدينتين قديمتين هما طرابلس المملوكية ومدينة الميناء".

ويضيف تدمري "المدينة ضاربة في التاريخ وأول تاسيس عمراني لها حدث في عهد الفينيقيين وكانت عبارة عن أول اتحاد تجاري في التاريخ أسسه الفينيقيون عام 1500 قبل الميلاد آنذاك لتفادي النزاع بين مدينتي صور وصيدا الساحليتين (جنوب لبنان) وجزيرة أرواد أمام الساحل السوري (شمال لبنان)، لتنافسهم في تجارة البحر الأمر الذي دفع إلى تأسيس سوق تجاري للمدن الثلاث في طرابلس اليوم، ومن هناك اكتسبت اسمها تريبوليس".

ويتابع "تطلق على المدينة لقب المتحف الحي لأنها نابضة بالحياة إذ أن سكانها يتفاعلون فيها حتى يومنا هذا وتحمل محلاتهم ونفوسهم أسماء مملوكية، إضافة إلى أن عدداً كبيراً من الأبنية التاريخية مازالت مأهولة بالسكان".

ويشير إلى أن لائحة الآثار للمدينة تسجل وجود ما يزيد على 180 معلماً أثرياً إلى جانب الآثار الموجودة في مدينة الميناء من مساجد وكنائس وحمامات وسبل مياه وزوايا وغيرها، يضاف إليها آلاف البيوت والأزقة والحارات والأبواب التي تشكل النسيج العمراني للمدينة التي توسعت على أيدي المماليك عام 1289 منذ تحريرها من الإفرنج.

ولفت تدمري إلى القيمة العمرانية لطرابلس بفضل تشييد المماليك عمراناً متماسكاً لمقاومة الاعتداءات التي تاتيهم من البحر من الإفرنج من جهة، وللمقاومة

كما يساعد هذا الإعلان في العمل على إبراز أهمية المدينة العربية بإرثها العمراني وتاريخها العريق وخاصة مع مرفئها الذي يعتبر بوابة للشرق. وبهذه المناسبة يقول رئيس لجنة الآثار والتراث والسياحة في بلدية طرابلس البروفيسور المعاري خالد تدمري إن "طرابلس أكبر مدينة تاريخية على الساحل الشرقي للبحر الأبيض

الثقافة العربية لعام 2024" باختيارها من المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (اليسكو) لما تحتضنه من آثار ومعالم ثقافية زاخرة ومتنوعة. ويعد اختيار المدينة فرصة لتعزيز مكاناتها والاهتمام بها لدورها التاريخي والاقتصادي الكبير لبنانياً مع وجود مرفئها الحيوي ومعالمها المستقطبة للزوار والسياح إضافة إلى مصانعها وأثارها.



المدينة متحف حي

إنتاج عربي ضخم للأفلام المصرية يجبر صناع السينما على التطوير

فيلم «ولاد رزق 3» يوجه البوصلة لتحسين المحتوى ومجاراة الإنتاج السخي



فيلم حطم الأرقام القياسية

وأشار سعد الدين إلى أن وجود فيلم أو أفنين من إنتاج سعودي ضخم ومجموعة أخرى من الأفلام بجانبها لن يخدم سوق شبك التذاكر ولا صناعة السينما المصرية، لأن ما حدث في فيلم «ولاد رزق» أنه استحوذ على قاعات عرض كانت مخصصة لعرض أفلام أخرى، وهو أمر تجاري تنص عليه قوانين توزيع الأفلام، فالقاعات التي يتم فيها عرض أفلام لا تحقق جذباً جماهيرياً يتم توجيهها لتقديم أفلام أخرى مكتملة العدد.

وتتخوف شركات الإنتاج المحلية من أن يؤثر دخول الإنتاج السعودي على خط الأفلام المصرية سلباً على فرص المنافسة، لأن نجوم الصف الأول سوف يذهبون إلى من يمنحهم عوائد دولارية ضخمة، ومن المتوقع أن يقود ذلك إلى أزمة في الأجور بدأت تظهر تجلياتها في اتجاه عدد من النجوم إلى السينما بدلا من الدراما ويعكس على غياب عدد من الفنانين البارزين عن دراما موسم رمضان المقبل، ما سيكون بحاجة إلى تخليص يسهم في إحداث توازن في السوق السينمائي والدرامي أيضا.

تلك الشركات من الدخول في شراكات مع هيئة الترفيه السعودية دون أن تكون هناك مجازفة نحو ضخ أموال باهظة قد لا تأتي بمردودها، وأن صناعة السينما في مصر يراقبون خطوات الصندوق السعودي الذي لم يشرع بعد سوى في تقديم عمليّن أو ثلاثة من بين 16 عملاً سبق إنتاجها، وهناك شكوك حول الجدوى من الإنفاق الضخم، وأن إجمالي ما سيحققه «ولاد رزق» من إيرادات حاكم لمستقبل الأفلام خلال السنوات المقبلة.

وأوضح في تصريح لـ «العرب» أن الإنتاج العربي الضخم للأفلام المصرية يصب في صالح السوق المحلية مع ضرورة الالتزام بمتطلبات تقديم أعمال سينمائية جيدة في مقدمتها قصة الفيلم والسيناريو المحكم وفتح الباب أمام «صناعية الكتابة» للعودة إلى التأليف السينمائي، ووقف ظواهر اتجاه المخرجين إلى الكتابة والتفرغ لتقديم أجيال جديدة من الكتاب، مشيراً إلى أن وجود سوق كبيرة لعرض الأفلام المصرية إلى تحسين جودة أعمالها، لكن استغلالها جيداً في الوقت الحالي.

الجمهور إليه، والنجاح الذي حققه في الجزء الأول والجزء الثاني يدعم نجاح الثالث، فضلاً عن الدعاية التي صاحبت عرضه، وملاءمته لفئات عمرية تتابع السينما في مصر وتستهوئها مشاهد الأكثن والمغامرات التي غابت عن بعض الأفلام المصرية مؤخرًا بسبب حاجتها إلى تمويل ضخم مع قناعة شركات الإنتاج المحلية بأنها تكون أمام مغامرة غير محسومة في ظل تراجع إقبال الجمهور على السينما بوجه عام.

يشارك في بطولة فيلم «ولاد رزق 3» أحمد عز، عمرو يوسف، محمد ممدوح، أسرار ياسين، كريم قاسم، علي صبحي، أحمد الراقي، سيد رجب، ومحمد لطفي، وهو من تأليف صلاح الجهنيني، وإخراج طارق العريان، وتكون طاقم عمله من 700 فنان وجرى تصويره في القاهرة والرياض، وبلغت تكلفته الإنتاجية 600 مليون جنيه مصري.

أكد الناقد الفني أحمد سعد الدين أن جودة الفيلم تدفع نظريًا شركات الإنتاج المصرية إلى تحسين جودة أعمالها، لكن الهدف هو الوصول إلى صلات تمكن

قالت الناقدة الفنية حنان شومان إن المبالغة تطفئ على تقييم ضخامة إنتاج «أولاد رزق 3» سواء أكان ذلك بشكل ينعكس على هجوم موجه إلى الفيلم أو احتفاءً به، فالواقع يشير إلى أنه لا يشكل فارقاً على مستوى القصة أو الموضوع عن الكثير من الأعمال السينمائية المصرية، ويمكن مقارنته بفيلم آخر جرى عرضه في موسم عيد الفطر وهو «شفق» بطولة عمرو يوسف، فجد أن تفاصيل العملين قريبة مع أن فيلم «شفق» من إنتاج شركة السبكي، وهو إنتاج زهيد غالباً.

وأضافت في تصريح لـ «العرب» أن عوامل الإيهار تخيب عن غالبية الأفلام المصرية ذات الإنتاج المحلي بسبب الاعتماد على ميزانيات زهيدة تذهب معظمها لنجوم شبك التذاكر، وفي المقابل فإن فيلم «ولاد رزق 3» يصعب وصفه بأنه سيء أو رديء لكن الترويج له تم باعتباره وصل إلى القمة مع الإنتاج الضخم الذي في غير محله، وأن الواقع يشير إلى أنه حقق تطوراً تقنيا مهما للسينما العربية.

وشددت شومان على أن استجابة شركات الإنتاج لهذا التطور قد تكون محدودة لإدراكهم عدم وجود فروق كبيرة في المستوى الفني، من حيث القصة والمحتوى، لكن في حال قدمت هيئة الترفيه السعودية أعمالاً كانت فيها الفوارق واضحة مع الأفلام المصرية الأخرى، فذلك سيكون دافعاً لشركات الإنتاج لتحسين جودة ما تقدمه، وأن سبب تراجع إيرادات الأفلام المعروضة بجانب «ولاد رزق 3» هو غلة جودتها.

يُناقش «ولاد رزق 3» ثلاثة أفلام أخرى عرضت بالتزامن مع موسم عيد الأضحى وهي: «عصابة الماكس» بطولة أحمد فهمي، وينتمي إلى فئة الأفلام الكوميدية، ومثله فيلم «اللعب مع العيال» بطولة محمد إمام وإخراج شريف عرفة، و«أهل الكهف» بطولة خالد النبوي وهو عمل تاريخي بصيغة حربية أخذ عن مسرحية لتوفيق الحكيم.

أسهم انتماء فيلم «ولاد رزق 3» إلى قيمة أفلام الأجزاء المتعددة في انجذاب

جاء الإنتاج السعودي لفيلم «ولاد رزق 3» ليكون خطوة مشجعة تبشر بتعزيز السوق المحلية، لكنها تضع تحديات جديدة أمام شركات الإنتاج المصرية التي لن يكون البعض منها قادراً على مجاراة التطورات التقنية والميزات المالية الضخمة التي تصرف على أفلام مصرية بإنتاج عربي.



شارك في بطولة فيلم «الحرقة» نور النبوي، نور إيهاب، أحمد غزي، خالد الذهبي، سليم الترك، ومغني المهرجانات كزبرة، ونجم الكرة المصرية السابق أحمد حسام ميدو، وهو من إخراج رؤوف السيد، وتأليف إياد صالح وإنتاج «تي فيسيشن»، وتناول قصة طالب أجبرته الظروف على ترك حياته التي اعتاد عليها والانتقال من مدرسته الخاصة إلى أخرى حكومية، فيكتسب بمرور الوقت احترام الزملاء بسبب مهارته الكبيرة في كرة القدم، وحقق الفيلم إيرادات اقتربت من 100 مليون جنيه مصري.



القاهرة - أثار النجاح الجماهيري الذي حققه فيلم «ولاد رزق 3» بعد ما يقرب من ثلاثة أسابيع على عرضه بدور عرض عربية، تساؤلات عديدة حول مستقبل السينما المصرية وقدرتها على مجاراة الإنتاج الضخم للأفلام التي يشارك في صناعتها ممثلون ومخرجون وكتاب مصريون، ما يعني أنها موجهة لسوق مصري يبرهن على أن العمل الجيد قادر على أن يعيده بكثافة إلى دور العرض السينمائي مرة أخرى.

حقق الفيلم إيرادات في مصر بلغت 200 مليون جنيه، فيما بلغ إجمالي إيراداته بدور العرض العربية ما يقرب من 800 مليون جنيه (الدولار= 48 جنيهًا)، واعتلى صدارة أكثر الأفلام جذبًا للجمهور في تاريخ السينما المصرية، ما يفرض منافسة من نوع آخر قد تظهر معالمها الفترة المقبلة بفعل رغبة جهات إنتاجية في تحقيق عوائد مماثلة أو الاقتراب من تلك الأرقام مع توسع الإنتاج السعودي للأفلام المصرية.

ويدرك القارئون على صناعة الفن في مصر أنهم أمام منافسة صعبة للغاية مع صندوق «بيج تايم» السعودي الذي تبلغ استثماراته الآن 100 مليون دولار لإنتاج 16 فيلماً جديداً في المرحلة الأولى، ومن ثم فشركات الإنتاج الأخرى التي لن يكون لها نصيب من المشاركة ضمن الإنتاج السعودي عليها التفتير في أساليب تضمن بقاءها في المنافسة، ورغم أن الجزء الأكبر من الشركات المصرية لديه شراكات مع هيئة الترفيه السعودية التي تشارك في إنتاج على هذه الأعمال، غير أن ذلك قد يجبر جهات الإنتاج المحلية على تحسين جودة المحتوى الفني الذي تقدمه.

الجمهور المغربي يكتشف نماذج من السينما المجرية

والسوداوية ليقدم صورة صادقة ومؤثرة عن حياة وعلاقات رجل يبحث عن المعنى.

الأيام عرضت فيلم «فولت» وهو دراما تاريخية تدور أحداثها في فترة نهاية ثورة 1956 في المجر المعروفة بالانتفاضة المجرية

كما عرض أيضا الفيلم الكوميدي البوليسي «بودابست هيبست»، الذي يدور حول مجموعة من الأصدقاء يحاولون سرقة لوحة فنية لبيعها في مزاد كبير، وفيلم «فولت»، وهو دراما تاريخية تدور أحداثها حول لص محترف جندته الشرطة لفتح خزانة وزارة الداخلية في فترة نهاية ثورة 1956 في المجر، المعروفة أيضا بالانتفاضة المجرية.

وفي هذا السياق، أعرب الدبلوماسي المجري عن أملة في أن تساهم هذه المبادرات في خلق تبادلات جديدة وتعاون فني بين المملكة والمجر.

وتابع «نأمل أن تعرف هذه الفعاليات الجمهور المغربي بالثقافة المجرية بشكل أفضل وتخلق فرصا للحوار والشراكة بين الفنانين والمؤسسات الثقافية من كلا الجانبين».

يشار إلى أن فيلم «قصائد سيئة» الذي أخرجه غابور ريسز وصدر خلال سنة 2018، هو كوميديا درامية ترصد قصة تاماش، الذي يبلغ من العمر 33 سنة، وبعد انفصال عاطفي مؤلم، ينطلق في رحلة تأملية في ماضيه لاستيعاب مكانه الخاطي في حياته.

ومن خلال سلسلة من الذكريات غالبا ما تكون غامضة ومؤثرة، يتطرق الفيلم إلى ثيمات الفقد والندم والبحث عن الذات.

وبأسلوب بصري مبتكر وسرد مفكك، يجمع هذا العمل السينمائي الذي تجري أطواره في 97 دقيقة بين الفكاهة

الصورة (المغرب) - عاش جمهور الفن السابع بالصويرة طوال الأيام الثلاثة الأولى من شهر يوليو الجاري تجربة مشاهدة فريدة ضمن أيام السينما المجرية، وهي تظاهرة ثقافية استثنائية تسلط الضوء على غنى التجربة السينمائية المجرية وتحففي بالذكري الـ 65 للعلاقات الدبلوماسية بين المغرب والمجر.

وتميز حفل الافتتاح بعرض فيلم «باد يوام» (قصائد سيئة)، بحضور الرئيس المؤسس لجمعية الصويرة - موكاوور أنسري أزولاي، وسفير المجر في المغرب ميكلوس إريك تروملر، بالإضافة إلى دبلوماسيين وشخصيات أخرى من عالم الثقافة والسينما.

وتروم أيام السينما المجرية، التي تنظمها جمعية الصويرة - موكاوور بشراكة مع سفارة المجر بالرباط وبالتعاون مع المعهد الوطني للسينما في المجر تعزيز الروابط بين المملكة والمجر. وأشاد السيد إريك تروملر، في كلمة بالمناسبة، «بالعلاقات المتميزة بين المغرب والمجر»، مؤكدا أهمية مثل هذه التظاهرات لتعزيز الفهم المتبادل وترسيخ روابط الصداقة والتعاون بينهما.

وأبرز أن السينما تعد وسيلة قوية للتقريب بين الشعوب، مشددا على الدور المهم للثقافة كجسر بين الأمم، يمكن من إفراء التبادل وتعزيز قيم التنوع والاحترام المتبادل.

وأوضح الدبلوماسي المجري أن هذا الحدث السينمائي يدعو الجمهور المغربي إلى اكتشاف مختلف جوانب الفن السابع والثقافة المجرية.

وأضاف أن «بمناسبة الاحتفال بالذكرى الـ 65 للعلاقات الدبلوماسية بين المغرب والمجر، ستنظم العديد من الفعاليات الثقافية طوال هذه السنة، تتمثل في المعارض والقراءات السينمائية، والورشات الفنية والفعاليات الموسيقية».

ولعبت وينسلت دور الشخصية الرئيسية لي ميلر، التي وصلت رغم كل الصعاب إلى الجبهة خلال الحرب العالمية الثانية، على الرغم من أنه لا يسمح إلا للرجال بالذهاب إلى هناك. وأصبحت صورها وثائق لهذا العصر، والتي تضمنت أيضا صورا لتدريب معسكرات الاعتقال في بوخنفالد وداخا.

وتم اختيار إلين كوراس لإخراج الفيلم، التي تقدر وينسلت كثيرا أسلوبها في السرد التاريخي. وتعرف كلتاها بعضهما البعض منذ 20 عاما في أعمال مشتركة، عندما كانت لا تزال كوراس مصورة.

وفي المقطع الدعائي للفيلم، تظهر وينسلت وهي تكافح من أجل حمل الكاميرا بينما تتطابق شظايا القنابل من حولها.

وقالت إن عمل نساء في مهام التصوير كان نادرا في ذلك الوقت، وأضافت «لقد أصبحت صديقتين مقربتين ببساطة لأننا كنا الفاتنتين الوحيدتين في الموقع». وكان هناك لقاء جديد لوينسلت مع الممثل الألماني ديفيد كروس، الذي ألقي خطاب تكريم نجمة هوليوود خلال منحها الجائزة الشرفية في المهرجان. وشارك كروس مع وينسلت في فيلم «القارئ» عام 2008، والذي فازت عنه وينسلت بجائزة الأوسكار. ولعب كروس في ذلك الفيلم دور مراهق ارتبط بعلاقة جنسية مع امرأة تكبره بعشرين عاما، والتي لعبت دورها وينسلت.

ولم يكن الدور سهلا بالنسبة لكروس الذي كان يبلغ من العمر آنذاك 17 عاما، لكنه تلقى الدعم من وينسلت بانفتاحها وتفهمها. وقال كروس في خطاب التكريم «أنا مسمت للغاية لكيفية مساعدتك لي في الشعور بالراحة في هذه المشاهد الحميمة للغاية... لقد أنشأت لي مكانا آمنا وساعدتني على فهم العملية بصبر، وقبل كل شيء، بكثير من الفكاهة».

نجمة عالمية بعد مشاركتها في فيلم «تاتيانا» إلى جانب الأمريكي ليوناردو دي كابريو. وفي صناعة كان يهيمن عليها الرجال إلى حد كبير استطاعت البريطانية إثبات جدارتها واختيار مشاريعها الفنية والأشخاص الذين تتعاون معهم بعناية. وعمل في فيلمها الجديد «لي» العديد من النساء القويات، أمام الكاميرا وخلفها. وشارك وينسلت في إنتاج الفيلم كيت سولومون، والتي شاركتها السكن خلال التصوير.

بحكي الفيلم حكاية المراسلة الحربية الأميركية إليزابيث ميلر (1907 - 1977) المعروفة باسم «لي»، والتي عملت مراسلة ومصورة لمجلة «فوغ» والجيش الأمريكي خلال الحرب العالمية الثانية. ويسلط العمل الضوء على التحولات التي طرأت على حياة ميلر ودفعتها إلى خوض هذه المغامرة، حيث كانت قبل الحرب تعمل عارضة أزياء وصحافية مهتمة بـ «الموضة»، لكن اندلاع الحرب في الوقت الذي كانت تتواجد فيه في أوروبا غير حياتها إلى الأبد، وأعاد صياغة شخصيتها التي أصبحت هشة بقدر ما أصبحت أكثر حدة.



وينسلت ممثلة ومنجّبة تدافع عن النساء



فيلم «قصائد سيئة» افتتح فعاليات التظاهرة

موضة

الجينز يسطع بالأصفر الشمسي في صيف 2024

والجمال، أن الأصفر الشمسي يزين هذا الموسم الفساتين والسرارييل والتنانير والحقائب والأحذية، ليضفي على المظهر لمسة جاذبية تخطف الأنظار. وأضافت أن من ترغب في إطلالة هادئة يمكنها تنسيق الأصفر الشمسي مع الأسود أو البيج أو الكريبي، أو يمكنها الاكتفاء بقطعة إكسسوار تزهر بالأصفر الشمسي كحقيبة أو حذاء. أما من ترغب في إطلالة جريئة تأسر الأبواب، فيمكنها اللجوء إلى الإطلالة الكاملة بالأصفر الشمسي أو تنسيق الأصفر الشمسي مع البرتقالي..

ولا تعني عروض الأزياء العالمية وأسابيع الموضة فقط باستعراض الملابس بل تقوص في العمق بالصباحات والتبارات التي تجعل النساء يتبعها ويستوحين منها. في هذا الموسم صيعة لا غنى عنها تواجدت بكثرة ولكن بأسلوب مختلف ومتجدد إلا وهي بناطيل الجينز التي تعود كل موسم بأسلوب مغاير.

وإذا كانت المرأة تتوقع أن ألوان الجينز ستبقى محصورة بتدرجات الأزرق والأسود وحتى الأبيض فهي مخطئة، فمع بعض دور الأزياء يمكن أن تنسق الجينز مع اللون المطيع بالأصفر مع الأسود. أما تصميم الجينز فيعود بالمرأة قليلا إلى موضة التسعينات مع القصة الواسعة عند الكاحل.



برلين - يسطع البنطال الجينز باللون الأصفر الشمسي في صيف 2024 لينمخ المرأة إطلالة جذابة تشيع أجواء البهجة والانطلاق والإقبال على الحياة. وأوضحت مجلة "إنستايل" أن البنطال الجينز باللون الأصفر الشمسي يتناغم مع قطع فوقية تتالق بالوان زاهية مثل الأخضر والأزرق والأحمر؛ حيث تتمتع هذه التوليفة اللونية بطابع جري يخطف الأنظار.

وأضافت المجلة المعنية بالموضة والجمال أن البنطال الجينز باللون الأصفر الشمسي يبدو رائعا أيضا مع القطع الفوقية، التي تكتسي بالوان محايدة مثل الأسود والأبيض والكريبي؛ حيث تتمتع هذه التوليفة اللونية بطابع هادئ. وإطلالة يومية عملية يمكن تنسيق البنطال الجينز باللون الأصفر الشمسي مع قميص جينز وحذاء لوفر يكتسي باللون البني أو البيج. وإطلالة أكثر تحررا يمكن تنسيق البنطال الجينز باللون الأصفر الشمسي مع توب ذي حمالات يكتسي باللون الأبيض وصندل يكتسي باللون البني.

ويطل في سماء الموضة النسائية خلال صيف 2024 الأصفر الشمسي، ليمنح المرأة إطلالة مشرقة وجذابة تشيع أجواء البهجة والمرح والانطلاق.. وأوضحت مجلة إيلي المعنية بالموضة

جمال

ماء العنب..

فوائد عديدة للبشرة

وقد يساعد التطبيق الموضعي للعنب على البشرة في حماية خلاياها من الإشعاعات فوق البنفسجية، إذ تحتوي حبات العنب الطازجة على الريسفيراترول ومجموعة متنوعة من مضادات الأكسدة الهامة والتي قد تساعد على حماية البشرة من الأشعة فوق البنفسجية.

لذا، قد يساعد ماسك العنب للوجه على مقاومة سرطان الجلد وخفض فرص الإصابة بوزمة الجلد التي قد تسببها الأشعة فوق البنفسجية، كما قد يلجأ البعض أحيانا لماسك العنب على أنه واقي شمس طبيعي.

وقد يساعد الاستخدام المنتظم لماسك العنب على إعطاء البشرة هيئة يافعة، وذلك نظرا لغنى العنب بمضادات أكسدة هامة ومواد طبيعية أخرى قد تساعد مجتمعة على تحفيز تالاشي التجاعيد والخطوط الرفيعة أو جعلها تبدو أقل وضوحا.

برلين - يتمتع ماء العنب بفوائد عديدة لجمال البشرة خلال فصل الصيف بصفة خاصة، حيث إنه يعمل على تهدئة البشرة وترطيبها.

وأوضحت مجلة "ال" (هي) أن ماء العنب، الذي يتوفر في صورة تونر للبشرة، يمتاز بأنه غني بمادة "البوليفينول"، التي تتمتع بتأثير مضاد للأكسدة، كما أنه يحتوي على السكريات، التي تمتاز بخصائص مرطبة.

وأضافت المجلة المعنية بالموضة والجمال أن ماء العنب يساعد على تهدئة البشرة المتهيجة ويقلل من الاحمرار، كما أنه يعمل على ترطيب البشرة بشكل مكثف. ويفضل تأثيره المضاد للأكسدة، بعد ماء العنب سلاحا فعالا لمحاربة ما يعرف بالجذور الحرة، التي تعزز شيخوخة البشرة. كما يتمتع ماء العنب بتأثير إيجابي على الميكروبيوم، ما يمنح البشرة مظهرا متوهجا ينشع شبابا وحيوية.



مرطب جيد للبشرة

تحميل الأبناء مسؤولية تحسين ظروف الأسرة يدفعهم إلى الانتحار

غياب احتواء الأبناء عند الفشل يقودهم إلى الهاوية هربا من التعنيف الأسري



احتواء الأسرة لأبنائها يخفف عنهم ضغط الامتحانات

على الفشل يجلب نتائج إيجابية للأسرة، مع أن المساعدة في هذه الحالة هي الدافع لإعادة بناء الثقة للأبناء لرد الجميل لأسرهم التي دعمتهم وقت الإخفاق. وأكد جمال فرويز استشاري الصحة النفسية بالقاهرة أن تكرار وقائع الأذى النفسي من جانب الأبناء خلال فترة المراهقة، سببه الأسرة في المقام الأول، وهي مشكلة يعاني منها الكثير من الآباء، رغم ثبوت نتائجها العكسية والخطيرة، حيث لا يرغب الابن في أن يسقط بنظر والديه، ولذلك قد يلجأ للانتقام من نفسه.

وأضاف لـ"العرب" أن التحفيز الزائد من هذا العبء، يآذي نفسه، لأنه عاجز عن الوفاء بما عليه من التزامات ومسؤوليات تجاه ذاته وأسرته، وغالبا ما تسبق ذلك حالة من الاكتئاب والميل نحو الانطوائية والتزام الصمت لصعوبة التعبير عن ضعف قدراته، بحسب فرويز.

وقال الاستشاري النفسي جمال فرويز لـ"العرب" إن الأسرة مطالبة بالتعامل مع أولادها وقت المحن، كما يتعامل الصديق مع نظيره، لأنه إذا لم يجد عاطفة الاحتواء والعاطفة من أهله وقت الأزمة الطارئة أو الإخفاق غير المخطط له قد يتعرض لانتكاسة نفسية تدفعه للياس من الحياة عموما.

وهناك مشكلة عند بعض الآباء الذين إذا أخفقوا في تحقيق طموحاتهم الشخصية، بأنهم يمارسون الضغط على الأبناء لتعويض فشلهم، وإن كان ذلك خارج قدراتهم الأبناء. فإذا نجح الشاب في بدايات المهمة تزداد مطامع الآباء في ما يجعل الأبناء عاجزين عن الوفاء بهذا الالتزام. وصحيح أن التعنيف لغرض النجاح يأتي بدافع أبوي لتأمين مستقبل الأبناء، لكن ذلك يتطلب أن يكون التعامل معهم بحساسيات دقيقة تراعي الأثر النفسي على المراهقين والشباب قبل أن يتحول الخوف الزائد عن الحد إلى أداة ضغط تقود إلى اليأس والافتئاع بالفشل والتفكير في الموت كراحة أبدية.

التغطية على فشله باتهام الامتحان بأنه تعجيزي ويصعب حله كاملا. وتزداد حوادث الانتحار بين الطلاب المصريين كل عام خلال أوقات الامتحانات الدراسية أو بعد إعلان نتيجة نهاية العام، لشعور بعضهم في هذه السن، أنهم لم يتمكنوا من حيز مقدع مناسب لهم وسط المجتمع، لفشلهم في تحصيل المواد الدراسية أو عدم حصولهم على درجات ترضي الأسرة، لاسيما أن بعضهم يخشى ردة فعل الآباء تجاههم عند معرفة النتيجة أكثر من الإمهات.

ولا تكتثر بعض الأسر في مصر بخطورة التعنيف الموجه للأبناء خلال مرحلة الإخفاقات الدراسية، على الرغم من وجود وقائع عديدة كانت نتيجتها عكسية، حيث يعتقد البعض أن أولادهم يصعب قيامهم بالخاص من أنفسهم، أو التفكير في هذا المسار أصلا للهروب من عُنف الآباء، ثم يُصدمون بوقوع الكارثة.

ويرى متخصصون في العلاقات الأسرية بالقاهرة أن التربية القائمة على التهيب أو التحفيز المبالغ فيه، قد تجعل بعض الأبناء يفكرون في الموت أفضل من مواجهة الآباء عندما يتعرضون لإخفاق يصيب أسرهم بصدمة. وهناك مراهقون راودهم الإحساس بالتوتر طوال الوقت خوفا على مستقبلهم الذي رسمته لهم الأسرة.

ومع الوقت تزداد الضغوط الأسرية ومقارنة مستوى الابن بأبناء الجيران والأصدقاء من المتفوقين ونعته بعبارات قاسية لأنه خسر وجاهة اجتماعية، ما يؤدي للشعور بالفشل. والمعضلة عندما يتم تحميل الابن مسؤولية أو مهمة تحسين ظروف المحيطين به من خلال التفوق الدراسي، وهو لا يستطيع فعل ذلك.

وتعيب عن شريحة من الآباء ثقافة تشجيع الأبناء لعبور التراجع في التحصيل الدراسي، مع أن ذلك يجنبهم التفكير في الانتقام من أنفسهم، وهناك من يقتنع بأن التهديد والوعيد والعقاب

تزداد حوادث الانتحار بين الطلاب المصريين كل عام خلال أوقات الامتحانات الدراسية أو بعد إعلان نتيجة نهاية العام، لشعور بعضهم بأنهم لم يتمكنوا من حيز مقدع مناسب لهم وسط المجتمع. ويرجع المتخصصون في العلاقات الأسرية ذلك إلى أن التربية القائمة على التهيب أو التحفيز المبالغ فيه، قد تجعل بعض الأبناء يفكرون في الموت كحل لمواجهة الفشل.



أحمد حافظ كاتب مصري

القاهرة - أحدثت واقعة انتحار طالب مصري بعد معاقبته من والديه كونه أخفق في أحد امتحانات البكالوريا أو الثانوية العامة كسا يطلق عليها في مصر، غضبا أسريا واسعا بسبب تكرار ضغوط بعض الآباء على الأبناء للمزيد من التفوق الدراسي، وعدم القيام بالاحتواء اللازم وقت مواجهتهم الصعوبات، بما يدفعهم للخلاص من أنفسهم، هربا من التعنيف اللفظي والجسدي أحيانا، بلا اكتراث لتداعياته النفسية على الأولاد.

وأقر والد الطالب المنتحر في تصريحات إعلامية أخيرا بأن ابنهما اعترف لهما بعد امتحان مادة الفيزياء بإخفاقه في الإجابة على عدد من الأسئلة المهمة، ما اضطرهما إلى معاقبته بحبسه في غرفته، وحرمانه من الخروج، مع أن أغلب طلاب المرحلة الثانوية ممن أدوا الامتحان نفسه خرجوا يشكون ويكون من صعوبة الامتحان، واعترف معلمون للمادة بأن بعض الأسئلة جاءت تعجيزية.



جمال فرويز

ولم يُصنق الأب والأم مبررات الابن حول صعوبة الأسئلة، ووجها غضبهما تجاهه من خلال معاقبته وإشعاره وحده بالذنب، لأنهما كانا يخططان له بأن يلتحق بكلية تؤهله لوظيفة مضمونة وجيدة في المستقبل، ويتكهن من تحسين ظروف الأسرة المعيشية، وصدما من إقدامه على الانتحار، فلم يتحمل الابن ما تعرض له من ضغوط نفسية ونظرة سلبية من أسرته تجاهه.

ومع أن وزارة التربية والتعليم في مصر أنصفت الطلاب وأقرت بوجود أسئلة خاطئة في الامتحان، وأحالت اللجنة المسؤولة عن وضعها للتحقيق، إلا أن أسرة الطالب لم تصدق ما رواه الابن حول المبررات التي سترحه من الحصول على درجات مرتفعة في تلك المادة، بحجة أنه يكذب أو يحاول

مشروع قانون يعتبر الإدمان في تونس مرضا وليس جريمة

تليه المواد الأفيونية ثم الأمفيتامينات فالكوكايين والإكستازي. وتشير التقديرات إلى أن النساء يمثلن 24 في المئة من متعاطي القنب و16 في المئة من متعاطي المواد الأفيونية.

وحسب الجمعية التونسية للوقاية من تعاطي المخدرات فإن التقديرات تشير إلى تضاعف نسبة تعاطي المخدرات في صفوف القصر لمن هم دون 17 سنة خمس مرات بين 2013 و2023، ومع تنامي الظاهرة تغيب الإستراتيكية الواضحة للوقاية والعلاج والمكافحة.

ويرى الخبراء أن تونس تفقر إلى تمش مهيكلي فيما يخص التكفل بمتعاطي المؤثرات الذهنية. حيث تبقى التدخلات معزولة بسبب الإطار التشريعي الذي تنطفي عليه الصرامة.

ومنذ دخول القانون 52 المتعلق بالمخدرات حيز التنفيذ، استمر عدد الأشخاص الذين حوكموا على خلفية خرق هذا التشريع في الازدياد.

الذي أعده مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة والذي اظهر أن تعاطي المخدرات أخذ في الزيادة مدعوما بارتفاع الطلب على المنشطات.

المبادرة ترمي إلى اعتبار مستهلك المخدرات شخصا مريضا يجب معالجته، ومشروع القانون تضمن عقوبات مشددة للمروجين

وأشار التقرير إلى أن حوالي 292 مليون شخص كانوا قد تعاطوا المخدرات في سنة 2022 أي بارتفاع بنسبة 20 في المئة مقارنة بما كان عليه الوضع قبل عقد من الزمن. وأثبت التقرير أن القنب ما زال من بين المواد المخدرة الأكثر استهلاكاً

وأكدت المسؤولة بوزارة الصحة، بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة المخدرات، أن هذه المبادرة التشريعية لوزارة الصحة والتي تم رفعها إلى رئاسة الحكومة، ترمي إلى اعتبار مستهلك المخدرات شخصا مريضا يجب معالجته مشيرة إلى أن مشروع القانون تضمن عقوبات مشددة بالنسبة للمروجين.

وبينت أنه في إطار الإعداد للعودة المدرسية القادمة 2023-2024 فإن إدارة الطب المدرسي والجامعي تعمل بالتعاون مع وزارة التربية من أجل وضع خطة ترمي إلى الوقاية من سلوك الإدمان في الوسط المدرسي وذلك في إطار الإستراتيجية الوطنية للوقاية وتقليل المخاطر وعلاج الأضرار الناجمة عن تعاطي المؤثرات العقلية المحجورة 2023 - 2027.

وقد كان اللقاء المنعقد بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة المخدرات الموافق ليوم 26 من جوان من كل عام، مناسبة تم خلالها عرض التقرير العالمي حول المخدرات

تونس - أظهرت نتائج المسح الوطني حول استهلاك المخدرات والسلوكيات المحفوفة بالمخاطر في الوسط المدرسي، الذي أعده المعهد الوطني للصحة بتونس، تطوراً هاماً لاستهلاك المواد المخدرة بالنسبة للتلاميذ من 13 إلى 17 عاماً، ما ينبئ بالخطر.

وقالت المتفكرة العامة بالإدارة العامة للصيدلة والدواء بوزارة الصحة، ريم المنصوري حجري، إن وزارة الصحة تعكف على إعداد مشروع قانون يعتبر الإدمان على المخدرات، مرضا مزما يجب معالجته، وليس جريمة تستوجب العقاب. وأضافت خلال ندوة نظمها مكتب الاسم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة أن توجه الوزارة نحو مراجعة الإطار التشريعي فرضه الوضع المتعلق باستهلاك المخدرات في تونس والذي ينذر بالخطر بالنظر إلى التطور الملحوظ لاستهلاك المواد المخدرة.

حرارة الطقس تعرقل الحفاظ على الغذاء في الهند

● نيودلهي - وجهت موجة الحر الشديدة التي يشهدها شمال الهند ضربة مزدوجة للبائعي الغلال والخضروات في السوق، حيث تفسد منتجاتهم بينما يبقى المشترون في منازلهم ويطلبون بقاتلهم عبر الإنترنت. ونزح ساهيل، وهو رجل في الثلاثينات من العمر، إلى دلهي قبل عقد، ويبيع الخضروات على جانب الطريق. وقال إن هذا الصيف أنهكه. ويشترى ساهيل الخضروات كل يوم من سوق الجملة القريب، لكن الكثير منها يكون في حالة سيئة بالفعل. وقال إن "الهواء حار جدا لدرجة أن الخضروات تجف ويتغير لونها الطبيعي في غضون ساعتين فقط بعد عرضها. ويمكنك أن ترى بنفسك غياب الحرفاء".

ويشترى ساهيل الخضروات كل يوم من سوق الجملة القريب، لكن الكثير منها يكون في حالة سيئة بالفعل. وقال إن "الهواء حار جدا لدرجة أن الخضروات تجف ويتغير لونها الطبيعي في غضون ساعتين فقط بعد عرضها. ويمكنك أن ترى بنفسك غياب الحرفاء".

ويشترى ساهيل الخضروات كل يوم من سوق الجملة القريب، لكن الكثير منها يكون في حالة سيئة بالفعل. وقال إن "الهواء حار جدا لدرجة أن الخضروات تجف ويتغير لونها الطبيعي في غضون ساعتين فقط بعد عرضها. ويمكنك أن ترى بنفسك غياب الحرفاء".

ويشترى ساهيل الخضروات كل يوم من سوق الجملة القريب، لكن الكثير منها يكون في حالة سيئة بالفعل. وقال إن "الهواء حار جدا لدرجة أن الخضروات تجف ويتغير لونها الطبيعي في غضون ساعتين فقط بعد عرضها. ويمكنك أن ترى بنفسك غياب الحرفاء".

ويشترى ساهيل الخضروات كل يوم من سوق الجملة القريب، لكن الكثير منها يكون في حالة سيئة بالفعل. وقال إن "الهواء حار جدا لدرجة أن الخضروات تجف ويتغير لونها الطبيعي في غضون ساعتين فقط بعد عرضها. ويمكنك أن ترى بنفسك غياب الحرفاء".

ويشترى ساهيل الخضروات كل يوم من سوق الجملة القريب، لكن الكثير منها يكون في حالة سيئة بالفعل. وقال إن "الهواء حار جدا لدرجة أن الخضروات تجف ويتغير لونها الطبيعي في غضون ساعتين فقط بعد عرضها. ويمكنك أن ترى بنفسك غياب الحرفاء".



العيش يزداد صعوبة

جنوب لبنان يختنق بغاز الفوسفور الأبيض السكان والأرض ومخزون المياه والأشجار مهددون بالتلوث



غاز يقتل الأرض وما عليها

ويعتقد فرح ومزارعون آخرون أن كلا منهم فقد بالفعل دخلا كان يمكن أن يصل إلى سبعة آلاف دولار، لأن القصف المستمر جعل زراعة أو حصاد القمح والتبغ والعنبر وغيرها من المحاصيل في المواسم المعتادة أمرا بالغ الخطورة. وقال عدي أبو ساري، وهو مزارع من بلدة الضهرة في جنوب لبنان، إن الفوسفور الأبيض أحرق أيضا القش الذي جمعه من أجل الماشية، وأحرق كذلك أنابيب الري البلاستيكية في حقوله.

وأضاف أبو ساري "ساضطر للعودة من الصفر بشرط أن أعرف أن الأرض مازالت صالحة للزراعة".

وحتى يعرفوا ما إذا كان الفوسفور الأبيض قد ترك أثرا دائما على تربتهم، يحفر المزارعون لأخذ عينات يرسلونها إلى رامي زريق، كيميائي التربة في الجامعة الأميركية في بيروت. وطور زريق بروتوكول بحث لجمع العينات وفحصها. أولا، يتم جمع تربة تبعد مسافات مختلفة عن موقع القصف، ومنها عينة "ضابطة" من موقع يبعد 500 متر، بحيث لا تكون قد تأثرت بشكل مباشر بالضربة.

وقال زريق، "ما نبحث عنه هو ما يحدث للتربة والنباتات في المواقع التي تعرضت لقصف بالفوسفور الأبيض. هل يبقى الفوسفور؟ وبأي تركيزات؟.. هل يختفي؟"

وقال رئيس الجمعية هشام يونس، إن "الكثافة المخيفة" للهجمات تصل إلى مستوى الإبادة البيئية - أي التدمير واسع النطاق للبيئة الطبيعية على أيدي البشر، عمدا أو عن طريق الإهمال. وأضاف يونس أنه نظرا للتأثيرات المحتملة على التربة ومخزون المياه وحتى الأشجار القديمة، فإننا "نحكي عن إصابة عميقة للنظام الطبيعي.. التداعيات مضاعفة".

وتعمل وزارة البيئة والزراعة في لبنان مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لتحديد حجم تلك التداعيات، على أمل استخدام أي وثائق أو نتائج مخبرية لرفع شكوى إلى الأمم المتحدة. وقال وزير البيئة اللبناني ناصر ياسين، "هذا عمل من أعمال الإبادة البيئية وسنرفعه إلى مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة". وقال الجيش الإسرائيلي إن اتهامات الإبادة البيئية "لا أساس لها من الصحة على الإطلاق".

وحتى يعرفوا ما إذا كان الفوسفور الأبيض قد ترك أثرا دائما على تربتهم، يحفر المزارعون لأخذ عينات يرسلونها إلى رامي زريق، كيميائي التربة في الجامعة الأميركية في بيروت. وطور زريق بروتوكول بحث لجمع العينات وفحصها. أولا، يتم جمع تربة تبعد مسافات مختلفة عن موقع القصف، ومنها عينة "ضابطة" من موقع يبعد 500 متر، بحيث لا تكون قد تأثرت بشكل مباشر بالضربة.

وقال زريق، "ما نبحث عنه هو ما يحدث للتربة والنباتات في المواقع التي تعرضت لقصف بالفوسفور الأبيض. هل يبقى الفوسفور؟ وبأي تركيزات؟.. هل يختفي؟"

وقال رئيس الجمعية هشام يونس، إن "الكثافة المخيفة" للهجمات تصل إلى مستوى الإبادة البيئية - أي التدمير واسع النطاق للبيئة الطبيعية على أيدي البشر، عمدا أو عن طريق الإهمال. وأضاف يونس أنه نظرا للتأثيرات المحتملة على التربة ومخزون المياه وحتى الأشجار القديمة، فإننا "نحكي عن إصابة عميقة للنظام الطبيعي.. التداعيات مضاعفة".



قوتنا في مرمى الحرب

لسم تتوقف ولاات الحرب على قتل الناس من الأبرياء في جنوب لبنان بل تواصل تهديد من عاش منهم بدخان غاز الفوسفور الذي يساهم في خفض خصوبة التربة أكثر وزيادة حموضتها، كما أنه يهدد المائدة المائية بالتلوث ما يدفع المزارعين إلى الخوف على منتوج مزارعهم وقوت أطفالهم وصحتهم.

● القليعة (لبنان) - وطا المزارع اللبناني زكريا فرح قوله الواقعة على مشارف بلدة القليعة بجنوب البلاد آخر مرة في يناير، ولكن ليس لزراعتها. فبينما كانت أصوات القصف تدوي على مسافة بعيدة، دس يديه بسرعة في التربة لجمع عينات يمكن أن تحدد مستقبل عائلته.

وبعدما عبا التربة في أكياس، أرسل فرح (30 عاما) ست عينات إلى مختبر في الجامعة الأميركية في بيروت لفحصها بحثا عن بقايا الفوسفور الأبيض الناجم عن القصف الإسرائيلي، على أمل أن يعرف ما إذا كانت بوسعه زراعة أرضه عندما تنتهي الأعمال القتالية.

وقال، "أريد أن أعرف ماذا أطلعم أبنائي وكل العائلة أنا خائف على مستقبل أرضي ماذا سناكل منها وحتى ماذا نشرب؟"

وأضاف فرح، أنه يخشى أن تكون حقوله قد تسمنت جراء استخدام الجيش الإسرائيلي للفوسفور الأبيض منذ أكتوبر، عندما بدأ تبادل إطلاق النار بين إسرائيل وجماعة حزب الله اللبنانية بالتزامن مع الحرب في قطاع غزة. وقال إن عشرات المزارعين في جنوب لبنان قلقون مثله.

ووفقا للمجلس الوطني اللبناني للبحوث العلمية، وقع 175 هجوما إسرائيلي على جنوب لبنان باستخدام الفوسفور الأبيض منذ ذلك الحين، وأدى العديد منها إلى إشعال حرائق ألحقت الضرر بأكثر من 1480 فدانا من الأراضي الزراعية.

ونخائر الفوسفور الأبيض ليست محظورة كسلاح كيميائي، ويمكن

غاكبو ومالين يقودان هولندا لدور الثمانية من كأس أمم أوروبا

منتخب «الطواحين» يضرب موعدا مع تركيا من أجل بلوغ المربع الذهبي



هولندا تطمح لتحقيق أفضل نتيجة في اليورو

ولم يستسلم منتخب النمسا وإنما كثف هجماته ليقلص الفارق في الدقيقة 66 إذ أرسل مارسيل زابيتسر الكرة من ركنية وهياها شتيفان بوش برأسه إلى ميخائيل غريغوريتش الذي أسكنها الشباك بقدمه مقلصا تقدم تركيا إلى 2-1.

وهاجم منتخب النمسا بكل قوته في الدقائق الأخيرة من المباراة لكن تركيا كثفت تركيزها على الدفاع عن الشباك. وحملت الثواني الأخيرة من الوقت بدل الضائع الكثير من الإشارة، إذ تصدى حارس النمسا لكرة خطيرة باتريك بينتس من باريش البير يلمز مباعثة قوية من باومجارتنر كادت أن تسفر عن التعادل، لتنتهي المباراة بفوز تركيا 2-1.

مع توخي الحذر وعدم التعجل في البحث عن الفرص. وبمرور الوقت، تقدمت تركيا للهجوم سعيا لتعزيز تقدمها، وكاد ديميرال أن يضيف الهدف الثاني عندما قابل كرة من ركلة ركنية بضربة رأس لكن الكرة مرت فوق العارضة مباشرة.

وبدأت النمسا الشوط الثاني بنشاط هجومي مكثف وتوالت محاولاتها لتقرب من التعادل في الدقيقة 51 عندما شنت هجمة منظمة انتهت بتمريرة طويلة داخل منطقة الجزاء إلى القائد ماركو أرناوتوفيتش الذي سدد دون تردد لكن الحارس التركي ميرت غونوك تصدى للكرة ببراعة.

وعززت تركيا تقدمها بالهدف الثاني في الدقيقة 59 وسجله ديميرال من ضربة رأس إثر ركلة ركنية من أردا غولر.

التسجيل في الدقيقة الأولى، إذ أرسل غولر كرة من ركنية ارتبك الدفاع والحارس في محاولة تشتيتها لتصل إلى ديميرال الذي سدها بقوة داخل الشباك معلنا تقدم تركيا -1صفر. وكادت النمسا أن تعادل خلال دقائق معدودة إذ سدد كريستوف باومجارتنر كرة راحقة قوية من خارج منطقة الجزاء في الدقيقة الثالثة لكنها مرت بجوار القائم مباشرة، ثم كافح الدفاع التركي في التصدي لعرضية خطيرة مرت أمام خط المرمى في الدقيقة الخامسة.

وواصل منتخب النمسا ضغطه الهجومي المكثف ليحاصر منافسه في وسط ملعبه لدقائق، بينما ظهرت الثقة على أداء تركيا بعد هدف التقدم، وحولت تركيزها إلى التامين الدفاعي

فوان من صفارة البداية ليقود تركيا إلى الفوز 2-1 على النمسا والتأهل للقاء هولندا في دور الثمانية من البطولة. وتوقفت النمسا في الاستحواذ على الكرة في أغلب فترات المباراة كما تفوقت في الجانب الهجومي والتسديدات لكن تركيا كانت الأكثر استغلالا للفرص وحافظت على تقدمها بالصمود أمام الضغط الهجومي الشرس للنمسا في الدقائق الأخيرة من المباراة. وجاء هدف تركيا إثر ركلتين ركنيتين من أردا غولر، وسجلهما ميريه ديميرال في الدقيقتين الأولى و59، ثم ردت النمسا بهدف وحيد سجله ميخائيل جريجوريتش في الدقيقة 66. وبدأت المباراة بإيقاع لعب سريع ونشاط هجومي من الجانبين، واشعلت تركيا الأجواء مبكرا عندما افتتحت

نجح المنتخب الهولندي في إزاحة رومانيا من الدور ثمن النهائي ليلتقي تركيا في دور الثمانية، حيث يسعى زملاء فيرجيل فان دايك إلى بلوغ المربع الذهبي واستعادة أمجاد «الطواحين الهولندية» في المسابقة.

إنها خطوة جيدة في الاتجاه الصحيح. شعرنا أن الأمور تحت سيطرتنا رغم أنه كان منافسا خطيرا". وقبل النهاية، مر غاكبو من مدافعي رومانيا وحافظ على الكرة قبل أن تعبر خط الملعب وأطلق تمريرة عرضية لزميله مالين الذي حول الكرة بسهولة نحو الشباك. وأصبح مالين أول بديل يسجل لهولندا في أدوار خروج المغلوب لبطولة أوروبا.

وعاد البديل مالين واختتم أهداف هولندا بعد مجهود فردي عقب الانطلاق في هجمة مرتدة عندما استحوذ على الكرة في منتصف الملعب وركض نحو منطقة الجزاء وأطلق تسديدة رائعة، لترسل هولندا رسالة شديدة اللمعة لنفسها في البطولة.

ولم تحظ رومانيا، التي أجرت تبديلا اضطراريا في الشوط الأول بعد إصابة فاسيلي موجوس في الرأس والدفع باللاعب بوغدان راكوفيتسان، بالفرص وغابت عنها الخطورة خلال اللقاء.

وقال إدوارد يوردانيسكو مدرب رومانيا إن فريقه، الذي تصدر المجموعة الخامسة برصيد أربع نقاط، احتاج إلى تقديم أداء شبيه مثالي في مباراة افتقر فيها لاعبوها إلى الجاهزية والقدرة على تنفيذ الهجمات المرتدة كما حدث سابقا. وقال المدافع الروماني أندري بوركا "أعتقد أننا بدأنا بصورة جيدة ولعبنا بصورة جيدة في أول 15 أو 20 دقيقة. بعدها جاء الهدف الأول وتأثرنا بدرجة ما. نحن محبطون، أردنا تحقيق الكثير في هذه المباراة".

واستحوذت هولندا، التي أطلقت 24 تسديدة، على الكرة، واصطدمت ضربة رأس القائد فيرجيل فان دايك بالعارضة قبل أن يلغى هدف للمهاجم غاكبو بداعي التسلل.

وفي ملعب مدينة لايبزيغ، سجل ميريه ديميرال هدفين جاء أولهما بعد

ميونيخ - تمكن المنتخب الهولندي من التفوق على رومانيا ليضرب موعدا في ربع نهائي كأس الأمم الأوروبية (يورو 2024) مع المنتخب التركي الفائز بدوره على منتخب النمسا بهدفين لهدف. وسجل كودي غاكبو هدفا وقدم تمريرة حاسمة لزميله دونييل مالين ليقودا هولندا لبلوغ دور الثمانية من البطولة بعد الفوز 4-3 على رومانيا إذ أحرز مهاجم ليفربول هدفة الثالث في المسابقة الحاقمة بألمانيا الثلاثة.

وتلعب هولندا في الدور المقبل مع منتخب تركيا المتأهل على حساب النمسا يوم السبت المقبل في العاصمة برلين. وتعرض المنتخب الهولندي لانتقادات من وسائل إعلام محلية وجماهيره بسبب الأداء الدفاعي والخسارة 2-3 أمام النمسا في آخر مباراة بدور المجموعات، لكنه انتفض وفرض سيطرته أمام رومانيا ليلعب دور الثمانية في البطولة لأول مرة منذ عام 2008.

كودي غاكبو
قدمنا أداء جيدا
وبمكثنا أن نظهر
بصورة أفضل

ولم تكن بداية هولندا قوية في المباراة بعدما سيطرت رومانيا، غير المرشحة للفوز والدعومة من جماهيرها، على الكرة خلال الربع ساعة الأولى من اللعب، قبل أن ينتفض فريق المدرب رونالد كومان. ومنح غاكبو الذي توج بجائزة أفضل لاعب في المباراة، التقدم لهولندا بعد 20 دقيقة بعدما أطلق تسديدة منخفضة استقرت في الزاوية الضيقة لحارس رومانيا فلوريان نيكا. وقال غاكبو "هذا هو الرد على أدائنا الأخير، مباراة جيدة وأهداف جيدة، قدمنا أداء جيدا، بالطبع يمكننا أن نظهر بصورة أفضل، لكنه أداء جيد بعد المباراة الماضية.

التونسية أنس جابر تحلم ببلوغ النهائي الثالث تواليا في ويمبلدون للتنس

تونس - تحلم التونسية أنس جابر المصنفة العاشرة بالوصول إلى نهائي ويمبلدون للتنس للمرة الثالثة تواليا هذا الشهر، مؤكدة أن الطريقة التي ستعامل بها مع أي مشاعر سلبية ستكون عاملا رئيسيا في بلوغ مباراة تحديد الفائز باللقب.

وبدأت أنس جابر، التي خسرت نهائي 2022 أمام إيلينا ريبياكينا من كازاخستان ونهائي 2023 أمام التشيكية ماركيتا فوندرسوفوا، أحدث مشاركتها في البطولة الكبرى الحاقمة على ملاعب عشبية بقوة بفوزها 6 - 3 و 6 - 1 على اليابانية مويوكا أوتشيجيما.

وقالت أنس (29 عاما) للصحافيين الثلاثة "إذا وصلت إلى النهائي للعام

احتاج إلى ذلك. أحيانا أحاول أن أكون أقل قسوة مع نفسي، لأن هذا ليس رائعا أيضا".

أنس جابر المصنفة العاشرة ووصيفة البطولة في العامين الماضيين لم تبذل جهدا كبيرا أمام المصنفة 68 عالميا

وشقت أنس جابر طريقها إلى الدور الثاني في بطولة ويمبلدون للتنس، الثلاثاء، في 55 دقيقة بفوزها على اليابانية مويوكا أوتشيجيما. ولم تبذل اللاعبة التونسية المصنفة العاشرة ووصيفة البطولة في العامين الماضيين جهدا كبيرا أمام منافستها المصنفة 68 عالميا، وكسرت إرسالها على الفور لتتقدم 3 - 0 قبل أن تحافظ كل منهما على إرسالها لبقية المجموعة الأولى. ثم عززت أنس قوتها قليلا في المجموعة الثانية لتحبط مقاومة أوتشيجيما. ومع اقتراب المباراة من نهايتها، نظرت اللاعبة اليابانية التي ظهرت لأول مرة في القرعة الرئيسية للبطولة نحو السماء عدة مرات في حالة الإحباط الواضح.

وانقذت ثلاث نقاط لحسم المباراة لكنها استسلمت أخيرا في النقطة الرابعة التي أنهتها أنس بضربة أمامية. وستلقي أنس بعد ذلك مع الأميركية روبن مونغمومري المصنفة 161 عالميا وهي تسعى لتحقيق حلمها بالفوز بلقب كبير.

في المقابل، فقدت فوندرسوفوا لقبها عند الحاجز الأول بهزيمتها أمام



خطوات ثابتة من أجل تحقيق الحلم

البرازيل تتأهل لربع نهائي كوبا أميركا

بمطابقة نهاية سلسلة انتصاراتها المكونة من 10 مباريات متتالية. وقال نيسطور لورينزو مدرب كولومبيا "كنا نرغب جميعا في خوض هذه المباراة لاختبار قدرتنا أمام أفضل المنافسين. أعتقد أننا خطونا خطوة أخرى إلى الأمام اليوم".

وأضاف "مع البرازيل لا يمكنك التراخي ولو لثانية واحدة، نشعر بالرضا بعد الخروج بهذه النتيجة أمام منافس بهذا الحجم. سنفكر الآن في بنما".

وقال ماركينسيوس مدافع البرازيل إن الفريق لم يبذل قصارى جهده حتى الآن. وأضاف "علينا أن نكون صادقين مع أنفسنا، لا يزال أمامنا الكثير من أجل التطور والتحسين خاصة في هذه المباريات الكبيرة". وكانت المباراة بين كولومبيا، التي لم تخسر منذ مارس 2022، والبرازيل الفائزة بكأس العالم خمس مرات، في مستوى الإثارة والتوقعات إذ بدأ المنتخب بقوة منذ البداية.

وفي نفس المجموعة، حققت كوستاريكا فوزها الوحيد في البطولة على حساب الباراغواي بهدفين لهدف، لكنه لم يكن كافيا لبلوغ ربع النهائي، إذ تخلفت بفارق نقطة عن البرازيل، لتحل المركز الثالث، بينما تذيلت الباراغواي جدول الترتيب بدون نقاط وودعا البطولة معا.

سانتا كلارا (الولايات المتحدة) - تعادل المنتخب البرازيلي بهدف لمثله مع نظيره الكولومبي في مدينة كاليفورنيا صباح الأربعاء، ليتأهل إلى الدور ربع النهائي من مسابقة كأس كوبا أميركا لكرة القدم. وتلتقي كولومبيا، التي أنهت المجموعة الرابعة في الصدارة برصيد سبع نقاط، مع بنما في دور الثمانية بينما تلعب البرازيل صاحبة المركز الثاني مع أوروغواي متصدرة المجموعة الثالثة.

وكادت كولومبيا أن تهزم الشباك مبكرا بعد أن سدد جيمس رودريغيز في العارضة قبل أن يسدد رافينيا ركلة حرة رائعة في الزاوية العليا ليمنح البرازيل التقدم في الدقيقة 12.

وألغى الحكم هدفا لكولومبيا سجله دافينسون سانشيز بسبب التسلل قبل أن يلعب المهاجم جون كوردوبا تمريرة بينية رائعة إلى دانييل مونوز ليضعها في الشباك ويعادل النتيجة في الوقت المحتسب بدل الضائع للشوط الأول.

وعلى الرغم من حرارة كاليفورنيا الحارقة، لم يتراجع أداء المنتخبين بعد الاستراحة. وسدد رافينيا ركلة حرة بعيدا عن المرمى واختبر أندرياس بيريرا الحارس كاميلو فارغاس بتسديدة بعيدة المدى لكن كولومبيا حافظت على التعادل ومددت مسيرتها الخالية من الهزائم إلى 26 مباراة على الرغم من أنها كانت

المباراة بين كولومبيا والبرازيل الفائزة بكأس القارات خمس مرات كانت في مستوى الإثارة وتوقعات الجماهير الرياضية





صباح العرب

هشيم الزبيدي

حزب الاستماع

لدي مقترح سياسي. فطالما السياسة في العالم بشكل عام والغرب بشكل خاص تقلب ولا مستقر لها، لماذا لا نعيد التفكير بطريقة النظر إلى السياسة، أو النظر إلى الأحزاب السياسية والسياسيين. خلال الفترة التي تستطيع ذاكرتي استرجاعها، أي منذ أواخر السبعينات وحتى اليوم، شهدت تقلبات السياسة، بين ليبرالية وشيوعية، ويمين ويسار، ودينية وقومية، وقومية ووطنية، وشمولية وديمقراطية، رأسمالية واشتراكية، ووصلنا مؤخرًا إلى شعبية ونخبوية. كل فئة سياسية أو تيار أو توجه من هذه، كانت لديه حظوظه في النجاح والفشل، الاستمرارية والانقطاع، الترسخ والاختفاء، التمدد والانكماش، التوسع بين العوالم المختلفة والتركيز بما يشبه البؤرة.

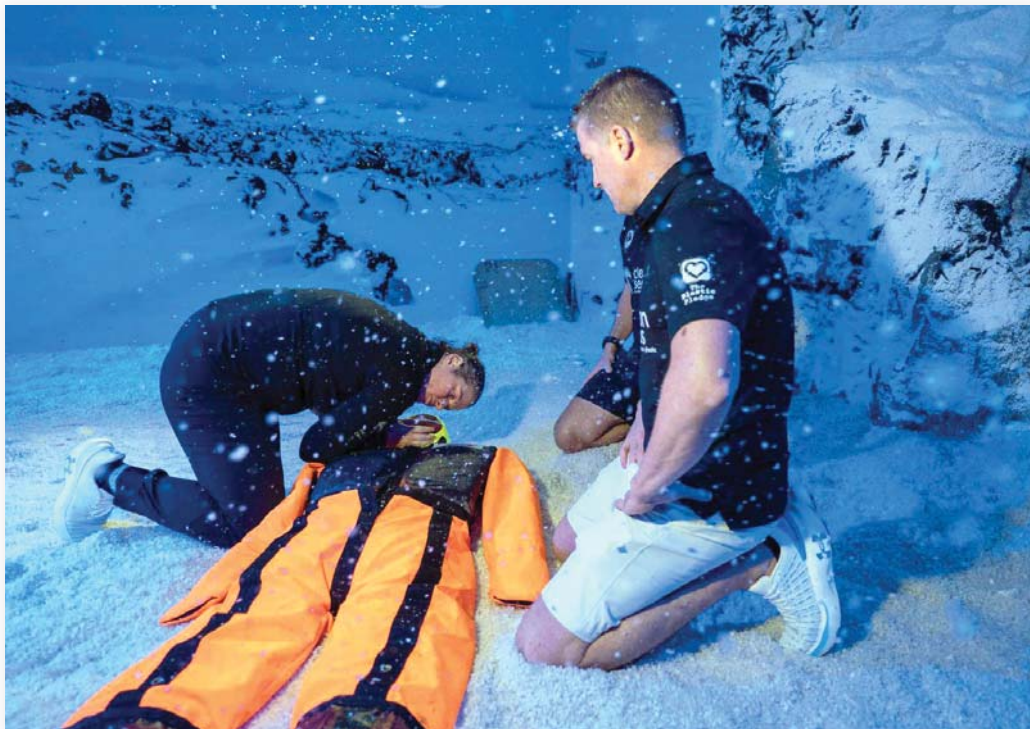
هذه تقلبات كبرى ساعد التناحر أو الاختلاف على الإبقاء عليها كما ساعدت عوامل قد تبدو بعيدة عن المنطق في انطلاق بداياتها. تخيل هل كان للمشاريع الدينية السياسية أن تنجح لو لا أموال النفط؟ هل كانت فكرة القرية العالمية سببًا لتقارب الناس أم تآحدهم سياسيًا؟ ما هي آخر أخبار العولمة الاقتصادية وتأثيرها على العدالة الاجتماعية بين الشعوب والدول؟ هل يوم شاهدنا الإنترنت وطريقة انتشارها كنا سنتخيل أنها ستصبح الشعبية؟ يتعقد المشهد عندما تختلط المعطيات أعلاه ببعضها. شاهدنا سياسيين ينوعون في أفكارهم بين متناقضات، ويخترعون نظرياتهم الخاصة بالسياسة والاقتصاد وعلم الاجتماع مع تحقيق نتائج تصل إلى حد الهزل.

أريد أن أدلو بدلوي بأن يولد تيار سياسي يقوم على الاستماع. أي تعيد تصنيف الأحزاب والحكومات والسياسيين إلى من يسمع ولا يسمع. هذا التصنيف - برأيي على الأقل - مهم. ضع جانبا الحزب الديني مثلا الذي لا يسمعك لأنه يتحدث باسم السماء، أو الحزب السلطوي الذي يتحدث إلى نصيل أو فرقة عسكرية وليس شعبا، أو الشخصية الشعبية التي تعتقد أنها المفضل. انظر إلى تعثر ما بعد أرقى المنظومات السياسية التي صنعتها البشرية لنفسها، أي الديمقراطية الليبرالية. فبعد أن يذهب الناخب إلى صندوق الاقتراع ليختار من يحكمه، رئيسا أو حزبا يشكل حكومة، يكون من السهل ملاحظة أن هذا الرئيس أو تلك الحكومة تتوقف عن الاستماع إلى حين العودة ثانية إلى صناديق الاقتراع. التفويض الديمقراطي يبدو تقريبا سلطنة تعتقد أنها على حق، وهذا ما يجعلها تتعثر بعد فترة وتنتهي بالبدل.

اليوم يعتقد كثيرون أن المهاجرين في قلب التحول إلى اليمين المتطرف في أوروبا. بالتأكيد موضوع الهجرة من الأسباب. لكن الهجرة بشكلها الحالي كانت معنا منذ نهاية الحرب العالمية الثانية على الأقل. هل تختلف أفواج الأتراك الواسلة في الخمسينات والستينات إلى ألمانيا عن أفواج السوريين الآن؟ هل شاهدت السفن التي تحمل السود والهنود بمئات الآلاف إلى بريطانيا في مراحل غروب الشمس عن الإمبراطورية البريطانية؟ الفرق الرئيسي هو أن اليمين المتطرف صار يعطي الانطباع بأنه التيار الوحيد الذي يستمع للناخب. لا يوجد تفسير آخر لما يحدث خصوصا لو أخذنا بالاعتبار أن اليمين المتطرف لا يقدم برامج تفصيلية عن سياساته إذا وصل الحكم، على النقيض من اليمين واليسار والوسط. لكنه يستمع. يستمع إلى قلق الناس على مصائرهم في الوظيفة والتناسق الاجتماعي وفرص الرفاه. الناس لا يصوتون لليمين المتطرف لعقله وفكره، بل يصوتون لأنه.

هل تذكرون حكاياتي في عالمنا العربي بين التقليدية والرجعية؟ ما الذي جعل الدول في الخليج تزدهر وتصير مضربا للمثل، في حين لم يبق الكثير من الأثر لرافعي شعار التقليدية؟ الفارق أن الشيخ الحكيم في الخليج ينصت، بينما قرر الجنرال أو الزعيم الحزبي بأنه يعرف كل شيء في كل شيء، وعما يدور في عقلك من دون الحاجة إلى أن ينصت.

مغامرون يتدربون في دبي للتجديف في المحيط المتجمد



التدرب على الثلج في عز الحر

اختار الفريق الذهاب في هذه الفترة من العام حين تكون الشمس ساطعة في المنطقة القطبية طوال اليوم ما سيمكنه من استخدام الألواح الشمسية الموجودة على القارب لتوليد ما يكفي من الطاقة لشحن معدات الملاحة والهواتف وتحلية مياه للشرب. وشدّد الفريق على أن الهدف الرئيسي من المغامرة هو تحفيز الناس على اتخاذ خطوات ملموسة لمكافحة المخاطر التي تهدد المحيطات. وقال غريغوري إن "أكبر تهديد لوكوبنا هو أن الجميع يعتقد أن شخصا آخر سينقذه، أو من بانه عليك أن تكون التغيير الذي تريد رؤيته في هذا العالم. وهذا ما نقوم به".

رياضة، إنها "تجربة رائعة حقا أن أكون أول أنثى تفعل ذلك". لكنّها تعتبر أن "أفضل ما في الأمر هو أنني لن أكون الأخيرة بل سيمهد ذلك الطريق لامرأة أخرى". وعام 2021، أصبحت الشابة من بين ثلاث نساء حطمن الرقم القياسي لفريق مائثل، لعبور المحيط الهادئ تجديفا من سان فرانسيسكو إلى هاواي في الولايات المتحدة. ولفتت إلى أن الأمر الذي ستحملة معها من مغامرتها السابقة إلى تلك المقبلة هو "الوثوق دائما بزملائي في الفريق". سيجد كل مغامر لساعتين ثم سيرتاح لساعتين، وذلك على مدار الأربع وعشرين ساعة. ويُتوقع أن تستغرق الرحلة بين 20 و25 يوما. وقد

خافضة وتساقط ثلوج اصطناعية وأصوات رياح عاتية. وقالت ديمبسي إن البرودة "مجرد أمر سنتكيف معه عقليا وجسديا عندما نصل إلى هناك ولا أعتقد أنها ستشكل مشكلة لأي منا". ويسعى الفريق إلى تسجيل سابقة. فمن خلال "تحدي القطب الشمالي"، سيكون أول فريق مؤلف من ثلاثة أشخاص يجدف في المحيط المتجمد الشمالي وأول فريق يضم امرأة يقوم بذلك. وبالتالي ستصبح ديمبسي أول امرأة في التاريخ تعبر هذا المحيط على قارب تجديف. وتقول ديمبسي التي تعمل في مجال التعليم الرقمي وكانت سابقا معلمة

فريق من ثلاثة مغامرين يلتقون في دبي إحدى المناطق الأكثر حرا في العالم للتدرب استعدادا لرحلة في المحيط المتجمد الشمالي أحد أكثر مناطق الكوكب برودة ومن أكثرها تأثرا بالتغير المناخي.

دبي - في مسيح داخلي في دبي، يتخبط فريق مؤلف من بريطانيين وإيرلندية، بين أمواج اصطناعية في محاكاة لما قد يواجهونه خلال رحلة تجديف في المحيط المتجمد الشمالي يطمحون من خلالها إلى تسليط الضوء على حماية المحيطات.

والفرقة أنهم يتدربون في إحدى المناطق الأكثر حرا في العالم للاستعداد لرحلة في إحدى أكثر مناطق الكوكب برودة ومن أكثرها تأثرا بالتغير المناخي.

وقال رئيس الفريق وصاحب فكرة "تحدي القطب الشمالي" توبي غريغوري إن إنجاز الرحلة من شأنه "تسجيل سابقة وزيادة الإدراك حول الموضوع (حماية البيئة)، وإظهار ومشاركة قصتنا لتصبح إلهاما لطلاب ورواد أعمال ليكونوا التغيير الذي نريده في العالم".

وأختر يوليو، سينطلق غريغوري (46 عاما) مع رفيقه أندرو سافيل (39 عاما) وأورلا ديمبسي (30 عاما) على متن قارب يرفع علم الإمارات ولا يتجاوز طوله الثمانية أمتار، من دون محرك أو شراع في رحلة تعتمد حصرا على القوة البشرية وتقام بالاشتراك مع حملة "البحار النظيفة" التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة.

وسيعبر المغامرون الثلاثة 1500 كيلومتر من ترومسو في النرويج إلى لونغبيرين عاصمة أرخبيل سفالبارد (سبيتزبرغن سابقا) النرويجي الواقع في منطقة تزيد حرارتها بسرعة تفوق بثلاثة أضعاف سرعة احتراق كوكب الأرض.

ويوري غريغوري كيف الهتمه رحلة تجديف قام بها

أغنى رجل في آسيا يزوج فقراء ضمن مراسم عرس ابنه

ضيف، بالإضافة إلى رحلة بحرية لـ1200 ضيف في البحر المتوسط، واحتفال في معبد هندوسي شيد خصيصا للمناسبة، وحفلات موسيقية للنجمة ريهانا وفرقة "باك ستريت بويز" الأميركية. وفي العام 2018، نظم موكيش أمباني حفلة زفاف لابنته قبل إنها كلفت مئة مليون دولار واعتبر أغلى احتفال يقام في الهند على الإطلاق. وقد أحيته المغنية الأميركية بيونسيه.

في مختلف أنحاء البلاد، ومن المقرر أن يتزوج أنانت، الابن الأصغر لموكيش أمباني، وخطيبته رادিকা ميرشانت، وكلاهما يبلغان 29 عاما، ضمن احتفال هندوسي يستمر ثلاثة أيام في مومباي، واشارت إلى أن حفلة الزفاف الجماعي تؤكد "الزمام عائلة أمباني بالرعاية الاجتماعية ودعم المجتمع"، مضيفة أن "العائلة ملتزمة بمواصلة دعم المئات من حفلات الزفاف المماثلة

المجموعة في نافي مومباي. وأوضحت الشركة، في بيان، أن كل فنان حصل على مجوهرات زفاف ذهبية وفضية بالإضافة إلى 1200 دولار نقدا ومواد استهلاكية "تكفي لعام كامل". وأشارت إلى أن حفلة الزفاف الجماعي تؤكد "الزمام عائلة أمباني بالرعاية الاجتماعية ودعم المجتمع"، مضيفة أن "العائلة ملتزمة بمواصلة دعم المئات من حفلات الزفاف المماثلة

إليسا تحيي حفلا غنائيا في بيروت

وحققت إليسا نجاحًا كبيرًا بعد طرح البوم "أنا سكتين" عبر موقع "يوتيوب" والمنصات الموسيقية المختلفة، حققت أغنية "أنا سكتين"، التي تحمل نفس اسم الألبوم، أكثر من مليون ونصف مليون مشاهدة، مما جعلها الأغنية الأكثر تداولًا واستماعًا في الوطن العربي، والأغنية من كلمات نادر عبدالله، الحان تامر عاشور، وتوزيع أحمد إبراهيم. ووصف الجمهور الأغنية بأنها تعبر عن مشاعر الفتيات بشكل كبير.

أغسطس المقبل، ضمن سلسلة حفلات موسم الصيف، وأعلنت الشركة المنظمة للحفل في إسبانيا عن توافر تذكار الحفل للجمهور للحجز الإلكتروني في الفترة المقبلة. واحتفلت إليسا في أواخر مايو الماضي بنجاح البومها الجديد "أنا سكتين"، والذي طرحته مؤخرًا، وأقامت حفلا خاصًا للاحتفال مع أصدقائها بنجاح الألبوم، حيث غنت مجموعة كبيرة من أغاني الألبوم وسط تفاعل كبير من الجمهور.

ضمن سلسلة حفلات موسم الصيف، وتألقت خلال الحفل بفستان فضي لامع ومفتوح من الجنب، وشهد الحفل حضورًا جماهيريًا كبيرًا، وقدمت خلاله باقة متنوعة من أغانيها القديمة والحديثة، بما في ذلك أغان من البومها الجديد مثل "حظي ضحكلي"، "أنا سكتين"، "حالي"، "لو في". من جهة أخرى، تستعد إليسا لإحياء حفل غنائي ساهر في قصر المؤتمرات بمدينة ماربيللا الإسبانية يوم 2

بيروت - تستعد الفنانة اللبنانية إليسا لإحياء أحدث حفلاتها ضمن أعياد بيروت، وذلك في 18 يوليو الجاري، ومن المقرر أن تقدم خلال هذا الحفل مجموعة من أغانيها المميزة التي يعشقها جمهورها. وفي الأيام الماضية، تداول عدد من رواد موقع التواصل الاجتماعي تيك توك فيديو للفنانة إليسا من آخر حفل لها في كازينو لبنان. وأحييت إليسا حفلًا ليلة السبت 22 يونيو في كازينو لبنان ببيروت،



«مدينة الصين» وجهة ثقافية وسياحية في موسم جدة 2024

وتبدأ الرحلة في "مدينة الصين" بجولة ساهرة يكتشف فيها الزوار روعة المباني الكلاسيكية، وتتناغم الأجواء مع الكرنفالات التي تجسد الثقافة الصينية. و يستمتع الزوار بمشاهدة الفنون والعروض المتجولة حيث يمكنهم التفاعل مع الألعاب والمغامرات المتنوعة. وتحتضن "مدينة الصين" أيضاً مجموعة من الأسواق التي تعرض السلع الصينية، ويقدم العديد من المقاهي والمطاعم أطباقاً وحلويات تقليدية مميزة. وتعد العروض التي تقام في الساحة الصينية محورا لجذا لزوار "سيتي ووك"، حيث تقدم عروضاً حية تشمل الفنون الشعبية والتراثية التي تحكي قصصاً من الأدب والفن الصينيين.

جدة - تتألق منطقة "تشاينا تاون" (مدينة الصين) في "سيتي ووك" بجدة، مقدمة تجربة استثنائية وغبالفعاليات الثقافية والترفيهية ضمن فعاليات موسم جدة 2024. وتوفر المدينة الصينية للزوار فرصة للاستمتاع بأجواء فريدة تجمع بين الفنون والتراث الصيني، متيحة التفاعل مع جوانب مختلفة من هذا التراث الغني. وتجسد المدينة هوية الصين وعاداتها وتقاليدها وموروثها التقليدي عبر مجموعة من العروض الفنية والاستعراضية في ساحة العروض الصينية، إضافة إلى عروض ومنتجات الصناعات والحرف اليدوية الشعبية التقليدية.

